

الموسوعة التعليمية لندو الأطفال



كامل عويضه



الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

تأليف

كامل عويضه

٢٠١٩ طبعة

عويسه ، كامل

الموسوعة التعليمية نحو الأطفال / كامل عويسه، - الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج
الإعلامي، ٢٠١٨.

٣١٢ ص ، ٢٤ سم

٩٧٨ ٩٧٧ ٣٩٩ ٦٩١ ٨ تدمك:

- ١- تعليم الأطفال
- ٢- اللغة العربية- نحو - تعليم وتدريس

أ- العنوان

٣٧٢,٢١٨

الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال

تأليف

كامل عويضه



رئيس مجلس الإدارة

عادل المصرى

عضو مجلس الإدارة

المنتدب

نوران المصري

رقم الإيداع

٢٠١٨/١٥٥٢٩

الترقيم الدولي

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٦٩١-٨

الطبعة الأولى

٢٠١٩ طبعة

الكتاب : الموسوعة التعليمية نحو الأطفال

المؤلف : كامل عويشه

الغلاف : عبدالله نصر

الناشر : أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

٢٥٣ ش وادى النيل - الممهندسين - الجيزة

sales@atlasdic.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٤٦٥٨٥٠ - ٣٣٤٢٤٧١ - ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ أَلِهٖ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وبعد:

عندما رأيت بعض التلاميذ يكتبون بعض العبارات في الدرس بأخطاء إملائية مع ضعف وتدني في معرفة بعض القواعد النحوية، فكُررت في تسهيل تلك القواعد سواء الإملائية أو النحوية بصورة قريبة من الأذهان ومناسبة لسن التلاميذ في هذه المرحلة.

وبناء على ذلك، فقد قمت بوضع هذا الموسوعة النحوية للطفل؛ لتكون عونا لهم في هذه المرحلة، وقد حرصت على تسهيل المادة العلمية، ووضعت بعض الأسئلة والتطبيقات، والنماذج، والتدريبات التي تعين الأطفال على تعلم النحو.

وهذه القواعد النحوية صُغّتها بأسلوب سهل، ولغة ميسّرة، أقدمها اليّوم لأبنائي الأطفال المبتدئين بدراسة النحو العربي، وكذلك أقدمها إلى أولياء أمور الأطفال من الآباء والأمهات لتساعدّهم على نطق العربية، لغة القرآن، فضلاً عن أخذهم لمحّة سريعة عن النحو والقواعد النحوية حتى يستطعوا مساعدة أبنائهم في فهم هذه القواعد.

داعياً المولى عز وجل أن ينفع بها الجميع، وأن تكون لبنة في تيسير فهم لغة القرآن، إنه سميع مجيب.

وكتبه

كامل عويضة،

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولاً: معنى الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطقتها المتكلم بمفردها دون أن يذكر معها غيرها، لأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندسان، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانياً: معنى الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق آخر الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإنّ ضبطها لا قيمة له؛ لأنّ الكلمة المفردة لا قيمة لها إلا إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإنّ السامع لم يستفدي شيئاً سواء قلت: زيدُ، أو زيداً، أو زيدٍ، فالضم لا معنى له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعنى دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضم آخرها عند معنى معين، وتُفتح آخرها عند معنى معين، ونكسره ند معنى آخر.

من هنا جاءت عنابة علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إنّ النحو يعني بالجملة، فمعنى هذا القول أنّ النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأنّ علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدّد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللّفظ المركب المفيد معنى تاماً، مكتفياً بنفسه، مثل: «انتصر الحق، والحق متصرّ».

فإن لم يفِد معنى تاماً مكتفياً بنفسه بحيث كان محتاطاً في تتمة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُرْكَبٌ ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأَكْرَمَهُ»، صار كلاماً.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، فعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إِمَّا اسم، إِمَّا فعل، إِمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: الكلمة دَلَّتْ على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والناس، والحيوان، والنباتات، والجمادات.

والاسم في الاصطلاح: ما دَلَّ على معنى في نفسه غير مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي «علامته».

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسى، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: علم، اجتِهاد، طَائِعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌ، وجملٌ، وحصانٌ.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وزاقة، وهرة.

وينقسم الاسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضاً أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دَلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثُّى: وهو ما دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفرد، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجهداً أو مجهدان، ومجههداً أو مجهدتين.

٣- جمع: وهو ما دَلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفرد، مثل: فاضلُون أو فاضلِّين، أو فضلاء، أو فضليات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضرر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليه.

٢- المضرر: هو ما دَلَّ على معناه بواسطة قرينة تكُّلُّم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهد، أنتِ مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبهم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلَّا بالإشارة. أو جملة تُذكَرُ بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجُّرُّ: فالجُّرُّ خاص بالاسم، ويكون الجُّرُّ: بحرف من أحرف الجُّرُّ.

<<<

تدريب

= إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي تَوْجِهِهِ الْحِثْيَتِ عَلَى دَفْعِ اتِّبَاعِهِ إِلَى مُدَّاوَامَةِ الْاِرْتِقَاءِ فِي مَنَازِلِ الْفَضَائِلِ وَالْتَّحْذِيرِ الشَّدِيدِ عَنِ الْاِنْجِدَارِ مِنْهَا، حَتَّىْهُمْ عَلَى الْاِرْتِقَاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبيان علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني على الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبيان علامة إعرابه: والتحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتفاع.

٥- فاعل مستتر: حَتَّمْ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني على الفتح: حَتَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاً مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جنَّبَ أهل الإيمانِ رذيلة الكَذِبِ، وقول الزُّورِ والنُّفاقِ، وحرَّمَ عليهم الفحش في المقال، والتَّفَحُّشُ في اللُّسانِ، وكل گلامِ أو فعالٍ خَبِيَّثٍ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرّب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّمَ	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جارٌ و مجرورٌ.
الفحش	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرفٌ جرٌ.
المقال	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جنَّبَ - حرَّمَ - ظهر.

<<<

= الثالث: بالتَّبعِيَّةِ: وهي لا تكون إلَّا مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتَّوَابِعُ أربعة، هي: البَدْلُ، والنُّعْتُ، والتَّوْكِيدُ، والعَطْفُ.

<<<

مراجعة

ت تكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفاً، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وت تكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف

على حسب الترتيب:

ث: ثاء	ت: تاء	ب: باء	أ: ألف
د: دال	خ: خاء	ر: راء	ج: جيم
س: سين	ز: زاي	ح: حاء	ذ: ذال
ط: طاء	ض: ضاد	ص: صاد	ش: شين
ف: فاء	غ: غين	ع: عين	ظ: ظاء
م: ميم	ل: لام	ك: كاف	ق: قاف
ي: ياء	و: واو	ه: هاء	ن: نون

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢١].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طه (١) مَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ٢-١].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حسان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العالمة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأول: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بـأَنْ قَف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيده، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفاً، نحو: «أَكَلَ مُحَمَّدٌ طَعَاماً بِطْبَقٍ نَظِيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلم، نحو: «كَبَيْتُ الدَّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أَنْتَ خَرَجْتَ الْيَوْمَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أَنْتِ احْتَرَمْتِ الضَّيْوْفَ». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خَفْتَ عَائِيْهِ فَأَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: ٧٦].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصلة، نحو: «صَامَتْ فَاطِمَةُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ فُضِّيْهِ﴾ [القصص: ١١]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِّي عَيْنَأ﴾ [مريم: ٢٦].

أما عالمة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف
ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أنَّ الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء معنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنية لما مضى، ولما يكون ولم يقع،
وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قوله أمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر،
أسكت».

ومخبرأً، نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب
والحمد والقتل.

وأما ما جاء معنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثمٌ، وسوف، ووأو القسم، ولام الإضافة،
ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل على أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معنى من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلى ضبط مخصوص بناءً على الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة.

فوظيفة كلمة: «محمد» - هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

ووظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاد - وكلمة «الأنبياء» مضاد إليه، والمضاف إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ مُحَمَّداً رَجُلٌ عَظِيمٌ» فكل كلمة - هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلى ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسمى: حرف توكيذ ونصب.

وكلمة: «مُحَمَّداً» تسمى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوباً.

وكلمة: «رَجُلٌ» تسمى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عَظِيمٌ» تسمى: «نعتاً أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلى ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرها في حالة أخرى.

- فيما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

و قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلّ على شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرخاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلّ على حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلّ على حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابد أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربع، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب- الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلى معنى إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلى - عن - على - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إنَّ وأخواتها).

ولأنواع: الاسم، والفعل، والحرف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أولها ألف، آخرها الياء، والكلمات كلها مركبة منها: (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهد، نجاح.

وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جَدْول، وَجَعْفَر.

وخمسة أحرف، مثل: سَفَرْجَلٌ.

وستة أحرف، مثل: زَعْفَرَان.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام، ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كتب، ويكتب، وأكتب. ونوع يُقال له اسم، مثل: محمد، عصفوري، وتفاحة.

ونوع يُقال له حرف، مثل: هـ، ومـ، وـكـ.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والتفاهم بين أبنائنا، وهي سجلُّ أمجادها. وإنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

في أيها العربُ انتبهوا، فإنَّ لغتكم العربية نزل بها القرآنُ الكريمُ، وعليكم أثُرُّ الأباء أن تعيدوا لها مكانتها اللائقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيان علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيان علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبيان علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبيّن عالمة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبيّن عالمة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعالمة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعالمة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعالمة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعالمة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعالمة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعالمة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

٠ الفصلة المنقوطة (:): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منها سبباً في الأولى، أو نتيجة عنها.

<<<

تدريب
الشّيخُ أَحْمَد

= لم يهتم الشّيخُ أَحْمَد بطرد ابنه إبراهيم من الْكِتَاب، وأصبح يُعلِّمُهُ بنفسه، وكان الشّيخُ مَكْلِفًا بجمع ما على العرب من أموال مفروضة للدولة، فإذا خرج لأداء عمله

أخذه معه؛ ليقوم بكتابة ذلك المال وحسابه.

أسئلة:

١- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتم **الشيخ** بطرد ابنه **إبراهيم** من **الكتاب** أمس».

٢- اسم كان وبين أداة إعرابه.

٣- مضاف إليه.

٤- فعل ماض مبني.

٥- فاعل ضمير مستتر.

٦- نعت، وأعربه.

الإجابة:

١- «لم يهتم **الشيخ** بطرد ابنه **إبراهيم** من **الكتاب** أمس».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزم.
يهم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.
بطرد	بطرد: مضارف.
ابنه	ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
إبراهيم	مضارف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
من	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.
أمس	ظرف زمان، في محل جر مضارف إليه.

٢- اسم كان وبين أداة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبيْن سبب رفعه.

خرج: فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح.

٥- فاعل ضميرٌ مستتر.

خرج: فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعربه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

٠ النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كُلَّ مكمَّلاتها اللفظيَّة.

<<<

تدريب

أخلاقي الفتاة

= إنَّ جمال الفتاة في أخلاقها الحميدة، وقوسِكها بالعلم والدين، والأخلاق الفاضلة، وزينتها في سلوكيَّها الحميد. أمَّا الحُلُّيُّ والجواهر، فمن الممكِّن أن تزيَّنَ بها أيَّةٌ فتاةٌ، لكنَّ الأخلاق الكريمة هي زينةُ الفتاة المهدبة.

- علامات التنصيص (()) : وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كُلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّه.

<<<

تدريب

الجيش الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدّمه عقبة بن نافع القائد المظفر، حتّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني على الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرّب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني على الفتح: انطلق.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: نقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرّب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهم.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضاف.
الْأَعْنَاقَ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَاضْرِبُوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
مِنْهُمْ	جار ومجرور.
كُلُّ	مفعول يه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف.
بَنَانَ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

3

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، و تكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتغنى عنهما الشرطتان.

◀◀◀

تدریب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فلي-bin على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلثاً فلي-bin على اثنتين، فإن لم يدر ثلثاً صلى أو أربعًا فلي-bin على ثلاث، وليسجد سجدين قبل أن يسلم)) أخرجه الترمذى.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجديتُ.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذى.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظُنْ أَنَّ اللَّهَ مُنَزَّلٌ فِي شَأْنِي وَحْيَا «قُرْآنًا» يُتْلَى.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبين علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

- ١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 - ٢- فاعل، وبين علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 - ٣- اسم لحرف توكيذ ونصب: اسم الجلالة.
 - ٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.
- = الشرطة (-): توضع بين العدد والمعدد، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكْنُ الْأَوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو بالإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تتركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجةوعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغييره وتطويره حتى تكون لديه المواطنـة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- نعت مجرور.
- ٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف آكل لحمه وكلامك في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامة التَّعْجُب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثير.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بالمتطلبات المادِّية التي قد تمنحها سعادة ظاهرية، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة: إني لأعلم إن كنت عَنِي راضية، وإن كنت عَنِي غَضَبَي!

= النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي تُوضّح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ لِيُوضّح ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونَنِي؟

فقلَّنَ: أَيِّ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا والله أحبكم، وأنا والله أحبكم، بعلم الله أنّ قلبي يُحِبُّكم.

<<<

= عالمة الحذف (.....) : توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طفاه بتبادل الملوّدة والرّحمة، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة، والنموذج الأسمى لرعاية المشاعر، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرب وهي حائض، ثُمَّ تُتَاوِلَهُ، فيُضَعُ فَاهُ على موضع قَيْهَا ويشرب.

استخدام عالمة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طفاه بتبادل الملوّدة والرّحمة، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرب وهي حائض، ثُمَّ تُتَاوِلَهُ، فيُضَعُ فَاهُ على موضع قَيْهَا ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرّب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاً بتبادل المودة والرحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار و مجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاً	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار و مجرور، تبادل: مضاف.
المودة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد طلّقكِ، إِنَّهُ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي، إِنْ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً أُخْرَى لَا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على ابنتهِ حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد طلّقكِ (....) إِنْ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً أُخْرَى لَا أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللّينة، والواو، والياء»، وبافي الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة» من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفاً» إذا نُطقت «ألفاً»، مثل: «تسعى، تصفي»، أما إذا نُطقت بصورة «الياء»، فهي «باء»، مثل: «ترمي، تدلي»، وهكذا.

و«حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله.

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ على شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دلَّ على شيئين، مثل: (شجرتان - سفينتان الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا على حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الباء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والباء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام - رجال - علماء)، فالمفرد هو: (قلم - رجل - عالم)، وقد تغيّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرد من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولا: الألف اللينة:

هي ألف غير مهملة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتنكتب على النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسم ألفا مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحى».

ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «أعطي، أفضى».

أما إذا سبقت ألف اللينة السابقة بباء رسمت ألفا ممدودة، مثل: «يحيى، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيى» فعلا رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسمها رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولا: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانيا: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبرا للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علميين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ [الروم: ٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزا لها عن ما الموصولة، مثل: ﴿عَمَ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النَّبِيُّ: ١].

د) تحذف ألف هاء التنبية من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<><

زيادة الألف:

تراد الألف كتابة في بعض المواضع، منها:

أ) ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

ب) ألف الكلمة «مائة»، التي كانت تزاد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِسُوا فِي كَهْفِهِمْ تَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزاد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مala».

زيادة الواو:

تزاد الواو رسمًا في الموضع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، واستمر عمر في حكمها بعد ذلك.

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانياً: الألف الماسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سمي «الألف اليابسة»، مثل: «أعطي»، سأل، النَّا».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل ألف: «قال، دعا، رمى». ولو قوّع الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطِ».

الثانية: في وسطها، مثلاً: «نَأْل».

الثالث: في آخرها، مثلاً: «النَّبَأُ».

لأنها لا تكمل، الا ساكرة وأولاً، الكلمة لا يكمل، الا متحركة.

والهمزة، وأول الكلمة، على سترة أذناع.

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إلّا، إلنّا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتبه، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأيها، يُؤتى بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضاً، يُؤْنَى بها لنداء القريب، مثل: «أَعْبُدُ اللَّهَ»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالباً بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورةه. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبواها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبواها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياس في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في مثل: «سأل، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زوأم، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سوال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيبة، مئة، فئة، لآلية»، تكتب بالباء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذئاب، خطيبة، مية، لآلية».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

◀◀◀

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقياً كما في: «سأل، يرُؤُف، مسأله»، وإما أن يكون عارضاً، وذلك إذا طرفت،
وأصلت بضمير، أو علامه تأنيت أو تثنية، أو جمع، أو نسخة، أو ألف المئون المنصوب.

3

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أَمْل، إِبْل، أَحَد، أَقْعَد، أَخْذ، أَجْلَس، أَخِ إِخْوَة، اسْم، إِصْبَع، إِحْسَان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من الكلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءاً بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالحة».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولاً: إذا وقعت همزات القطع والأصل والم الخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْفًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مِنْتَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أَجَيْئُكَ أَمْ تَجِيئُنِي؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفاً لا تكتب، وإنما تposure عنها بمندة بينهما، فتقول: «آأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا؟».

ثانياً: وإذا وقعت بعدها همزة الوصل: أُسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوتها همزة الاستفهام. وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتَخَذُنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ رَأَغْتَ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: «ابنك هذا أَمْ أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أَمْ حسين؟».

ولا تجري همزة «أَل» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلبس الهمزان إدحاماً بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدري السامع: «أَنْتَ تَخْبُرُ عَنْ طَلُوعِ الشَّمْسِ؟ أَمْ أَنْتَ تَسْتَفِهُمْ عَنْ طَلُوعِهَا؟».

والوجه أن تبدل همزة «أَلْ» ألفاً لينة في اللفظ، يستغني عنها بالملدة، فتقول: «الرجل خير أم المرأة؟».

ثانياً: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطاً حقيقياً، كتبت على الألف «إِنْ» لم تسبق بـ«أَلْ المد»، نحو: «يَسَأَ، يَسْأَلَ، مَسَأَلَةً، جَيْأَلَ، السَّمْوَأَلَ، مَلَمَةً، تَوَأَمَ، مَلَانَ، ظَمَانَ، وَالْقَرَآنَ»، فإن سبقت بـ«أَلْ المد»، كتبت منفردة، مثل: «سَاءَلَ، تَسَاءَلَ، سَاءَلُوا، يَتَسَاءَلُ».

فإن كانت شبهة متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: «جَاءَ، شَاءَ، جَزَءَانَ، ضَوْءَانَ، مَخْبُوءَيْنَ، مَخْبُوَءَاتَ»، «قَرَأَ جَزْءَهُ»، «رَأَى ضَوْءَهُ وَكَسَاءَهُ». وعلى شبهة ياءً بعد حرف اتصال، مثل: «شَيْئَانَ، وَعَبَيْشَانَ وَشَيْئَيْنَ وَعَبَيْئَيْنَ وَرَأَيْتَ شَيْئَهُ وَفَيْئَهُ وَعَبَيْهُ وَنَشَئَهُ وَخَبَيْهُ».

ثالثاً: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفاً، اجتماع ألفين للهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألفاً للهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: «تَضَاءَلَ، تَسَاءَلَ، تَشَاءَبَ»، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد مuouslyاً عنها بمملدة، مثل: «قَرَأَ، وَاقْرَأَ، وَيَقْرَأَ، وَمَلَأَ، وَمَلَانَ، وَالْقَرَآنَ»، «سَامَةً، ظَمَانَ، خَطَآنَ» فلعلهم بمدة، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشام والقرآن والملآن والملجان.

ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معاً، مثل: «قَرَأَ، وَاقْرَأَ، وَيَقْرَأَ، وَمَلَأَ، وَمَلَانَ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد مuouslyاً عنها بمملدة، مثل: «قَرَأَ، وَاقْرَأَ، وَيَقْرَأَ، وَمَلَأَ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها، مثل: «قَرَأَ، وَاقْرَأَ، وَيَقْرَأَ، وَمَلَأَ، وَمَلَانَ». وَمَلَأَ، وَمَلَانَ.

أما إثباتهم للألفين في الفعل، مع استكراهم ذلك في، مثل: «سَامَةً، ظَمَانَ، خَطَآنَ» فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميراً أو غير ضمير؛ لأنَّ ألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد صوقاً بالفعل من غيره، فلا يستغني عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو.

فمثالها مضمة بعد فتح: «لؤم، ضلؤ، رؤف، يقرؤه، يملؤه، وهذا خطأه ونبأه».

ومثالها مضمة بعد ضم: «الرؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه».

ومثالها مضمة بعد ساكن: «يضمُل، أرؤس، أكؤس، الترؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزءه ضوءه ووضوءه وضياؤه». إلا إن ضمت شبهة المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبهه ياء، مثل: «هذا شيئه وفيئه وعبيئه ونشئه وبريئه ومجيئه ويجيئون ويسينيون ومسينيون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت الواو الهمزة، كتبتهما معا، مثل: «هذا ضوءه وضوءه ومقروءه». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انفصال، مثل: «رُؤوف، رُؤوس، قرءوا، يقرءون»، وعلى شبهه ياء، بعد حرف اتصال، مثل: «كُؤس، مسْئُول - ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبهة المتوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جَرْؤَ وَيَجْرِؤَ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جَرْؤَوا، يَجْرِؤُون».

هذا مذهب المتقدمين، وعليه المعمول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رُؤوف، رُؤوس، سُؤوم، صُؤون، كُؤوس، مُرْؤوب، مسْئُول - وَقَرْؤَوا، يَقْرَؤُون، ملَؤوا، يَمْلَؤُون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رُؤف، رُؤس، مسْئُول، قَرْؤَ، يَقْرَؤُن». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبهة المتوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قَرَأُوا وَيَقْرَأُون، وَبَدَأُوا وَيَبْدَأُون، وَمَلَأُوا وَيَمْلَأُون، وهذا خطأه ونبأه ورشأه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث وواط، فتطرح الواو والهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قوله واحدا، نحو: «مَوْءُودَة، وَوَوْلَة - مَقْرُونَ، وَمَنْشُؤَنَ، وَيَسْوَءَنَ».

ج) إن توسطت الهمزة مضمة بعد حرف مكسور: وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة، كتبت على شبه ياء، مثل: «مَئُونَ، فَنُونَ، وَهَذَا قَارِئَه وَمَنْشِئَه وَمَنْبِئَه وَسَيِّئَه وَسَيِّئَنَ، وَالْقَارِئُونَ وَالْمَنْشِئُونَ وَالْمَنْبِئُونَ، وَيَقِئَه وَيَقِئَنَ».

<<<

رابعا: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل: «سَيِّمَ، بَئْسَ، دَئْبَ - مَلْجَئَنَ، نَظَرَتَ إِلَى رَشَئَه وَخَطَئَه وَمَنْشِئَه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سَيَّلَ، رَئَيَ، نَئَيَ عَنْهُ، وَالدَّئِيلَ - وَنَظَرَتَ إِلَى لَؤَلِئَه وَبَؤَلِئَه، وَشَقَّتَ السَّفِينَةَ الْمَاءَ يَجْوَجِئُهَا»، وتقول في جمع من سميتها لؤلؤا: «مَرَرْتَ بِاللَّؤَلَئِينَ» وبعضهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أَيْ عَلَى الْوَاوَ»، مثل: «رَوَى وَنَوَى عَنْهُ».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مَئِينَ، فَنِينَ، قَارِئِينَ، نَاسِئِينَ، مَنْشِئِينَ، مَقْرَئِينَ، قَارِئَه، مَنْشِئَه، لَآتِه».

أم مسورة بعد سكون، مثل: «أَفَئِدَة، أَسْئَلَة، مَسَئِمَ، مَتَئِمَ، الْمَرَئِي، الرَّائِي، يَسَائِلَ، سَائِلَ، مَسَائِلَ - وَالْمَقْرَوِئِينَ، الْطَّائِي، الْكَسَائِي، الْجَزِئِي، جَزِئَه، عَبَئِه، شَيَئِه، ضَوَئِه، وَضَوَئَه، ضَيَائِه».

<<<

خامسا: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بالحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة. فإن كان ما قبلها مفتوحا أو ساكنًا صحيحا، كتبت على الألف، مثل: «حَدَأَة، خَطَأَة، نَشَأَة، نَبَأَة، مَلَأَى، ظَمَأَى».

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو، مثل: «لؤلؤة».

وإن كان مكسوراً أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مئـة، فـتـة، تـهـنـة، مـرـزـة، هـيـة، بـيـة، خـطـيـة، بـرـيـة».

وإن كان ما قبلها ألفاً أو واوا، كتبت منفردة، مثل: «مـلـاءـة، قـرـاءـة، مـرـءـة، سـوـءـة، سـوـءـي، سـوـءـاء».

<<<

سادساً: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواءً أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأـيـتـ رـجـلـاـ وـكـتـابـاـ وـلـؤـلـؤـاـ».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوبن نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأـيـتـ بـؤـبـؤـاـ وـأـكـمـؤـاـ وـقـارـئـاـ وـمنـشـئـاـ».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأـيـتـ جـزـءـاـ وـرـزـءـاـ وـضـوءـاـ، وـوـضـوءـاءـ»، وإن كانت بعد حرف اتصال كبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتمـلـتـ عـبـئـاـ، اتـخـذـتـ دـفـتاـ، رـأـيـتـ شـيـئـاـ».

غير أنهم تركوا كتابتها بعد الهمزة المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سـمـعـتـ نـبـأـ، رـأـيـتـ رـشـأـ»، وبعد الهمزة المسبوقة بـأـلـفـ المـدـ اـعـتـباـطاـ، لا لـسـبـبـ، مثل: «لـبـسـتـ رـداءـ، وـشـرـبـتـ مـاءـ».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. سواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.

<<<

تذكر أنَّ الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واء الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمان - تفهمون - يفهمون - تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا ينْتَوَن، وأنواعه الآتي:

- ١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).
- ٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).
- ٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).
- ٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد - ينبع - أحمد).
- ٥- العلم المركب تركيباً مرجيًّا، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).
- ٦- العلم الذي علي وزن (فَعْل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبل).
- ٧- الصفة علي وزن (فَعْلَان)، مثل: (عطشان - جوعان).
- ٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوَى - أَعْظَم).

<<<

الباء المربوطة والباء المبسوطة

أولاً: الباء المربوطة: هي باء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواقع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بباء زائدة للتأنيث، وتقلب باء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفردها منتهياً بباء مبسوطة، مثل: «قضاء، سعاة».

ثانياً: الباء المبسوطة: هي باء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواقع منها:

أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت باء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».

ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».

ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينبات، انتصارات».

د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بباء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».

ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».

ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف الملتطرفة:

الألف الملتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم مغرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أجمي، مثل: «موسيقاً».

فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

(١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم معرب: فإن كانت رابعة فصاعداً، كتبتها «ياء» مطلقاً. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف ممحوظة، مثل: «حبلٍ، دعوى، جلٍ، جمادٍ، مستشفى - وأعطي، أملٍ، لبٍ، حلٍ، آتي، آخٍ، اهتدٍ، ارتضٍ، استولٍ، استعلٍ».

وإلا إذا لزم، من كتبتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفاً»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحيٍ، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيٍ، ريا» علمن، باءين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثلاثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفاً، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحي، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدوداً، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو «مهموزاً، فسهلهته»، مثل: «تواضاً، تجزأ، ملجاً، ملتجأ»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخر، مثل: «البيضاء، الجدعاء، توضأ، تجزأ، ملجاً، ملتجأ».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملاً للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثلاثة أم فوق الثالثة، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفاً، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أني، متى، ولدى، والأل» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفاً، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء، وهي «إلى، على، بلي، حتى».

ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كـيـ»، مثل: «لـكـيلاـ يـكـونـ عـلـيـكـ حـرـجـ»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

<<<

الحروف الصـحـيـحةـ والـحـرـوـفـ الـمـعـتـلـةـ

= أحـرـفـ الـعـلـةـ ثـلـاثـةـ، وـهـيـ: «ـالـأـلـفـ الـلـيـنـةـ، وـالـوـاـوـ، وـالـيـاءـ».

والـحـرـوـفـ الصـحـيـحةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـونـ حـرـفـاـ، وـهـيـ جـمـيـعـ حـرـوـفـ الـهـجـاءـ؛ مـاعـدـ: «ـالـأـلـفـ الـلـيـنـةـ، وـالـوـاـوـ، وـالـيـاءـ».

أـمـاـ الـهـمـزـةـ: فـهـيـ مـنـ الـحـرـوـفـ الصـحـيـحةـ، وـتـعـتـبـرـ الـيـاءـ أـلـفـاـ إـذـاـ لـفـظـتـ أـلـفـاـ، وـإـنـ كـتـبـتـ بـصـورـةـ الـيـاءـ، فـيـاءـ. مـثـلـ: «ـتـرـمـيـ، وـتـسـعـيـ»، أـلـفـ لـاـ يـاءـ؛ لـأـنـ الـعـبـرـةـ بـلـفـظـ الـحـرـفـ لـاـ بـكـتـابـتـهـ.

<<<

وـمـنـ أـنـوـاعـ الـاسـمـ:

الـاسـمـ الـمـقـصـورـ

الـاسـمـ الـمـقـصـورـ:

هـوـ اـسـمـ يـنـتـهـيـ بـأـلـفـ مـفـتوـحـ مـاـ قـبـلـهـاـ، سـوـاءـ كـانـتـ أـلـفـ مـقـصـورـةـ أـوـ مـمـدـوـدـةـ، مـثـلـ: «ـفـتـيـ»ـ، «ـعـصـاـ»ـ.

تـشـنـيـتـهـ:

ـ1ـ إـذـاـ كـانـ الـاسـمـ ثـلـاثـيـاـ تـرـدـ أـلـفـ إـلـىـ أـصـلـهـاـ.

وتضافُ عالمةُ التثنيةُ: مثل: «فتى- فتيان أو فتيّن، عصا- عصوان أو عصوّين».

-إذا كانَ الاسمُ فوقَ ثلاثيٍّ: تُقلبُ الْفَهِ ياءً عندَ التثنيةِ: مثل: «سلمي- سلميان- سلميّين، مستشفى- مستشفيان -مستشفيّن».

جمعُه: عندَ جمعِه جمِعٌ مذكُورٌ سالماً تُحذفُ الْفُ الاسمِ المقصورِ ويُفتحُ ما قبلَها، وتضافُ عالمةُ الجمعِ، مثل: «مُصطفى- مُصطفون- مُصطفَّين».

إعرابُه:

تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتعذرِ، سواءً كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: « جاءَ الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةُ رفعِه الضمةُ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

مثال: «رأيَتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيَت	فعلٌ وفاعلٌ.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصيَّةِ الفتحةِ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

مثال: «مررْتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعلٌ وفاعلٌ.
بالفتى	اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

<<<

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بـياءٍ زائدةٍ مكسورةٌ ما قبلها، مثل: «قاضي- معتدي».

تشييُّه:

يُشَيَّى الاسم المنقوص بزيادة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسم المفرد دونَ تغييرٍ يطرأً عليه.

مثل: «قاضي- قاضيان- قاضيَّين».

جمعُه: عند جمعِ الاسم المنقوص جمعٌ مذَكَّرٌ سالماً تُحذَفُ ياءُه ونُصَافِ علامَةُ الجمعِ، وَيُضَمُّ ما قبلَ الواو، مثل: «مُعتدي- مُعتدُون»، ويُكَسَّرُ ما قبلَ الـياءِ: «مُعتَدِين».

إعرابُه:

في حالةِ الرفعِ: تُقدَّرُ الضمَّةُ على آخرِه سواءً كانتْ ياءٌ ظاهرَةً أو محفوظَةً للتنوين، مثل: «جاءَ القاضي».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمَّةُ المقدَّرةُ على الـياءِ للتنقِيل.

مثال: «هذا قاضٌ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السُّكُون في محلٍ رفعٌ مبتدأً.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمَّةُ المقدَّرةُ على الـياءِ للتنقِيل، وحذَفَت الـياءُ للتنوين.
عادل	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضمَّةُ الظاهرة.

في حالةِ النصبِ: تظهرُ الفتحةُ على آخرِه. مثل: «رأيَتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النَّاسِ».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	رأيت
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ بفتحةٍ ظاهرٌ على آخره.	القاضي
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يحكم
ظرف مكان منصوب، وبين: مضاف.	بين
مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الناس

مثال: «رأيت قاضياً».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	رأيت
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ بفتحةٍ ظاهرٌ على آخره.	قاضياً

<<<

الاسم الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزة مسبوقةٍ بـألفٍ مدٌّ زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تشبيه:

- إذا كانتُ الْفُهُوكُ أصليةً: تُضافُ علامَة التَّثْنِيَة دونَ تغييرٍ، مثل: «رَقَاءٌ- رَقَاءُانٌ- رَقَاءِيْنٌ».
- إذا كانتُ همزةٌ زائدةٌ للثَّنَيَةِ: تُقلبُ واوًّا عندَ التَّثْنِيَةِ، مثل: «صحراءٌ- صحراءُانٌ- صحراءِيْنٌ».
- إذا كانتْ همزةٌ منقلبةٌ عنِ واوٍ أو ياءٍ، يَصُحُّ أنْ تُضافُ علامَة التَّثْنِيَة دونَ تغييرٍ: «رَدَاءٌ- رَدَاءُانٌ- رَدَاءِيْنٌ»، أو تُقلبُ واوًّا عندَ التَّثْنِيَةِ: «رَدَاءٌ- رَدَاءُانٌ- رَدَاءِيْنٌ».

جمعُه:

- إذا كانتْ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامَةُ الجمْعِ دونَ تغييرٍ، مثل: «رَقَاءٌ- رَقَاءُونٌ- رَقَاءِيْنٌ».

- ٢- إذا كانت همزة زائدة للتأنيث تُقلب واوً وتنضاف علامة الجمع، مثل: «صحراء- صحراءات».
- ٣- إذا كانت همزة منقلبة عن واوٍ أو ياءٍ، يجوز إضافة علامة الجمع دون تغيير، مثل: «بناء- بناؤون- بنائين»، أو قلب الهمزة واوً عند الجمع، مثل: «بناء- بناؤون - بنائين».

إعرابه:

يُعرّب الاسم المنقوص بحسب موقعه في الكلام، مثل: «هذان بناءان مجدان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسم إشارة مبنيٌ على الكسر في محل رفعٍ مبتدأ، أو: اسم إشارة مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنه مُثنى.
بناءان	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مُثنى.
مجدان	نعت مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مُثنى.

مثال: «مررتُ ببنائين مجددين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
ببنائين	الباء: حرف جر. بنائين: اسم مجرورٌ وعلامة جرٌّ الياء لأنه جمع مذكر سالمٌ.
مجددين	نعت مجرورٌ وعلامة جرٌّ الياء؛ لأنه مُثنى.

<<<

الاسم الصحيح

الاسم الصحيح:

هو الاسم الذي تكون جميع حروفه الأصلية صحيحةً، مثل: «قلم- جدار- أحمد».

إعرابها:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فِيُرْفُعُ بِالضَّمَّةِ، مثَلُ: «هَذَا قَلْمَنْ جَمِيلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السُّكُون في محل رفعٍ مبتدأً.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضممة الظاهرةُ.
جميل	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضممة الظاهرة.

- ويُنصبُ بالفتحةِ، مثَلُ: «اشتَرَيْتُ قَلْمَنْ جَدِيدًا»:

الكلمة	إعرابها
اشتَرَيْتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
قلِيدًا	مفعولٌ به موصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ بفتحةٍ الظاهرةُ على آخره.
جمِيدًا	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضممة الظاهرة.

- ويُجرُ بالكسرةِ، مثَلُ: «أَحْسَنْتُ إِلَى الْفَقِيرِ».

الكلمة	إعرابها
أَحْسَنْتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
إِلَى	حرفٌ جرٌّ.
الْفَقِيرِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جرٌّ بفتحةٍ الظاهرة.

<<<

تدريب

<<<

الكتب من أهم ما يحرض الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليماً واعياً، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعراب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضممة الظاهرة.
العلم	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جرٌّ بفتحةٍ الظاهرة.
تعليماً	مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصيٌّ بفتحةٍ الظاهرة.

أصبح: فعل ماض ناسخ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.	أصبحت
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	المعرفة

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبين علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبين علامة إعرابه.

٣- ظرفاً، وبين نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون على زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
على	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٤- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

كلمة	إعرابها
لا	لا التَّاهِيَّةُ، حُرْفٌ جَازِمٌ يَجْزُمُ المَضَارِعَ وَيَدْلُّ عَلَى طَلْبِ الْكَفِّ عَنِ الْعَمَلِ.
تؤجل	فَعْلٌ مَضَارِعٌ مَجْزُونٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمُهُ السُّكُونُ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَبَرٌ، تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ.
عمل	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، عَمَلٌ: مَضَافٌ.
اليوم	مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.
إلى	حُرْفٌ جَرٌّ.
الغد	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

= الألف اللينة:

هي التي لا تقبل الحركات، كألف: «سَمَّا، وَتَرْمَى، وَالْعَصَا، وَالْهُدَى»، ولا تقع في أول الكلمة أبداً؛ لأن أوّلها يجب أن يكون متحرّكاً، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وَتُسَمِّي هَمْزَة»، وهي: تقع في أول الكلمة، كألف «أَكْتُبْ» وفي وسطها، كألف «سَأَلْ»، وفي آخرها، كألف «قَرَأً».

<<<

تمرين

بَيْنَ الْهَمْزَةِ «أَيِّ الْأَلْفِ الْيَابِسَةِ»، وَالْأَلْفُ اللِّيْنَةُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْأَتِيَّةِ:

مثل: (أَحْمَدٌ. بَاعٌ. أَعْطَى. رَأَى. بَائِعٌ. الْقَاضِيٌّ. سَمَا. سَادٌ. رَامٌ. نَشَأٌ. يَسْعَى. نَمَا. سَأَلٌ. عَلَا. دَنِيٌّ. فَتَأٌ. شَاعٌ. مَائِعٌ. النَّادِيٌّ. شَادٌ. نَامٌ. نَدِيٌّ. أَشْرَفٌ).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكانت بصورة الألف أو بصورة الياء، كألف: «غَرَّا، وَرَمَّا، وَأَعْطَى، وَجَبَّى، وَالْعَصَا، وَالرَّحَى».

والألف الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف: «عَدْرَاء، وَهَيْفَاء، وَهَنَاء، وَعَطَاء».

<<<

تمرين

= بين الألف المقصورة، والألف الممدودة مما يأتي:

- الحسناء من حسنت أخلاقها.

- من يطلب العلاج ينال المُنْتَى حتى يَعْصِي الْهَوَى.

- فَإِنْ بُلُوغَ الْعُلَيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الْأَهْوَاءِ.

- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَّى.

- الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصى إلى صواب النطق، وحفظ اللسان من الزيف.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعدها تسعة وعشرون حرفًا، من أول الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو الفاظ يأتي بها المتكلّم، ليُعرَفُ غيره ما يقصده من المعاني والمقصاد. وكل أمة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضًا في التعبير عمًا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللذين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حِرْفًا» كتبت إلفها ألفا، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسمًا مبنياً، مثل: «مَهْمَماً، مَا» إلى «أَتَى، مَتَّسَ».

وإن كانت الكلمة اسمًا معرّباً زائداً على الثلاثة تكتب إلفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العِلْيَا، الدِّنِيَا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يَحِيَ» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُبِّتْ بصورة الألف، أو بصورة ياء، فإذا قلنا: «نَجْلَاء، صَحْرَاء، بَيْدَاء، حَمْرَاء، خَضْرَاء، أَثْرَيَاء، فَقْرَاء، يَوْمُ أَرْبَعَاء، وَعَاشُورَاء، قَرْفَصَاء، كَبْرَيَاء، خَيْلَاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحاً ما قبلها، مثل «بَرَدَّا».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صَحْرَاء» أصلها - في التصور الذهني - «صَحْرَا» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

ويُكَنُ القول أنَّ: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عَذْرَاء، هِيَفَاء، هَنَاء، غَطَاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمرٍ فيما يتعلق بألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في الكلمة تدل على التأنيث، مثل: «نَجْلَاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أرباء»، فإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالته.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تقلب الثانية فيهما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعاً من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءٌ، رِعاءٌ، بِناءٌ، نِداءٌ، رِداءٌ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة، مثل: «أعداءٌ، أسماءٌ، أبناءٌ، نداءٌ، رداءٌ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولاً: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادي، وبين أقسام الشيء.

ثانياً: الفصلة المنقوطة (؟):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منها سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عندهما.

ثالثاً: النقطة (.):

النقطة: توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاً لفظية.

رابعاً: علامات التنصيص ()):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصّه.

خامساً: القوسان ():

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتُغنى عنهما الشرطان - - .

سادساً: الشرطة - :

الشرطـة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكـني الجملـة إذا طـال الرُكـنـ الأول عن طـريق الـوـصـفـ، أو الـعـطـفـ، أو الـإـضـافـةـ.

سابعاً: علامة الاستفهام؟:

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب!:

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المشيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسـيتـان ():

النقطـتانـ الرأسـيتـانـ: وتـوضعـانـ بـيـنـ القـوـلـ وـمـاـ يـشـبـعـ القـوـلـ، وـالـكـلـامـ المـقـولـ، وـبـيـنـ الـأـمـثـلـةـ التـيـ تـُوـضـحـ فـكـرـةـ، أوـ قـاعـدـةـ، وـقـبـلـ الـكـلـامـ الـذـيـ يـعـرـضـ؛ لـيـوـضـحـ مـاـ قـبـلـهـ.

عاشرًا: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلّ على من فَعَلَ الفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- « جاءَ زَيْدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَفَقَّهًا .»

كلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
زَيْدٌ	فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره.
إِلَى	حرفٌ جرٌ.
الْمَسْجِدِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مُتَفَقَّهًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- « قَمَتْ إِلَى الْكِتَابِ قَارِئًا .»

كلمة	إعرابها
قَمَتْ	فعلٌ وفاعلٌ.
إِلَى	حرفٌ جرٌ.
الْكِتَابِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قَارِئًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قَمَتْ): مبني على الضم في محل رفع فاعل.

<<<

الاسمُ المُشَتَّتُ

الاسم المشتت:

هو اسمٌ يدلّ على اثنين أو اثنتين، ويتمُّ بإضافةِ الْفِ وَنُونٍ إلى آخرِ الاسم المُفردِ في حالةِ الرفع، أو ياءٍ ونونٍ في حالتيِ التَّصِّبِ والجَرِ دونَ أَنْ يلحّهَ أَيُّ تغييرٍ.

مثال: «رَجُلٌ - رَجُلَانِ - رَجُلَيْنِ ».»

يُثنى كُلُّ اسِمٍ مفردٍ سواءً كَانَ دَالٌّ عَلَى عَاقِلٍ.

مثال: «رَجُلٌ - رَجَلَانِ - رَجَلَيْنِ».

أو عَلَى غَيْرِ عَاقِلٍ مِنْ حَيْوَانٍ.

مثال: «غَزَالٌ - غَزَالَانِ - غَزَالَيْنِ».

أو نَبَاتٌ مِثَال: «شَجَرَةٌ - شَجَرَتَانِ - شَجَرَتَيْنِ».

أو جَمَادٍ، مِثَال: «جَدَارٌ - جَدَارَانِ - جَدَارَيْنِ».

طريقةُ التَّشْيِيَّةِ:

تُضافُ عَلَامَةُ التَّشْيِيَّةِ إِلَى الاسمِ المفردِ دونَ تَغْيِيرٍ فِي حِرْوَفِهِ، كَالْمُثَلَّةُ السَّابِقَةُ، أَمَّا إِذَا كَانَ الاسمُ مُخْتَوِمًا بِتَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فَتَقْلِبُ إِلَى تَاءٍ مَبْسُوْطَةٍ عِنْدَ التَّشْيِيَّةِ: «شَجَرَةٌ - شَجَرَتَانِ - شَجَرَتَيْنِ».

إعرابه:

عَلَامَةُ رفعِ الاسمِ المُثَنِّي: الْأَلْفُ وعَلَامَةُ نَصِيْهِ وَجَرُّهُ الْيَاءُ.

أَمْثَلُهُ: «هَذَانِ صَدِيقَانِ مَخْلُصَانِ».

الكلمة	إعرابها
هَذَانِ	هَذَا: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحْلِ رَفِعَ مَبْتَدًّا، أَوْ: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْتَدًّا مَرْفُوعٌ وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْأَلْفُ لَأَنَّهُ مُثَنِّي.
صَدِيقَانِ	صَدِيقَانِ: خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وعَلَامَةُ رَفِعِهِ الْأَلْفُ؛ لَأَنَّهُ مُثَنِّي.
مَخْلُصَانِ	صَفَّةٌ مَرْفُوعَةٌ وعَلَامَةُ رَفِعِهَا الْأَلْفُ لَأَنَّهَا مُثَنِّي.

- مِثَال: «اَصْطَدْتُ غَزَالَيْنِ».

الكلمة	إعرابها
اَصْطَدْتُ	فعلٌ وفَاعِلٌ.
غَزَالَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعَلَامَةُ نَصِيْهِ الْيَاءُ؛ لَأَنَّهُ مُثَنِّي.

- مثال: «مررْتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
عاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنَّه مثنى.
نشيطين	نعت منصوب بالياء؛ لأنَّه مثنى.

- تُحذفُ نونُ التثنية عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعْتُ شجريٌ زيتونٌ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجري	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياء؛ لأنَّه مثنى وحُذفت النونُ للإضافة.
زيتون	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدلُّ على مكان حدوث الفعل، مثل: (يَبْيَنُ - شَمَالٌ - أَمَامٌ - خَلْفٌ - لَيْلًا)،

مثُل: «أَذْهَبْتُ إِلَيْ مَدْرَسَتِي صَبَاحًا».

الكلمة	إعرابها
أَذْهَبْتُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَيْ	حرف جر.
مَدْرَسَتِي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضارف.
لَيْلًا	والباء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُون في محلٍّ جر مضارف إليه.
	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحاً».

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يعود
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	عامل
حرف جر.	من
عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف.	عمله
والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.	
ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	مساء

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل على مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قِدَام - تحت - بين).

مثل: «رأيُ القمرَ بينَ السَّحَابِ».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	رأيُ
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	القمر
ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.	بينَ
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	السَّحَابِ

ومثل: «يقف المعلم أمامَ الصُّفُوف».

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يقف
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	المعلم
ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.	أمام
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الصفوف

ومثل: «نجلس حول المائدة».

كلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن" .
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيت العصفورة فوق الشجرة».

كلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المبارأة بتصاحف الفريقين وتحية الجماهير:

كلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المبارأة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتصاحف	جار ومجرور.
الفريقين	اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.
وتحية	الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.
الجماهير	تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

<<<

جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم:

هو جمٌ يدل على أكثر من اثنين من الذكور العقلاه أو صفاتهم، ويتم بزيادة الواو ونون على الاسم المفرد في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر دون أن يلحق الاسم المفرد أي تغيير، مثال: «أحمد - أحمدون - أحمدين، سالم - مسلمون - مسلمين».

الأسماء التي تجمع جمٌ مذكٌ سالما:

١- أسماء الذكور العقلاه: «محمد - محمدون - محمدين».

٢- صفات الذكور العقلاه: «مصلح - مصلحون - مصلحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيرون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما

قبلها المفتوح ما بعدها:

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها:

الأولى: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طلحة، وعلامة».

الثانية: أن يكون مذكراً فلا يجمع، نحو: «رَبِّيَّ، وحَائِض».

الثالث: أن يكون لغائلاً فلا يجمع، نحو: «واشِق»، علماً لـ: «كلب، وسابق».

إعرابه:

علامة رفع جمٌ المذكر السالم الواو، مثال: «يَحْجُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ».

الكلمة	إعرابها
يَحْجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْمُسْلِمُونَ	فاعل مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّ جمٌ مذكٌ سالماً، وعلامة نصبه الياء.
إِلَى	حرف جر.

مكَّة	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نهاية عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.
المكْرَمة	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثالٌ: «وَدَعْتُ الْمُسَافِرِينَ».

الكلمة	إعرابها
ودعَت	فعل وفاعل.
المسافِرِينَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكر سامٍ.

مثالٌ: «مَرْرَتْ بِفَلَاحِينَ يَعْمَلُونَ».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بِفَلَاحِينَ	الباء: حرف جرٌّ، فلاحين: اسم مجرورٌ وعلامة جره الياء؛ لأنَّه جمع مذكرٍ سامٌ.
يَعْمَلُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة.

تُحذَفُ نونُ الجمْع عند الإِضافةِ:

مثال: «حضرَ مَدْرِسُو اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الصحيح.
مدرسُو	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكرٍ سامٌ، وحُذِفَتْ النُّونُ للإِضافةِ، مدرسُو: مضارف.
اللغة	مضارفٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعت مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغير توكيده، والنون التي تُلحق تكون نون ساكنة، فتُنطِق ولا تُكتب، ويُعوَض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا

مسلم»، «رأيت مسلماً»، و «مررت بـمسلم»، وإنما قلت: «سام»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قف، رحى»، تقول في الرفع: «هذا قفا»، وفي النصب: «رأيت قفاً يا هذا»، و «نظرت إلى قفاً»، وإنما يدخله التنوين إذا كان منصرفًا.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كنصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإنما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً؛ ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في الثنية والجمع.

فإذا ثنيت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، قلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليساوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في الثنية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد الثنية.

إنما قلت في الجمع المسلم الذي على حد الثنية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكسير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تغير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في الثنية، والتنوين له ثلاث حالات: أ) يكون في حالة الرفع؛ ضمتي، مثل: «هذا غلامٌ مهذبٌ».

ب) وفي حالة النصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معًا في معظم الأسماء، مثل: «أكلت لحمًا لذيذًا».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربت ماءً من الثلاجة»، «رأيت دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبت مع صديقٍ مهذبٍ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلاح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة

أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعرفة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنكير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سمعاعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سَهُ، مَهُ» جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واهَا» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نَزَالٌ» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنكيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استرذت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استرذته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضا عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]، فأتي بالتنوين عوضا عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضا عما تضافان إليه، نحو: «كل يموت»، أي: كل حي يموت.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعا وجرا، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضا عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بـألف وـباء، مثل: «علامات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

تُضاف ألف التنوين، وتُرسم ألفاً زائدة في آخر الاسم في المواقع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَنِيئًا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]، ﴿كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَنِيئًا مَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئاً مريئاً يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: « جاء القطارُ مفاجِّةً »، « سمعتُ خبراً طارِّةً ».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: « الطَّبِيبُ يَحْمُلُ عَبْئاً شَدِيداً ».

أو غير متصلة به، مثل: « أَتَحَمَّلُ جزءاً من نفقة الأيتام ».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: « قرأتُ كِتَاباً جَمِيلًا »، « شربتُ عصيرًا لذِيًّا ».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيُتْ طَبِيبَةَ رَقِيقَةَ»، « حَصَدْتُ حَدِيقَةَ نَامِيَّةَ ».

ب) الاسم المنتهي بـألف مقصورة، مثل: « قَابَلْتُ فَتِيًّا »، « رَأَيْتُ عَصَّا طَوِيلَةً ».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: « رَأَيْتُ مَاءً فِي الْبَئْرِ »، « اشترىتُ كَسَاهُ غَالِيَّةً ».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: « أَسْمَعْتُ نَبَّا سَارَّا »، « جَهَّزَتِ الدَّوْلَةُ ملْجَأً لِلْفَقَرَاءِ ».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

- ١- «مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ».

٢- «عَلَيُّ، عَلَيَّاً، عَلَيٌّ».

٣- «كِتَابٌ، كِتَابًا، كِتَابٌ».

٤- «سَالَمٌ، سَالَمًا، سَالَمٌ».

٥- «مَنْزُلٌ، مَنْزَلٌ، مَنْزِلٌ».

٦- «جَبَلٌ، جَبَلًا، جَبَلٌ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرّب لفظاً لا كتابة.

علماته:

مثال: هذه وردة حميلة، محمد تلميذ محظي، الشمس، كوكب ملتهب، القمر منه.

- ٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة الملعربة، وترسمان هكذا « فوق الحرف .

مثال: اشتہ بیت کہہ حمیلہ، شہ بیت ماء باردا، قات قصده مؤٹھہ، فی اللہا نہی، نجوماً لامعاً۔

نحوذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريت كرّةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريت	اشتري: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
كرّةً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلهً	نعتٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
ماءً	وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
بارداً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
قصيدةً	وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
مؤثرةً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعاً.

الكلمة	إعرابها
في	حرفٌ جرٌ.
الليل	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة.

نري	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنَّه معتلُ الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
نجوما	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعة	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (—).

مثال: جلست تحت شجرة وارفة، سلمت على صديقٍ مخلصٍ، تغدر الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلست تحت شجرة وارفة.

الكلمة	إعرابها
جلست	جلس: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
تحت	ظرفٌ مكانٌ منصوبٌ، وتناءٌ مضافٌ.
شجرة	مضارٌٍ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفة	نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلمت على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلمت	سلمٌ: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
على	حرفٌ جرٌ.
صديقٍ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوت جميل.

كلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريقٍ طوily موحشٍ.

كلمة	إعرابها
سرت	سار: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكُونٌ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
في	وَتَاءُ الْفَاعِلِيَّةِ: ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدت إعلانًا عنْ حملةٍ تبرُّعاتٍ بمالٍ أو الملابس أو الأغطيةِ للفُقَرَاءِ، وعندما أوتَتْ إلى فِراشِها الدَّافِئِ، تذَكَّرَتِ الأطْفَالُ الَّذِينَ يَنَامُونَ بِدُونِ غَطَاءٍ، وأخذَتْ تفَكِّرُ فِيهِمْ وَكَيْفَ تُسَاعِدُهُمْ.

وفي الْيَوْمِ التَّالِي نَسَرَتْ فِكْرَةَ التَّبَرُّعَاتِ بَيْنَ تَلَمِيذِ الْمَدْرَسَةِ؛ حَيْثُ قَامَ كُلُّ مِنْهُمْ بِإِحْضَارِ بَعْضِ مِنْ مَلَابِسِهِ وَأَغْطِيَتِهِ بَعْدَ غَسْلِهَا وَكَيْهَا، ثُمَّ اتَّصَّلَتْ

صفاءُ بِالْمَسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخْدُوا التَّبَرُّعَاتِ فِي سَيَّارَةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَرُمَلَائِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ- حدد الشخصية الرئيسية في القصة، ثم بين رأيك فيها؟

ب- الزمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصة؟

د- المشكلة والحل؟

هـ- الأحداث؟

س ٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

ب- رأط الأطفال ينامون بدون غطاء بسريرهم.

ج- تصدق صفاء ببعض ملابسها وأموالها.

ج ٢: الإعراب:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان: فعل ماض ناسخ، والباء: تاء التأنيث.
صفاء	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وبباقي الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".
في	حرف جر.
منزلها	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
في	حرف جر.
ليلة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
شاتية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتِ الْأَطْفَالَ يَنَامُونَ بِدُونِ غَطَاءٍ بِسَرِيرِهِمْ.

الكلمة	إعرابها
تذَكَّر	تذَكَّر: فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: "هو".
الأَطْفَالُ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.
يَنَامُونَ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الواو؛ وعلامةٌ رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة.
بِدُونِ	الباء: حرفٌ مجرورٌ، ودون: اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ، ودون: مضافٌ.
غَطَاءُ	مضافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ، وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ.
بِسَرِيرِهِمْ	الباء: حرفٌ مجرورٌ، سرير: اسمٌ مجرورٌ وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ، وسرير: مضافٌ. وهم: ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إِلَيْهِ.

ج- تَصَدَّقَتْ صَفَاءُ بِعَضِ مَلَابِسِهَا وَأَمْوَالِهَا.

الكلمة	إعرابها
تَصَدَّقَتْ	تصدق: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح، والتاءُ: تاءُ التأنيث.
صَفَاءُ	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعهُ الضمةُ الظاهرةُ.
بِعَضِ	الباء: حرفٌ مجرورٌ، بعض: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ، وبعضاً: مضافٌ.
مَلَابِسِهَا	ملابس: مضافٌ إِلَيْهِ مجرورٌ، وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ، وملابس: مضافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إِلَيْهِ.
وَأَمْوَالِهَا	الواو: حرفٌ عطفٌ، أموال: معطوفٌ مجرورٌ، أموال: مضافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إِلَيْهِ.

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أَعْطَانِي وَالَّذِي هُدِيَّ قِيمَةً».

و «اشترى أخي كراسةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بـألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما نطقها «ا» أم على شكل ياء غير منقوطة «ي».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيت خطأً».

= «وكلمت فتىً».

= «ولم تضع جهودهم سدىً».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة الممتلئة بـألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «ويملك والدي بيتاً واسعاً».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: «زرت بلدًا بعيدًا».

= «وكان عملك إنجازاً كبيراً».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

١- الـرـياـضـيـ نـشـيـطـ.

- ٢- الرياضيّان نشيطان.
- ٣- السباحة أثراها عظيم.
- ٤- الملعب أرضه واسعة.
- ٥- الكسل يُضرُّ الجسم.
- ٦- اللاعب هناً زميله.
- ٧- الحيوة في الرياضة.
- ٨- المدرجات حول الملعب.
- ٩- العمل المبارك بعد صلاة الفجر.
- * نعرف أنَّ المبتدأ يحتاج إلى خبر، والخبر هو الذي يتممُ معنى الجملة.
- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةً واحدةً، وهو ما يُسمى بالخبر المفرد.
- ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميةً؛ لأنَّه يتكون من مبتدأ وخبر.
- ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليةً.
- أما في (السابع) فقد جاء الخبر جاراً و مجروراً.
- أما في (الثامن) جاء الخبر ظرف مكان.
- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسمى (خبراً شِبهه جُملة).

القاعدة:

خبر المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.
- الخبر الجملة: وينقسم إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.
- الخبر شبه الجملة: وهو الجار والمجرور أو الظرف (ظرف الزمان، وظرف المكان).

<<<

تدريبات

- 1- استخرج الخبر وبيّن نوعه فيما يأتي:
 - أ- الصّوم يُعوّد الصّبر.
 - ب- الرياضة في الممارسة.
 - ج- الكتاب موضوعه سهل.
- 2- هات لِكُلّ مبتدأ فيما يلي خبراً جملةً اسميةً مركبة، وخبرًا جملةً فعليةً مركبةً أخرى:
 - أ- الصّلاة
 - ب- الطعام
- 3- حَوَّل الخبر الجملة إلى خبر مفرد فيما يأتي كالمثال:
 - أ- الزَّهْرُ يُمْتَنَعُ النَّظَرُ. (الزَّهْرُ مَمْنُوعٌ).
 - ب- النَّظَافَةُ تُنْيِدُ الْجِسْمَ.
 - ج- الْأُمُّ تُرْبِي ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلى ذلك:

١- (الشهيدُ جزاؤهُ الجنة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سمية من أبطال المقاومة) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكريات تطلّ سافرة في كُلّ سُبْرٍ من القاهرة) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حول الخبر المفرد إلى خبر جملة والخبر الجملة إلى خبر مفرد فيما يلي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموت دون أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً

*هناك كلماتٌ لا تُعرّب إلا مفعولاً مطلقاً، وهذه بعضها:

(صبراً - قياماً - قعوداً - سُكوتاً - جلوساً - اجتهاداً - رحمةً - تعجبًا - إهمالاً - سمعاً وطاعةً

- عجبًا - حمداً وشكراً - سُبحانَ اللهِ - معاذَ اللهِ - حاشى للهِ - لَيْكَ

وَسَعْدِيْكَ - حنانيْكَ - دواليْكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرّب الكلمة الملونة:

(١) مصر هي الوادي الأمين.

(٢) أشرق الصُّبُّحُ.

(٣) الدَّلِيلُ لا يُبَيِّنُ حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسَمْمٌ فُوقَ الشَّفَّةِ.

س٢: أعرّب الجمل الآتية:

أ- الفكرتان واضحتان.

ب- المثقفون محترمون.

ج- الطّبيبات بارعات.

د- اللاعبان متنافسان.

<<<

النّكّرة والمعرفةُ

= الاسمُ المعرفةُ:

* اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معينٍ، مثل: «حمص- العرب»

أنواع المعرفةِ: الضَّميرُ- اسمُ العلمِ- اسمُ الإشارةِ- الاسمُ الموصولُ- المعرفُ بالـ- المعرفُ بالإضافةِ- المعرفُ بالنّداءِ.

١- الضَّميرُ:

اسمُ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ معرفٍ بذاتهِ.

أنواعهُ: الضَّميرُ المنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستترُ.

أولاً: الضَّميرُ المنفصلُ:

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلفظِ بهِ، ولا يتَّصلُ بما قبلهِ، ويصبحُ الابتداءُ بهِ، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ،
وضميرُ نصبٍ.

١- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ:

تكونُ مبنيةً على ما ينتهي به آخرُها في محلٍ رفعٍ، وتندلُ على المتكلّم: «أنا- نحنُ»، مثلاً: «أنا
مجدٌ- نحنُ مجدُون».

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أو تدل على المخاطب: «أنت - أنت - أنتما - أنت»:

أمثلة: «أنت مجد - أنت مجدأ - أنتما مجدان أو مجدتان - أنتم مجدون - أنتن مجدات».

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو إعراب بقية الضمائر الواردة

في الأمثلة.

ب- ضمائر النصب المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل نصب، وتدل على المتكلّم: «إيّاهي - إيانا»،

مثال: «إيّاهي كافأ المدرّس - إيانا كافأ المدرّس».

الكلمة	إعرابها
إيّاهي	إيّاهي ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
كافأ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر
المدرّس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كافأ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر.

أو تدل على المخاطب: إياك - إياك - إياكما - إياكمن، أمثلة: (إياك أخاطب - إياك كافأ المدرّسة - إياكما طلبت - إياك كافأ المدرّسون - إياكمن كافأت المدرّسات).

الكلمة	إعرابها
إياك	إياك ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: للخطاب.
أخاطب	فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمير المتصل:

هو ضمير لا يأتي في أول الكلام، ولا يصح التلفظ به منفرداً، وينتصل بآخر الأسماء أو الأفعال، أو الحروف، وهو يقع في محل رفع أو نصب أو جر.

أ- ضمائر الرفع:

١- ألف الاثنين: كتبـ: فعل ماضٍ مبنيٌ على الفتح والألف ضمير متصل مبنيٌ على السكون في محل رفع فاعل.

٢- واء الجماعة: كتبـوا: فعل ماضٍ مبنيٌ على الضم، والواو ضمير متصل مبنيٌ على السكون في محل رفع فاعل.

٣- ياء المؤنثة المخاطبة: تكتبـين، تكتبـين: فعل مضارع مرفوع بثبوت الثُّنون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبنيٌ على السكون في محل رفع فاعل.

٤- التاء المتحرّكة: كتبـتـ: فعل ماضٍ مبنيٌ على السكون، والتاء: ضمير متصل مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل.

٥- نون النسوة: كتبـنـ: فعل ماضٍ مبنيٌ على السكون، والنون ضمير متصل مبنيٌ على الفتح في محل رفع فاعل.

ب- ضمائر النصب والجر:

تكون هذه الضمائر في محل نصب إذا اتصلت بالأفعال، وفي محل جر إذا اتصلت بالأسماء، وهي:

١- ياء المتكلـم: يسمعني، يسمعـ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمـير متصل مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعولـ به.

الكلمة	إعرابها
كتـبي	كتـبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة المقدرة على ما قبلـ ياء المتكلـم منعـ من ظهورـها اشتغالـ المحلـ بالحركةـ المناسبـة لـلياءـ، واليـاءـ: ضـمير متـصل مبنيـ على السـكونـ في محلـ جـرـ بالإضافةـ.
مـُرتبـةـ	خـبرـ مـرفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

٢- كافُ الخطابِ: أسمُعكَ، أسمُعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بِهِ.

٣- كتبُك مرتبةً:

الكلمة	إعرابها
كتبك	كتب: مبتدأً مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.
مرتبةً	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
	٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيتهُ كتابه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيتهُ	أعطيتهُ: فعلٌ مضارِّ مبنيٌّ على السُّكُونِ لاتصالِهِ بالثَّاءِ، والثَّاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضَّمَّ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضَّمَّ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بِهِ.
كتابه	مفعولٍ بِهِ منصوبٌ وعلامةً نصِّبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ، والهاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضَّمَّ في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصِّبِ والجَرِّ:

- نا الدالَّةُ على الفاعلينَ: كتبنا: فعلٌ مضارِّ مبنيٌّ على السُّكُونِ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ.

مثال: «أعطانا كتبنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطَا: فعلٌ مضارِّ مبنيٌّ على الفتح المقدَّرِ على الألفِ للتعذرِ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بهِ أَوْلَى.
كتبنا	كتب: مفعولٍ بهِ ثانٌ منصوبٌ وعلامةً نصِّبِهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.

الضميرُ المستترُ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللُّفْظِ بل يُقدَّرُ في الذهنِ.

وهو يدل على:

١-المتكلّم: ويكون الضمير مستترًا وجوابًا.

مثلاً: «أحفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوابًا، تقديرُهُ: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّةٌ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

مثال: «نحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّةُ الظَّاهِرَةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوابًا، تقديرُهُ: "نحنُ".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّةٌ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

٢-المخاطبٌ: ويكون الضمير مستترًا وجوابًا أيضًا:

مثلاً: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوابًا، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّةٌ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

ومثلاً: «احفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌ على السُّكُونِ الظَّاهِرِ وحُرَّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكِنِينَ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوابًا، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرَةِ على آخرِهِ.

٣- الغائب: ويكون الضمير مستترًا جوازًا:

مثل: «قرأ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح الظاهر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديره: "هو".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصيه الفتحة الظاهرة.

ومثل: «قرأت الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأت	فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح والثاء للثانية، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديره: "هي".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصيه الفتحة الظاهرة.

٢- اسم العلم:

اسم العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمَّى محدَّدٍ بذاته، قد يكون عاقلاً: أَحْمَدُ، أو بليداً: دَمْشَقُ، أو جبلاً: أَحْدُ، أو نهراً: بَرْدَى، أو حيواناً: مِيسُونٌ (اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بَدْرٌ، أو سيفاً: ذَوَ الفقار، وهكذا...

أنواعه:

١- المفرد: أَحْمَدُ- فَاطِمَةُ- دَمْشَقُ.

٢- المركب: قد يكون مركبًا إضافيًّا: عَبْدُ اللَّهِ، أو معنويًّا: حَضَرَ مَوْتَ، أو إسناديًّا: تَابَطَ شَرًّاً.

أقسامه:

١- الاسم: عَمْرُ- مَنَالُ.

٢- الكنية: هو الاسم المسبوق بلفظة أَبٍ أو ابْنٍ أو أُمٍّ: أَبُو الطَّيْبٍ- أُمُّ خَالِدٍ- ابْنُ خَلْدُونَ.

٣- اللقب: هو ما دَلَّ على مدحٍ، مثل: الرَّشِيدُ، أو ذَمٌ، مثل: الجاحظ.

- إذا اجتمع الاسم واللقب والكنية وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب، أما الكنية فـما أن تقدّم عليه أو تؤخر عنه: «أبو محمد زين الدين».

٣- اسم الإشارة:

= اسم الإشارة: هو اسم معرفة يدل على معين بالإشارة، وذلك بأن يشار إليه وهو حاضر: هذا عبد الله، وإلا بالإشارة معنوية، ويُسبّق اسم الإشارة عادةً بهاء التبيه.

= أسماء الإشارة، هي:

هذا: للدلالة على المفرد المذكر، مثل: «هذا أحمد الذي»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أحمد	خبر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الذى	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذه- هاتِه- هذِي- هاتِي»: للدلالة على المفردة المؤثثة:

مثال: «هذه هند»:

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
هند	هنُد: خبر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

= «هذان أو هذين»: للدلالة على مثنى المذكر:

مثل: «هذان خصمان اخْتَصَمُوا في رِبِّهِمْ»، و«قرأت هذين الكتابين».

«هاتان أو هاتين»: للدلالة على مثنى المؤثث:

مثل: «هاتان طالبانِ مُجَدَّدان»، «قرأت هاتين القصتين».

هؤلاء: للدلالة على جماعة الذكور أو الإناث: «هؤلاء قومنا اتَّخَذُوا من دون الله آلهم».

هنا: يُشارُ بها إلى المكان، كقول سميح القاسم:

هنا على صدورِكْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحُّ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثلُ:

«ذاك - أولئك - هناك».

كما تلحُّ لامُ الْبَعْدِ إذا كانَ المُشارُ إلَيْهِ بعِيداً، أو للدَّلَالَةِ عَلَى تفخيمِهِ أو تعظيمِهِ، مثلُ:

«ذلك الكتابُ لا ريبَ فِيهِ».

- أسماءُ الإشارةِ المُثناةِ مثلُ: «هذانِ - هاتانِ».

يجُوزُ إعرابها إعرابَ المُثَنَّى، أو تُبْنِي عَلَى مَا يَنْتَهِي بِهِ آخْرُهَا.

مثالُ: «هذانِ الطَّالِبَانِ مُتَفَوِّقَانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الكسرِ في محلٍ رفعٍ مبتدأً، أو: اسمُ إشارةٍ مبتدأً مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.
الطالِبَانِ	الطالِبَانِ: بدْلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.
مُتَفَوِّقَانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ مُثَنَّى.

4- الاسمُ الموصولُ:

هُوَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ يَدْلِلُ عَلَى مَعْنَى بِجَمْلَةٍ تُذَكَّرُ بَعْدَهُ تُسَمَّى صَلْةُ الْمَوْصُولِ تَشْتَمِلُ عَلَى عَائِدٍ
عَلَى الاسمِ الموصولِ، ويكونُ العائدُ ضميراً.

إِنَّ الَّذِي (سمَّك) السَّمَاءَ بْنِ لَنَا... بِيَتَا دَعَائِهِ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

وتذَكَّرُ جَمْلَةٌ صَلْةٌ الْمَوْصُولِ بَعْدَ الاسمِ الموصولِ مُبَاشِرَةً، وَتُكَمِّلُ مَعْنَى الجَمْلَةِ، وَهِيَ مِنْ
الجملِ الَّتِي لَا مَحْلٌ لَهَا مِنْ الإِعْرَابِ.

فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ:

الكلمة	إعرابها
إِنَّ	حرفٌ مُشَبِّهٌ بالفعلِ.
الَّذِي	اسمُ موصولٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍ نَصِيبِ اسمِهَا.

سمك: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح الظاهري، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازه، تقديره: «هو»، وجملة: "سمك" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	سمك
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	السماء
بني: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح المقدر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازه، تقديره: «هو»، وجملة: "بني" في محل رفع خبرٍ إن.	بني
لنا: اللام حرفٌ جرٌ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٌ بحرفِ الجرٌ متعلقان بالفعل "بني".	لنا
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	بيتاً
دعائمه: مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جرٌ بالإضافة.	دعائمه
خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة: "دعائمه أعز" في محل نصب صفة.	أعز
وأطول: الواو: حرف عطفٍ، أطول: اسمٌ معطوفٌ على أعزٌ مرفوعٌ مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	وأطول

* الأسماء الموصولة هي:

الذى: للدلالة على المفرد المذكى، مثل:

«أحترم المعلم الذى يعلمُنى»:

الكلمة	إعرابها
أحترم	أحترم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتون: للوقاية، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعولٌ به.
المعلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الذى	اسمٌ موصولٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب صفة.
يعلمُنى	يعلمُنى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازه، تقديره: «هو»، والتون: للوقاية، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعولٌ به.

الّتي: للدلالة على المفرد المؤنثة:

مثل: أحبُ الأمَّ الَّتِي تضْحِي من أجلِ أولادِهَا».

اللّدان: للدلالة على مثني المذكّر.

مثلاً: «أثنيتُ على اللذين تفوقا».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالة على مُثني المؤنث:

مثل: «كرّمت المدرسةُ الطالبتين اللَّتين تفوقتاً».

الذين: للدلالة على جماعة الذكور، ذهب الذين أحبتهم.

اللّوّاتي أو اللّائى: للدلالة على جماعة الإناث:

مثلاً: «احترم اللّواتي يضحينَ لتنمية أبنائهنَّ».

مَنْ: لِلَّدْلَالَةِ عَلَىِ الْعَاقِلِ:

مثل: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قِرْضًا حَسَنًا».

ما: للدلالة على غير العاقل:

مثلاً: «أَحَدٌ مَا تَنْصَحُنِي» لـهـ.

أي: للدلالة على كل المعاني السابقة يحسب ما تضاف إليه:

مثل: «ثم لننزعنَ من كُل شيعة أَيُّهُم أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنَ عَتِيَّاً»، تدلُّ على العاقل.

٥- المعْرَفَ بِالْأَلْ: اسْمٌ يَتَمُّ تَعْرِيفُهُ بِالْحَاجِي أَلْ بِهِ، حَيْثُ تَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ النَّكِرَةِ فَتَعْرِفُهُ، مَثَل: «كِتَابٌ-
الْكِتَاب».

اعرابه: يُعرِّفُ المُعْرَفُ يال يحسب موقعه في الكلام:

مثال: «قأتُ الكتابَ»:

الكلمة	الكلمة	الكلمة
قرأُتْ	فعلٌ وفاعلٌ.	اعرابها
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصبه الفتحةُ الظاهِرَةُ.	

٦-المعروف بالإضافة:

يعرفُ الاسمُ النَّكِرَةُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعْرِفَةِ السَّابِقَةِ.

١-المضافُ إلى معرفٍ بالـ:

مثـلـ: «طالبـ الـعلمـ لا يـرـتـويـ».

٢-المضافُ إلى اسمـ عـلـمـ:

مثـلـ: «هـذـا قـلـمـ أـحـمـدـ».

٣-المضافُ إلى اسمـ مـوـصـوـلـ:

مثـلـ: «قرـأـتـ فـي كـتـابـ الـذـي حـضـرـ».

٤-المضافُ إلى ضـمـيرـ:

مثـلـ: «هـذـا قـلـمـ قـلـمـيـ».

٥-المضافُ إلى اسمـ إـشـارـةـ:

مثـلـ: «هـذـا قـلـمـ ذـلـكـ الطـالـبـ».

إـعـرابـ: يـعـربـ بـحـسـبـ مـوـقـعـهـ فـيـ الـكـلـامـ:

مثـلـ: «هـذـا قـلـمـ ذـلـكـ الطـالـبـ»:

الكلمة	إعرابها
هـذا	اسمـ إـشـارـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـتـدـأـ.
قـلـمـ	خـبـرـ مـرـفـوـعـ وـعـلـمـ رـفـعـهـ الضـمـمـةـ الـظـاهـرـةـ.
ذـلـكـ	اسمـ إـشـارـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ،ـ وـالـلـامـ لـلـبـعـدـ.
وـالـكـافـ:ـ لـلـخـطـابـ.	

٧-المعروف بالنداء

هـوـ اـسـمـ يـعـرـفـ بـنـدـائـهـ لـتـخـصـيـصـهـ:

مـثـلـ: «يـاـ طـالـبـ اـدـرـسـ»:

طـالـبـ: منـادـيـ نـكـرـةـ مـقـصـودـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـمـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ عـلـىـ النـدـاءـ.

تدريبات

تدريبات تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفراده، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشد عرى الأخوة والمحبة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعلى مشارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

: ج١

إعرابها	الكلمة
يحرص	يحرص
الإسلام	الإسلام
على	على
تربية	تربية
أبنائه	أبنائه
على	على
أحسن	أحسن
الأخلاق	الأخلاق

ج ٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضار إلية: الآداب: مضار إلية مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعملو في الجو،
ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له:بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدهك
ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	غضن

٢- نظر إليه أبوه.

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتحة الظاهرة.	نظر
جارٌ و مجرورٌ.	إليه
فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة.	أبوه

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبواك - أخوك - حموك - فوك - ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثناة ولا جمعاً، مثل: «نُجُحُ أخوك - رأيْتُ حماك - أَعْجَبْتُ بذِي الْخُلُقِ الْكَرِيمِ».

فلو كانت مثناة لاعتبرت إعراب المثلثي: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوانٌ لي في الله - إِنَّ أخويك كريمان - أَعْجَبْتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمِعاً لاعتبرت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرِّمُ الْأَبْاءُ فِي عِيَدِهِمْ».

٣- أن تكون مضافةٌ إلى غيرِ ياءِ المتكلِّم، فلو أُضيِّفت إلى ياءِ المتكلِّم أُعتَبرت بحركاتٍ مقدَّرةٍ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّم رفعاً ونصباً وجراً، نقول: «أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «إِنَّ أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «تَعَلَّمْتُ مِنْ أَبِي الْكَثِيرَ».

ولو كانت غيرَ مضافةٍ أُعتَبرت بـالـحـركـاتـ الـأـصـلـيـةـ الـظـاهـرـةـ: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كُلُّ عَرَبٍ أَخْ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ»، فـكـلـمـةـ: (أـخـ): هـنـاـ خـبـرـ.

مُرْفُوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رأيُتُ أخًا مخلصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشتركتُ مع أخِ مخلصٍ في الرأي» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكون مُكَبِّرَةً غير مصغرة، وإلاً أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هذا أخي لي»، «أهديتُ أخيَ لي كتابًا»، «استمتعتُ إلى نصيحةِ أخيِّ أعتزُّ به».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضافٍ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جارٌ ومجرور.
حوله	حول: مضافٍ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضافٍ إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

أعرب من الفقرة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.

٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الإجابة:

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	الكلمة
تزاحم	فعلن مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
اللاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار و مجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والمدود

أولاً: المقصور:

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مسأاة»، زال عنـه اسمـه وحـكمـه؛ وصار الإـعـرـابـ عـلـيـ هـذـهـ التـاءـ.

ثانياً: الممدود: هو الاسم المعرّب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود - اصطلاحاً - مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدوداً، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوماً بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها: لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصبح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحاً:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائماً؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتاً التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرف آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف ثلاثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندي، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت ثلاثة مجھولة الأصل - لأنها جامدة - وأميلت، مثل: «متى، وإذا، «علمين»؛ فيقال في تثنيتها: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها. فيقال في تثنية: «نعمى، ومرتضى، ومتعلى»: «نعميان، ومرتضيان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر الكلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف - للعلة - من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثلاثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا»؛ وهو: المسك، أو: رائحته، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثلاثة مجهولة الأصل - لأنها جامدة - ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيتها: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بباء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم - دائمًا - بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنيتها فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرضون» رفعا. و«الرضين» نصبا وجرأ، وكذا: «العلون، والعلين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبتغى، والأسمى، والمعلى»، في قولهم: «صادقت الشجاع المبتغى»، و«هؤلاء هم الشجاعان المبتغون»، و«أكبرت العام الأسمى»، و«العلماء الأسمى»، و«قدر العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلمين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْرَجُوا وَأَتْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَفَينَ الْأَحْيَار﴾ [ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنية؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في مواضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثر؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصلي - لأن الاسم جامد- وأملت؛ مثل: «سعدى وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعان الآخرين: حين تكون الألف ثلاثة أصلها الواو، أو ثلاثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد و لم تلحقها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين مؤنثتين». وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات - كما في جمع: ثريا على «ثريات». وجب الاقتصار على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إيضاحه عند الكلام على تثنية المقصور.

ه- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنية؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤوان، وبداؤوان، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للتأنيث، ثم صار هذا المفرد علما مذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراؤون». و«خضراء»، وجمعه: طخضراوون»، «وببيضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إيقاؤها وقلبها واوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاء»، علم مذكر، وجمعه؛ «رضاؤون أو رضاوون»، «وعلباء»، علم مذكر أيضا، وجمعه «علباوون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث سالما:

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية، مثل: «قراءات»، «حمراءات»، «رضاءات وعلباءات، أو: رضاوات، وعلباوات».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. ومانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهَمُ الْمُطَالِبِ رَضَا اللَّهِ». والنصب، مثل: «إِنَّ رَضَا النَّاسِ غَايَةً لَا تَدْرِكُ». والجر، مثل: «احرص على رضا والديك». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ {الأنعام: ٨٨}، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكًا هُمْ تَأْسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ {الحج: ٦٧}.

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرّب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطى»، والحرف مثل: «في»، وبالعرب: المبني، مثل: «الذى». وبالياء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللازمـة: المثنـى، فإنـ الـيـاء لا تلزمـ إلاـ فيـ حـالـتـيـ الـجـرـ وـالـنـصـبـ، وـيـقـولـنـاـ: قـبـلـهـاـ كـسـرـةـ: الـتـيـ قـلـلـهـاـ سـاـكـنـ صـحـيـحـ، مـثـلـ: «ظـبـيـ»، أـوـ سـاـكـنـ مـعـتـلـ، مـثـلـ: «كـرـسـيـ». فـهـذـاـ مـنـ الـمـعـتـلـ الـجـارـيـ مـجـرـيـ الـصـحـيـحـ فيـ إـعـارـبـهـ بـالـحـرـكـاتـ الـظـاهـرـةـ. قـالـ تـعـالـىـ: ﴿فَأَدَّهُمُ اللَّهُ الْخِرْزِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ {الزمر: ٢٦}.

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واؤً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتُقدَّرُ علىـهاـ جـمـيـعـ الـحـرـكـاتـ سـوـىـ الـفـتـحـةـ فيـ حـالـةـ الـنـصـبـ فـإـنـهـاـ تـظـهـرـ. وـمـانـعـ ظـهـورـ الـضـمـةـ وـالـكـسـرـةـ هـوـ الـثـقـلـ، أـيـ: تـقـيـلـ عـلـىـ الـلـسـانـ النـطـقـ بـهـاـ.

وحكـمـ الـمـنـقـوـصـ: إـنـ كـانـ مـحـلـ بـالـ أـوـ مـضـافـاـ ثـبـتـ يـاؤـهـ. وـرـفـعـ بـضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـهـاـ مـنـ ظـهـورـهـاـ الـثـقـلـ. وـكـذـاـ يـجـرـ بـكـسـرـةـ مـقـدـرـةـ.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، « جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباغي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تمحّف الياء تخفيفاً في حالي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أَل» مجرّى ما عقبها وهو التنوين، فكما تمحّف معه، تمحّف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ
يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَلِأَنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحمى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((عن رسول الله الراشي والمترشى))،
و((رأيت قاضي المدينة))، قال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوكُمْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أَل» والإضافة حذفت ياؤه وجيء بالتنوين. رفعاً وجراً. وبقيت
ياؤه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء المحذوفة لاتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»،
وتشير الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٌ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ﴾ [الرعد: ٧].

ومثال النصب: «سمعت منادي ينادي للصلوة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا
وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجر: «رب ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادِ﴾ [الرعد: ٣٣].

«وَسَمْ مَعْتَلًا .. إِلَخ»، أي: سَمْ ما كان آخره ألفاً، كـ «المصطفى»، وما كان آخره ياء، كـ «المترقي»،
حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدْرٌ
على آخره. وهو النوع «الذِي قد قصر»، أي: سمي مقصوراً، من القصر بمعنى الجبس، وإنما سمي
بذلك؛ لأنه جبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدراً»، و«قصرًا»، للإطلاق، «والثان؟ بمحفظة
الياء لغة لا للوزن.

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة.
ورفعه ينوي كذا - أيضاً - يُجَرّ، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديرى يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلّم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلّم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احتدمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، كـ: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسي»؛ لتشدیدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبّي، ورمي» لسكن ما قبلها، وعلة التقدير الاستثناء؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورع ربَّه.

ج ١: أ- إنَّ الصبر قوة.

كلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيذ ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

كلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

كلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافية ومكافوفة (الكاففة هي ما، والمكافوفة هي إنَّ كُفت عن العمل، وهنالا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د- لن يخاف الشجاع.

كلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ه- انهزم العدو.

كلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني على الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورع ربّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
رب	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صحها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللسان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللسان: لأنها فاعل مثنى مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعاً.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعا: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ـ ٣ـ اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أـ أقبلَ الخيرُ.

بـ ننتظرُ الخيرَ.

جـ يُحَبُّ الخيرُ.

دـ يُحِبُّ الإنسَانُ الخيرَ.

هـ إِنَّ الخيرَ أَمْلٌ.

وـ لَعْلَ الخيرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل (مفعول مطلق مؤكّد ل فعله).

ب- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعول المطلق:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ فعلِه لتأكيدِه أو بيانِ عدِّه أو نوعِه.

أنواعُه:

١- توكيدُ الفعل: نجحَ الطَّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِه.

٢- بيانُ نوعِه: وثبتُ وثبةَ الغزال، وثبةً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

٣- بيانُ عدِّه: دُرْتُ حولَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

قد يأتي المفعول المطلق بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِه: أنتَ محسنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِه.

أو بعدَ اسمِ المفعول: الطَّالبُ الْمَجِدُ محبوبٌ حباً كثيراً، حباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجِبْتُ بِإحسانِك إلى الفقراءِ إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائباً عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعاً ونحن لا نكترث. سريعاً.

ب- فرحت سروراً بقدوم الضيف. سروراً.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملأ - طمعاً - خوفاً - زيادة).

أجب بنفسك،

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمدحامي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسْنُ منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (المدحامي - وقفص - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمُ فضلَةٌ يُسْبِّقُ بِوَأَوْ بِعْنَى معَ، بعَدَ جملَةٍ لِيَدِلُّ عَلَى مَا تَمَّ الفَعْلُ بِمَصَاحِبِهِ دُونَ المَشَارِكَةِ، فَإِذَا تَوَافَرَتِ فِيهِ هَذِهِ الشُّرُوطُ كَانَ مَنْصُوبًا، مَثُلُّ: سُرْتُ وَالنَّهَرَ، فَالسَّيْرُ حَصَلَ بِمَصَاحِبِهِ النَّهَرِ دُونَ أَنْ يُشَارِكَ النَّهَرُ فِي فَعْلِ السَّيْرِ.

والنَّهَرُ: مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

- لا يجوزُ تقدُّمُ المَفْعُولِ مَعَهُ عَلَى الفَعْلِ، فَقُولُنَا وَالنَّهَرَ سُرْتَ غَيْرُ جَائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين على أن تكون في الأولى ظرفاً، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثنى.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

هـ- استثناء تاماً منفيًّا.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالب مسرعاً، مسرعا: حال مفردة.

ب- مثنى: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: نجح الطالب إلا طالب، طالبا: مستثنى بـ إلا منصوبٌ وعلامةٌ نصيه الفتحة الظاهرة.

هـ- مثالٌ: لم يربِّ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبٌ، طَالِبًا: مُسْتَشِنِي بِإِلَّا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصِيْهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، أَوْ: لم يربِّ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبٌ، طَالِبٌ: بَدْلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الْضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

وـ- مثالٌ: ما نجَحَ إِلَّا خَالِدٌ، خَالِدٌ: فَاعْلُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعِهِ الْضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

سـ ١١: بَيْنَ نَوْعِ الْمَنَادِيِّ فِيمَا يَأْتِي:

أـ- يا نَاصِرٌ الْضَّعْفَاءُ أَنْتَ الْمَلَادُ.

بـ- يا نَاصِرًا الْضَّعْفَاءُ أَنْتَ الْمَلَادُ.

جـ- يا قَاضِيَانِ احْكَمَا بِالْعَدْلِ.

دـ- يا قَاضِيَنِ احْكَمَا بِالْعَدْلِ.

هـ- يا مُحَمَّدٌ أَنْتَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ.

أَجَبْ بِنَفْسِكَ.

سـ ١٢: اجْعَلْ كُلَّ كَلْمَةً آتِيَّةً مَنَادِيًّا فِي جَمْلَةٍ مَفِيدَةً:

(الْمَعْلُومُ - الْأُمُّ - الْعَالَمَاتُ - الرَّؤْسَاءُ - الصُّنَاعُ).

أَجَبْ بِنَفْسِكَ.

سـ ١٣: أَكْتُبِ الْأَعْدَادَ الْآتِيَّةَ بِالْحُرُوفِ فِي جَمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

(٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ٢٠ - ١٠٠ - ١٠٠ - ١٠٠).

أَجَبْ بِنَفْسِكَ.

<<<

العدد

تذكيرُ العددِ وتأنيثُه:

١- يواافقُ العددُ معدوده في التذكيرِ والتأنيثِ: إذا كانَ العددُ دالاً على واحدٍ أو اثنين.

مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كانَ دالاً على عشرةٍ مركبةٍ.

مثالٌ: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتي عشرةَ قصصاً.

٢- يخالفُ العددُ معدوده: إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بينَ ثلاثةٍ إلى تسعهٍ.

مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرة المفردةِ.

مثالٌ: اشتريتُ عشرةَ كتبٍ وعشرينَ قصصاً.

٣- لا يتغيرُ لفظُ العددِ معَ معدوده: إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمائةِ والألفِ.

مثالٌ: في الصَّفِ الأوَّلِ الثَّانويِ ثالثونَ طالباً وعشرونَ طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومائةٌ مدرِّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من (واحدٍ إلى تسعهٍ) على الوزنِ السَّابقِ.

مثالٌ: وقفْتُ في الصَّفِ الثالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعَ عشرَ) من جزئها الأوَّلِ فقط.

مثالٌ: قرأتُ الكتابَ الثاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرينَ إلى تسعهٍ وتسعينَ) من جزئها

الأوَّلِ فقط.

مثال: قرأْتِ الفَصَّةَ الثَّالِثَةَ والعشرين.

٤- الفاظ العقود والمائة والألف لا تصاغ على وزن فاعلٍ، وإنما تبقى على حالها عندما يُراد أن تدل على المعدود.

مثال: صمْت يوم الثلاثاء من رمضان.

تعريف العدد بال:

١- الأعداد المفردة: العدد هنا مضاد لا يجوز دخوله على العدد لأنّه مضاد إلى.

مثال: قرأْتُ ثلاثة الكتب، وتسعة القصص. في مدرستنا مئة المدرس، وألف الطالب.

٢- الأعداد المركبة: تدخل ال على الجزء الأول من العدد، ولا تدخل على المعدود لأنّه تميّز لا يجوز تعرّيفه.

مثال: زرعتُ الاثنين عشرة شجرة.

٣- الأعداد المعطوفة والمعطوف عليها: تدخل ال على العددين المعطوف والمعطوف عليه:

مثال: حفظتُ الأربعه والعشرين درساً في كتاب القواعد.

٤- الفاظ العقود: تدخل ال عليها مباشرةً، ولا تدخل على المعدود لأنّه تميّز.

مثال: صمْت الثلاثاء يوماً من رمضان.

إعراب العدد:

١- الأعداد المفردة: تُعرب بحسب موقعها في الكلام، أمثلة: تغيّب صديقي

- في اليوم الثالث من الأسبوع، الثالث: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- نجح سبعة طلاب من صنفنا. سبعة: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- كان أربعة ركاب متاخرين. أربعة: اسم كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 - الأعداد المركبة: هذه الأعداد تلازم البناء على الفتح لذلك تكون مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الكلام، مثال:
 - انسحب ثلاثة عشر متسابقاً قبل نهاية السباق، ثلاثة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
 - كافأت تسعة عشر طالباً من المتفوقين، تسعة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
 - اشتربت في المعرض بخمس عشرة لوحه، خمس عشرة: عدد مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.
- ملاحظات:
- 1- العددان اثنا عشر، واثنتا عشرة، يُعرب الجزء الأول منها إعراب المثنى لأنهما ملحقان بالمثنى، أما الجزء الثاني فيكون مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب.
- مثال: تقدّم للامتحان اثنا عشر طالباً من اثنتي عشرة ساعة، اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى، عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اثنتي: اسم مجرور وعلامة جر الياء لأنّه ملحق بالمثنى، عشرة: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- 2- العددان الحادي عشر، والثاني عشر: يكون الجزء الأول منها مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعهما في الكلام، أما الجزء الثاني فهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مثال: جلست في المقعد الثاني عشر، الثاني: عدد مبني على السكون في محل جر صفة، عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 - 3- الأعداد المعطوفة والمعطوف عليها: تُعرب بحسب موقعها في الكلام.

مثال: انقضى خمسةٌ وعشرون يوماً من الشهير، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمةُ الظاهرةُ، الواوُ حرفٌ عطفٌ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الواوُ لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكُور السَّالمِ.

٤- ألفاظ العقود: تُعرب بحسبِ موقعها في الكلام أيضاً. مثال: زرعنَا ثلاثين شجرةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيه الياءُ لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكُور السَّالمِ.

<<<

١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرسَت عشرين شجرات. شجرة.

ب- جاءنا إحدى عشر خبيزاً. عشرة.

ج- هؤلاء خمس عشر متهمًا. خمسة.

د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.

هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.

ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولا: معنى الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطلقها المتكلم بمفردتها دون أن يذكر معها غيرها، كأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندسان، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانيا: معنى الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق أحرف الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإن ضبطها لا قيمة له؛ لأن الكلمة المفردة لا قيمة لها إلا إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإن السامع لم يستفدي شيئاً سواء قلت: زيدُ، أو زيداً، أو زيدٍ، فالضم لا معني له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعنى دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضمن آخرها عند معنى معين، وتُفتح آخرها عند معنى معين، ونكسره ند معنى آخر.

من هنا جاءت عنابة علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إن النحو يعني بالجملة، فمعنى هذا القول أن النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأن علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللفظ المركب المفيد معنى تاماً، مكتفياً بنفسه، مثل: «انتصر الحقُّ، والحقُّ متصرٌ».

فإإن لم يفِد معنى تاماً مكتفياً بنفسه بحيث كان محتاطاً في تتمة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مركب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سعيد فأكِمْهُ»، صار كلاماً.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، فعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إما اسم، وإما فعل، وإما حرف، ولا رابع لها.

الاسم: الكلمة دلت على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والناس، والحيوان، والنبات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دل على معنى في نفسه غير مقتنن بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي « علامته .

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسى، ملعة، كتاب .

وكذلك مثل: علم، اجتِهاد، طَاعَة .

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌ، وجملٌ، وحصانٌ .

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقة، وهرَّة .

وينقسم الاسم أيضاً إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة .

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين .

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء .

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضاً أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دَلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة .

٢- مثنى: وهو ما دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفرد، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدتين، ومجتهدتان أو مجتهدتين .

٣- جمع: وهو ما دَلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفرد، مثل: فاضلُون أو فاضلِين، أو فضلاء، أو فضليَّات .

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم .

١- المظهر: هو ما يدلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليه .

٢- المضمر: هو ما دَلَّ على معناه بواسطة قرينة تَكُلُّم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن .

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهد، أنت مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبْهَم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلَّا بالإشارة. أو جملة تُذَكَّر بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر عالمة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجر: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجر: بحرف من أحرف الجر.

<<<

تدريب

= إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي تَوْجِهِ الْحِثْيَثِ عَلَى دَفْعِ أَتِيَاعِهِ إِلَى مُدَاؤَمَةِ الْاِرْتِقَاءِ فِي مَنَازِلِ الْفَضَائِلِ وَالْتَّحْذِيرِ الشَّدِيدِ عَنِ الْاِنْحِدَارِ مِنْهَا، حَتَّى يَمْلِأُهُمْ عَلَى الْاِرْتِقَاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إِنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبين عالمة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني على الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إِنَّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبين عالمة إعرابه: والتحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتقاء.

٥- فاعل مستتر: حَتَّى: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني على الفتح: حَتَّى: فعل ماض مبني على الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاً مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جَنَبَ أهل الإيمانِ رذيلة الْكَذِبِ، وقول الرُّزُورِ والنُّفاقِ، وحرَّمَ عليهم الفحش في المقال، والنَّفَحُشُ في اللُّسانِ، وكل كلامٍ أو فعالٍ حَيَّتِ ما ظهر منه وما بطن.

١- أعرّب الجملة الآتية:

كلمة	إعرابها
حرَّم	فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جار و مجرور.
الفحش	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرف جر.
المقال	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جَنَبَ - حرَّمَ - ظهر.

<<<

= الثالث: بالتبعيَّة: وهي لا تكون إلَّا مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتَّوْكِيد، والعلف.

<<<

مراجعة

ت تكون اللغة العربية من ثمانية وعشرون حرفاً، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وت تكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف على حسب الترتيب:

أ: ألف	ب: باء	ت: تاء	ث: ثاء
ج: جيم	ر: راء	خ: خاء	د: دال
ذ: ذال	ح: حاء	ز: زاي	س: سين
ش: شين	ص: صاد	ض: ضاد	ط: طاء
ظ: ظاء	ع: عين	غ: غين	ف: فاء
ق: قاف	ك: كاف	ل: لام	م: ميم
ن: نون	ه: هاء	و: واو	ي: ياء

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: ألف، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبِّ لِيْ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢١].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: ﴿طَه﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طَهٗ (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشْقَى﴾ [طه: ٢-١].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حسان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العالمة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بأن قف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفأً، نحو: «أَكَلَ مُحَمَّدٌ طَعَاماً بِطَبِيقٍ نَظِيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلّم، نحو: «كَتَبْتُ الْدَّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أَنْتَ خَرَجْتَ الْيَوْمَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْنُهُ فَقَدْ عَلِمْتُهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو

للمخاطبة، نحو: «أنت احترمت الضيوف». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خَفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: 7].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صامت فاطمة يوم الاثنين». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصْيَهُ﴾ [القصص: 11]، وقد تتحرك بالكسر أو الفتح لعارض، كالخلص من التقاء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَاشْرِي وَقَرِّي عَيْنَا﴾ [مريم: 26].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

والخلاصة:

أن الكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء معنى ليس باسم ولا فعل:

فالاسم، نحو: رجل، حمار، جدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنية لما مضى، وما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لعب، شرب، بحث، ذهب، نام».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قوله آمراً نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومثراً نحو: «يقتل، يذاكر، يسافر، يشرب، يلعب، ينام، يأكل».

ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء معنى وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثم، وسوف، ووأو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

<<<

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل على أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معنى من المعاني.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاثة كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلى ضبط مخصوص ببناءٍ على الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة.

وظيفة كلمة: «محمد» - هنا - أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

وظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاد - وكلمة «الأنبياء» مضاد إليه، والمضاد إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

فإذا قلت: «إنَّ محمدًا رجلٌ عظيمٌ» فكل كلمة - هنا - لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلى ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يسمى: حرف توكييد ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تسمى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوباً.

وكلمة: «رجلٌ» تسمى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تسمّي: «نعتاً أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلى ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبهَا في حالة، وتجرها في حالة أخرى.

- فيما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

• قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلُّ على شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرخاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلَّ على حدوث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلَّ على حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابدَ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربع، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب- الفعل الماضي: هو ما دلَّ على حدوث شيء في زمن التكلُّم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلَّ على حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلى معنٍي إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلى - عن - على - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إن وأخواتها).
ولأنواع: الاسم، والفعل، والحرروف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، أولها الألف، آخرها الياء، والكلمات كلها مركبة منها:
(ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين،
فاء، قاء، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتركب الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي
نتلفظ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهاد، نجاح.
وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جدول، وجعفر.

وخمسة أحرف، مثل: سفرجل.

وستة أحرف، مثل: زعفران.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام، ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كتب، ويكتب، وأكتب. ونوع يُقال له اسم، مثل: محمد، وعصفور، ونفحة.
نوع يُقال له حرف، مثل: هل، ومن، وكم.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟
س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحرفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة،
وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:
الفصلة (،): وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المندى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والتفاهم بين أبنائنا، وهي سجلُّ
أمجادها. وإنْ خُبِّهَا والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.
في أيها العرب انتبهوا، فإنَّ لغتكم العربية نزل بها القرآنُ الكريمُ، وعليكم أثِيَّا الأبناء أن
تعيدوا لها مكانتها اللائقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

- ١- نعت، وبين علامة إعرابه.
- ٢- اسم مجرور، وبين علامة إعرابه.
- ٣- نعت مرفوع.
- ٤- ظرف مكان، وبين علامة إعرابه.
- ٥- معطوف، وبين علامة إعرابه.
- ٦- فعل أمر.
- ٧- خبر إن جملة فعلية.
- ٨- مفعول مطلق، وبين علامة إعرابه.

الإجابة:

- ١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ٦- فعل أمر: انتبهوا.
- ٧- خبر إن جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.
- ٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

- الفصلة المنقوطة (؟): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منها سبباً في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشيخُ أَحْمَد

لم يهتمُ الشَّيخُ أَحْمَد بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ، وَأَصْبَحَ يُعْلَمُ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ الشَّيخُ مَكْلُفًا بِجَمْعِ مَا عَلَى الْعَرَبِ مِنْ أَمْوَالٍ مَفْرُوضَةً لِلْدُولَةِ، فَإِذَا خَرَجَ لِأَدَاءِ عَمَلِهِ أَخْذَهُ مَعَهُ؛ لِيَقُولَّ بِكِتَابَةِ ذَلِكَ الْمَالِ وَحْسَابَهِ.

أسئلة:

- أعرب الجملة الآتية: «لم يهتمُ الشَّيخُ بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ أَمْسٌ».
- اسم كان وبين أداة إعرابه.
- مضاف إليه.
- فعل ماض مبني.
- فاعل ضمير مستتر.
- نعت، وأعربه.

الإجابة:

- «لم يهتمُ الشَّيخُ بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ أَمْسٌ».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزء.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشيخ	الشيخ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشيخ: مضاف.

جار و مجرور، وطرد: مضاف.	بطرد
ابن: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.	ابنه
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.	إبراهيم
حرف جر.	من
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.	الكتاب
ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.	أمس

٢- اسم كان وبين أدلة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبين سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعرابه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

٠ النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكمّلاتها اللّفظيّة.

<<<

تدريب

أخلاقي الفتاة

= إنَّ جمال الفتاة في أخلاقها الحميدة، وقُسُكها بالعلم والدِّين، والأخلاق الفاضلة، وزينتها في سلوكها الحميد. أمَّا الحُلُبُ والجواهر، فمن الممكِن أن تزيَّن بها أَيُّهُ فتاة، لكنَّ الأخلاق الكريمة هي زينة الفتاة المهدبة.

- علامات التنصيص ()): وهي قوسان مزدوجان، ويوضع بينهما كُلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّهِ.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدَّمهُ عقبةُ بنُ نافعٍ القائد المظَّفر، حتَّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَغْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَاءٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح.

ب- فاعل مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعتٌ مرفوعٌ.

د- اسم مجرورٌ.

س٢: أعرِب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح: انطلقَ.

بـ- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

جـ- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

دـ- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

الكلمة	إعرابها
فَاضْرِبُوا	الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهـ.
فَوْقَ	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضافـ.
الْأَعْنَاقِ	مضافـ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرةـ.
وَاضْرِبُوا	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعةـ: ضمير متصل مبني على السكونـ في محل رفع فاعلـ.
مِنْهُمْ	جارـ مجرورـ.
كُلَّ	مفعولـ يـه منصوبـ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةـ، كلـ: مضافـ.
بَنَانٍ	مضافـ إليهـ مجرورـ، وعلامة جرهـ الكسرةـ الظاهرةـ.

<<<

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتغنى عنهما الشرطتان.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فليبن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلى أو ثلثاً فليبن على اثنتين، فإن لم يدر ثلثاً صلى أو أربعًا فليبن على ثلاثة، وليسجد سجدين قبل أن يسلم))
أخرجه الترمذى.

استخرج من الفقرة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.

٣- مفعول به منصوب بالياء.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.

٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.

٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدين.

٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.

٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذى.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظن أن الله مُنْزَلٌ في شأنِي وحِيَا «قرآنًا» يُتْلِي.

استخرج من القطعة:

١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه.

٢- فاعل، وبين علامة إعرابه.

٣- اسم لحرف توكيذ ونصب.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبين علامة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيذ ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (-) : توضع بين العدد والمعدد، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكْنُ الْأَوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة،

ومما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطولية، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تتركها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجةوعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغييره وتطويره حتى تكون لديه المواطنة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= عالمة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف آكل لحمه وكلامك في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- استخرج فاعل مرفوع، وبين عالمة إعرابه.
- 2- خبر لحرف ناسخ.
- 3- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- 4- أداة استفهام.
- 5- أداة شرط.
- 6- اسم مجرور.

الإجابة:

- 1- استخرج فاعل مرفوع، وبين عالمة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.
- 2- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- 3- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- 4- أداة استفهام: كيف.
- 5- أداة شرط: إذا.
- 6- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

= عالمة التَّعَجُّب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثير.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بالمتطلبات المادّية التي قد تمنّحها سعادة ظاهيرية، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول لعائشة: إِنِّي أَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِنْ كُنْتِ عَنِّي غَضِبَيًّا!

= النقطتان الرأسيتان: وتوضعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي تُوضّح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ لِيُوضّحُ ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونِي؟

فقلن: أَيْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَكُمْ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَكُمْ، بِعِلْمِ اللَّهِ أَنَّ قَلْبِي يُحِبَّكُمْ.

<<<

= علامة الحذف (....) : توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٍ منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طفاه بتبادل المودة والرحمة، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة، والنموذج الأسمى لرعاية المشاعر، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثم تناوله، فيضع فاه على موضع قيئها ويشرب.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طفاه بتبادل المودة والرحمة، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشربن وهي حائض، ثم تناوله، فيضع فاه على موضع قيئها ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طفاه بتبادل المودة والرحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار و مجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طفاه	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار و مجرور، تبادل: مضارف.
المودة	مضارف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطأب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلَّ
رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قد طَلَقَكِ، إِنَّهُ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي، إِنْ كَانَ
طَلَقَكِ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكْلِمُكِ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطأب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قد طَلَقَكِ (....) إِنْ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً
أُخْرَى لَا أَكْلِمُكِ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللينة، والواو، والياء»، وباقى الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة»
من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفاً» إذا نُطقت «ألفاً»، مثل: «تسعى، تصفى»، أما إذا
نُطقت بصورة «الياء»، فهي «ياء»، مثل: «ترمي، تدنى»، وهكذا.

و «حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال
مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن
حاله».

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دَلَّ على شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ، مَثَلُ: (شَجَرَتَانِ - سَفِينَتَانِ الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا على حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والباء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيَّرَتْ فيه صورة المفرد، مثل: (أَقْلَامٌ - رِجَالٌ - عَلَمَاءٌ)، فالمفرد هو: (قلم - رجل - عالم)، وقد تغيَّرَتْ صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولاً: الألف اللينة:

هي ألف غير مهموزة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتنكتب على

النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسم ألفاً مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحى».

ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «أعطي، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بباء رسمت ألفاً ممدودة، مثل: «يحيى، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيى» فعلاً رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسمها رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولاً: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الکرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانياً: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبراً للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»،

إذا كان عرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواقع، منها:

أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم

الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليموك».

ب) تحذف الألف من ال إذا سبقت بحرف جر، مثل: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ [الروم: ٤].

ج) تحذف ألف ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر تمييزاً لها عن ما الموصولة، مثل: ﴿عَمَّ

يَسَّاءُونَ﴾ [النَّبِيَّ: ١].

د) تحذف ألف هاء التنبية من «ها» في «هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك».

ذ) تحذف ألف الرحمن في صفة الله تعالى، مثل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تزاد الألف كتابة في بعض المواقع، منها:

أ) ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال لتمييزها عن الواو الأصلية في الأفعال، مثل: «ذهبوا، سمعوا».

ب) ألف كلمة «مائة»، التي كانت تزاد في الكتابة قبل تنقيط الحروف لبيان المقصود منها: وما زالت تستعمل في أيامنا في الأوراق النقدية، مثل: «مائة ليرة سورية»، كما تستعمل في الرسم القرآني، مثل: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفٍ ثَلَاثٌ مِائَةٌ سِنِينٌ﴾ [الكهف: ٢٥].

ج) ألف الإطلاق: تزاد في آخر البيت الشعري لإشباع الحركة، وإطلاق الصوت.

د) الألف المزيدة لرسم تنوين الفتح فوقها، مثل: «مala».

زيادة الواو:

تزاد الواو رسمًا في المواقع التالية:

أ) في اسم «عمرو» لتمييزه عن عمر، عندما لا يكون منونا، فإذا نون حذفت؛ لأن عمر ممنوع من التنوين، مثل: «فتح عمرو بن العاص مصر»، «واستمر عمر في حكمها بعد ذلك».

ب) في بعض الكلمات، مثل: «أولو، أولئك».

ثانياً: الألف اليابسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سميـت «الألف اليابـسة»، مثل: «أعطـيـ، سـأـلـ، النـبـأـ».

وتقابـلـهاـ الأـلـفـ الـلـيـنـةـ، وهـيـ الـتـيـ لاـ تـقـبـلـ الـحـرـكـاتـ، مـثـلـ أـلـفـ:ـ «ـقـالـ، دـعـاـ، رـمـىـ»ـ.ـ وـلـوـقـوـعـ الـهـمـزـةـ فـيـ الـكـلـامـ ثـلـاثـةـ مـوـاـضـعـ:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطـيـ».

الثاني: في وسطها، مثل: «نَأْلٌ».

الثالث: في آخرها، مثل: «النَّبَأُ».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قَالٌ»، وفي آخرها ، مثل: «دَعَا». ولا تقع في أولها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول، الكلمة لا يكون إلا متحركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أَخْذَ، أَبَ، أَمَ، أَخْتَ، إِنْ، إِذَا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أَكْتَبَ، أَقْرَأَ، أَحْسَنَ».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يؤتى بها للاستخار عن أمر، مثل همزة: «أَتَكُونُ مِنَ الْفَائِزِينَ»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضاً، يؤتى بها لنداء القريب، مثل: «أَعْبُدُ اللَّهَ»، تناديه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضاً.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالباً بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو واو أو ياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياس في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في مثل: «سأـل، قـرأـ، يـسـأـلـ، يـقـرـأـ» في مثل: «سـؤـالـ، زـوـامـ، لـؤـمـ، مـؤـنـ، لـؤـلـؤـ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سـوـالـ، زـوـامـ، لـوـمـ، مـوـنـ، لـوـلـوـ»، وفي مثل: «ذـئـابـ، خـطـيـةـ، مـئـةـ، فـئـةـ، لـآـلـيـءـ»، تكتب بـاليـاءـ، لأنـها تسـهـلـ إـلـيـهـاـ، فـتـقـوـلـ: «ذـيـابـ، خـطـيـةـ، مـيـةـ، لـآـلـيـ».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقياً كما في: «سـأـلـ، يـرـؤـفـ، مـسـأـلـةـ»، وإما أن يكون عارضاً، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف المئون المنصوب.

>>>

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أـمـلـ، إـبـلـ، أـحـدـ، أـقـعـدـ، أـخـذـ، أـجـلـسـ، أـخـ، إـخـوـةـ، اـسـمـ، إـصـبـعـ، إـحـسـانـ»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءاً بها، مثل: «يـجـبـ أنـ يـنـشـأـ أـوـلـادـنـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ لـإـحـيـاءـ آـثـارـ السـلـفـ الصـالـحـ».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولاً: إذا وقعت همزات القطع والأصل والم الخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مِنْتَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أَجَيْئُكَ أَمْ تَجِيئِي؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفاً لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمندبة بينهما، فتقول: «أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا؟».

ثانياً: إذا وقعت بعدها همزة الوصل: أُسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوتها همزة الاستفهام، وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتَخَذَنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ رَاغَثُ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: «ابنك هذا أَمْ أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أَمْ حسين؟».

ولا تجري همزة «أَلْ» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إحداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدرى السامع: «أَنْتَ تخبر عن طلوع الشمس؟ أَمْ أنت تستفهم عن طلوعها؟»، والوجه أن تبدل همزة «أَلْ» ألفاً لينة في اللفظ، يستغني عنها بالمدة، فتقول: «آرجل خير أَمْ المرأة؟».

ثانياً: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطاً حقيقياً، كتبت على الألف «إن لم تسبق بـألف المد»، نحو: «ييأس، يسأل، مسألة، جيأ، المسؤول، ملامة، توأم، ملآن، ظمان، القرآن»، فإن سبقت بـألف المد، كتبت منفردة، مثل: «سأله، تسأله، سأله، يتسأله».

فإن كانت شبهة متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: « جاء، شاء، جزءان، ضوءان، محبوبات، محبوبات»، «قرأ جزءاً»، «رأى ضوءاً وكساءً». وعلى شبهة ياء بعد حرف اتصال، مثل: « شيئاً، وعيان، وشئين، وعيان، ورأيت شيئاً وفيه وعيان، ونشئه وخيئه».

ثالثاً: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفاً، اجتماع ألفين الهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: «تضاءل، تسامء، تشاءب»، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد موضعاً عنها بمددة، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشام والقرآن والملاآن والنباآن والملاجآن». ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي وألف الهمز معاً، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرأ، ولم يقرأ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد موضعاً عنها بالمددة، مثل: «قرآ، واقرآ، ويقرآن، ولم يقرآ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف الضمير بعدها، مثل: «قرءا، واقرءا، ويقرءان، ولم يقرءا».

أما إثباتهم للألفين في الفعل، مع استكراهم ذلك في، مثل: «سامة، ظمان، خطآن» فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميراً أو غير ضمير؛ لأن الألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد صوقاً بالفعل من غيره، فلا يستغني عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو. فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطأه ونبيه». ومثالها مضمومة بعد ضم: «الزؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه». ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يضمُل، أرؤس، أكؤس، الترؤس، التساؤل، التلاؤم - وهذا جزؤه وضوؤه ووضؤوه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هذا شيء وفائه وعبيه ونشئه وبرئه ومجيئه ويجيئون ويسينيون ومسينيون».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت الواو الهمزة، كتبهما معا، مثل: «هذا ضوء وضوء ومقرؤه». وإن سبقت، فمنهما من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انتصال، مثل: «رؤوف، رؤوس، قراءوا، يقرؤون»، وعلى شبه ياء، بعد حرف انتصال، مثل: «كوس، مسئول - ملئوا، يملئون». إلا إن كانت شبهة متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جرؤ يجرؤ»، فترسم الواوان معا، مثل: «جرؤوا، يجرؤون».

هذا مذهب المتقدين، وعليه المعمول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف. ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رؤوف، رؤوس، سؤون، صؤون، كؤوس، مرؤوب، مسئول - وقرؤوا، يقرؤون، ملؤوا، يملئون».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رؤف، رؤس، مسئول، قرؤا، يقرؤن». وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المترتبة بما يجعلها شبهة متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قرأوا يقرأون، وببدأوا ويبدأون، ومبدأوا ويبدأون، وهذا خطأه ونبأه ورشأه».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاثة واوات، فتطرح الواو الهمزة، وتكتب الهمزة منفردة بين الواوين، قولا واحدا، نحو: «موءودة، ووءول - ومقرءون، ومنشئون، ويسوءون».

ج) إن توسطت الهمزة مضمرة بعد حرف مكسور: وهذا لا يكون إلا في شبهة متوسطة، كتب على شبه ياء، مثل: «مئون، فئون، وهذا قارئه ومنشئه ومبئه وسيئه وسائئون، والقارئون والمنشئون والمبئون، وينبئه ويقرئه».

<<<

رابعاً: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل:
«سُئِمْ، بَئْسْ، دَئْبْ - مجلئِينْ، نظرت إلى رشئِه وخطئِه ومنشئِه».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سَئِلْ، رَئِيْ، نَئِيْ عنْهِ، وَالدَّئِلْ - ونظرت إلى لؤلئِه وبؤبئِه، وشقت السفينة اطاء يجؤجئها»، وتقول في جمع من سميه لؤلؤاً: «مَرَرْتُ بِاللؤلئِينَ» وبعضاً يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أَيْ عَلَى الْوَاءِ»، مثل: «رَؤِيْ وَنَوْيِ عنْهِ».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مَئِينْ، فَئِينْ، قَارِئِينْ، نَاسِئِينْ، مَنْشِئِينْ، مَقْرِئِينْ، قَارِئِه، مَنْشِئِه، لَآلِه».

أم مسکورة بعد سکون، مثل: «أَفْتَدَة، أَسْتَلَة، مَسْئَم، مَتْئَم، الْمَرْئَيِّ، الرَّائِيِّ، يَسَائِل، سَائِل، مَسَائِل - وَالْمَقْرُونَيِّ، الْطَّائِيِّ، الْكَسَائِيِّ، الْجَزَئِيِّ، جَزْئَه، عَبَيْه، شَيْئَه، ضَوَّه، وَضَوَّه، ضَيَّاه».

<<<

خامساً: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بالحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.
فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكنة صحيحاً، كتبت على الألف، مثل: «حَدَّأَة، خَطَّأَة، نَشَأَة، نَبَأَة، مَلَأَيِّ، ظَمَائِيِّ».

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو، مثل: «لَؤْلَؤَة».
وإن كان مكسوراً أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مَئَة، فَئَة، تَهْنَئَة، مَرْزَئَة، هَيَّئَة، بَيَّئَة، خَطَّيَّئَة، بَرِيَّئَة».

وإن كان ما قبلها ألفاً أو واواً، كتبت منفردة، مثل: «مَلَاءَة، قَرَاءَة، مَرْءَة، سَوَاءَة، سَوَاعِي، سَوَاءَء».

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواءً أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلاً وكتاباً ولؤلؤاً».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوب عن نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤاً وأكمؤاً وقارئاً ومنشئاً».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءاً ورزءاً وضوءاً، ووضوءاً». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عبياً، اتخذت دفئاً، رأيت شيئاً».

غير أنهم تركوا كتبتها بعد الهمزة المترکزة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشاً»، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المد اعتباطاً، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واء الجماعة، أو واء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمون - تفهمون - يفهمون - تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنْوَن، وأنواعه الآتى:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (يزيد - ينبع - أحمد).

٥- العلم المركب تركيباً مزجياً، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).

٦- العلم الذي علي وزن (فُعل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبل).

٧- الصفة علي وزن (فَعْلَان)، مثل: (عطشان - جوعان).

٨- الصفة علي وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوَى - أَعْظَم).

<<<

الباء المربوطة والباء المبسوطة

أولا: الباء المربوطة: هي باء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواقع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بباء زائدة للتأنيث، وتقلب باء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث ساماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفردها منتهيا بباء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعادة».

- ثانياً: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواقع منها:
- (أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».
- ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».
- ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زينبات، انتصارات».
- د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».
- ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».
- ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف الملتطرفة:

الألف الملتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم مغرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أجمعي، مثل: «موسيقا». فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

- (1) و (2) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم مغرب: فإن كانت رابعة فصاعداً، كتبتها «ياء» مطلقاً. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف ممحورة، مثل: «حبل، دعوى، جلي، جمادى، مستشفى - وأعطي، أملى، لبى، حلى، آقى، آخى، اهتدى، ارتضى، استولى، استعلى».
- وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفاً»، مثل: «استحيا، أحيا، سجايا، يحييا، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيى، ربي» علمين، بياين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثلاثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفا، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحي، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدودا، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزا، فسهلته، مثل: «توضأ، تجزأ، ملجاً، ملتجأ»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخر، مثل: «البيضا، الجدعا، توضأ، تجزأ، ملجاً، ملتجأ».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملا للخط على اللفظ، سواء أكانت الألف ثلاثة أم فوق الثالثة، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفا، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أني، متى، ولدى، والألى» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفا، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

(ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كـ»، مثل: «لـكـلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: ﴿لَكَيْلَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْنُّم﴾ [الحشر: ٧].

<<

الحروف الصّحّيحة والحرروف المعتنّة

= أحرف العلة ثلاثة، وهي: «الألف اللّينة، والواو، والياء».

والحروف الصّحّيحة خمسة وعشرون حرفًا، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللّينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصّحّيحة، وتعتبر الياء أللّا إذا لفظت أللّا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، ألف لا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسم المقصورُ

الاسم المقصور:

هو اسم ينتهي بـألف مفتوحٍ ما قبلها، سواء كانت الألف مقصورةً أو ممدودةً، مثل: «فتىٰ عصا».

تشنيّته:

١- إذا كان الاسم ثلاثيًّا تُرْدُ الألف إلى أصلها.

وتضافُ علامَةُ التّثنيةِ: مثل: «فتىٰ- فتيان أو فتىٰن، عصا- عصوان أو عصوَيْن».

٢- إذا كان الاسم فوق ثلاثيًّا: تُقلُبُ الألف ياءً عند التّثنيةِ: مثل: «سلميٰ- سلميَان- سلميَيْن، مستشفىٰ- مستشفيان- مستشفَيْن».

جمعُه: عند جمعِه جمعٌ مذكُورٌ سالماً تُحذَفُ أللّا الاسم المقصور ويفتحُ ما قبلها، وتضافُ علامَةُ الجمعِ، مثل: «مُصطفىٰ- مصطفَيُون- مصطفَيَيْن».

إعرابه:

تُقدَّرُ الحركاتُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ للتعذرِ، سواءً كانَ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً.

مثال: «جاء الفتى».

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةً رفعهِ الضمةُ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

مثال: «رأيَتُ الفتى».

الكلمة	إعرابها
رأيَتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصبهِ الفتحةُ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

مثال: «مررْتُ بالفتى».

الكلمة	إعرابها
مررتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
بالفتى	اسمٌ مجرورٌ وعلامةً جرِّهِ الكسرةُ المقدرةُ على الألفِ للتعذر.

<<<

الاسمُ المنقوصُ

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بباءٍ زائدةٍ مكسورةً ما قبلها، مثل: «قاضي - معتدي».

تشنيعه:

يُشَتَّتِي الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ اللفِ ونونٍ أو باءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ يطرأً عليه.

مثلاً: «قاضي - قاضيان - قاضيَن».

جمعُهُ: عندَ جمِيعِ الاسمِ المنقوصِ جمِيعَ مذَكَّرٍ سالماً تُحذَفُ ياءُهُ وتنصَافُ علامَةِ الجمعِ، وَيُضَمُّ ما قبلَ الواوِ، مثل: «مُعتدي - مُعتديون»، ويُكسَرُ ما قبلَ الباءِ: «مُعتديَن».

إعرابه:

في حالة الرفع: تُقدَّرُ الضمَّةُ على آخرِه سواءً كانتْ ياؤه ظاهرةً أو مخدوفةً للتنوين، مثل:
جاء القاضي.

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الصحيح.
القاضي	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمَّة المقدَّرةُ على الياءِ للثقل.

مثال: «هذا قاضٌ عادلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السُّكون في محلٍ رفعٍ مبتدأً.
قاض	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمَّة المقدَّرةُ على الياءِ للثقل، وحذفت الياءُ للتنوين.
عادل	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة.

في حالة النصب: تظهرُ الفتحةُ على آخرِه. مثل: «رأيُتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النَّاسِ».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعلٌ وفاعلٌ.
القاضي	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّة الفتحة الظاهرةُ على آخرِه.
يحكم	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة.
بين	ظرفٌ مكانٌ منصوبٌ، وبين: مضارف.
الناس	مضارفٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «رأيُتُ قاضياً».

الكلمة	إعرابها
رأيت	فعلٌ وفاعلٌ.
قاضياً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّة الفتحة الظاهرةُ على آخرِه.

<<<

الاسم الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسم ينتهي بهمزة مسبوقةٍ بـالفِ مَدً زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تشنيطٌ:

١- إذا كانتُ الْفُ أصليةً: تُضافُ علامَةُ التَّشْنِيَّةِ دونَ تغييرٍ، مثل: «رَفَاءٌ- رَفَاءَانِ- رَفَاءَيْنِ».

٢- إذا كانتُ همزةٌ زائدةٌ للثَّانِيَّةِ: تُقلبُ واوً عنَّدَ التَّشْنِيَّةِ، مثل: «صحراءٌ- صحراءَانِ- صحراءَيْنِ».

٣- إذا كانتُ همزةٌ منقلبةٌ عنِ واِ أوِ ياءٍ، يَصُحُّ أَنْ تُضافُ علامَةُ التَّشْنِيَّةِ دونَ تغييرٍ: «رَاءٌ- رَاءَانِ- رَاءَيْنِ»، أو تُقلبُ واوً عنَّدَ التَّشْنِيَّةِ: «رَاءٌ- رَاءَانِ- رَاءَيْنِ».

جمعُه:

١- إذا كانتُ الهمزةُ أصليةً تُضافُ علامَةُ الجمِعِ دونَ تغييرٍ، مثل: «رَفَاءٌ- رَفَاءُونِ- رَفَاءِيْنِ».

٢- إذا كانتُ همزةٌ زائدةٌ للثَّانِيَّةِ تُقلبُ واوً وتُضافُ علامَةُ الجمِعِ، مثل: «صحراءٌ- صحراءَاتِ».

٣- إذا كانتُ همزةٌ منقلبةٌ عنِ واِ أوِ ياءٍ، يَجُوزُ إضافةً علامَةُ الجمِعِ دونَ تغييرٍ، مثل: «بَنَاءٌ- بَنَاءُونِ- بَنَاءِيْنِ»، أو قلْبُ الهمزةِ واوً عنَّدَ الجمِعِ، مثل: «بَنَاءٌ- بَنَاءُونِ- بَنَاءِيْنِ».

إعرابُه:

يُعرِّبُ الاسمُ المنقوصُ بحسبِ موقعِهِ في الكلِّمَ، مثل: «هَذَا بَنَاءُانِ مَجَدَانِ».

الكلمة	إعرابها
هذا	هذا: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، أو: اسم إشارة مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنَّه مُنْتَهٍ.
بناءً	خُبُرُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مُثْنَى.
مجدان	نعت مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مُثْنَى.

مثال: «مرُّتُ ببنائين مجدَّين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بنائين	الباء: حرف جر. ببنائين: اسم مجرورٌ وعلامة جرِّ الياء لأنَّه جمع مذَكُورٌ سالمٌ.
مجدَّين	نعت مجرورٌ وعلامة جرِّ الياء؛ لأنَّه مُثْنَى.

<<<

الاسم الصحيح

الاسم الصحيح:

هو الاسم الذي تكون جميع حروفه الأصلية صحيحةً، مثال: «قلمٌ- جدارٌ- أحْمَدُ».

إعرابه:

تظهرُ الحركاتُ الأصليةُ على آخرِ الاسمِ الصحيحِ فُيُرْفَعُ بالضمةِ، مثال: «هذا قلمٌ جميلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السُّكُون في محل رفع مبتدأ.
قلم	خُبُرُ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
جميل	نعت مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- ويُنصبُ بالفتحة، مثال: «اشتَرَيْتُ قلماً جديداً»:

الكلمة	إعرابها
اشتَرَيْتُ	فعل وفاعل.

مفعول به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهِرَةُ على آخره.	قلماً
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	جديداً

- ويُجْرِي بالكسرة، مثًا: «أحسنتُ إلى الفقير».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	أحسنتُ
حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الفقير

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليماً واعيًّا، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.
--

أ- أعرّب ما أشرت إليه من الكلمات:

إعرابها	الكلمة
مبتداً مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الكتب
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	العلم
مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصيٌّ الفتحةُ الظاهِرَةُ.	تعليماً
أصبح: فعل ماضٌ ناسخٌ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.	أصبحت
مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	المعرفة

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبّيّن علامات إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبّيّن علامات إعرابه.

٣- ظرفاً، وبّيّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون علي زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
علي	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا النافية، حرف جازم يجزم المضارع ويدل على طلب الكف عن العمل.
تؤجل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «أنت».
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلي	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللّيّنة والألف اليابسة

= الألف اللّيّنة:

هي التي لا تقبل الحركات، كألف: «سَمَا، وترمَى، والعصَا، والهُدَى»، ولا تقع في أول الكلمة أبداً؛ لأن أولها يجب أن يكون متحرّكاً، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسمّى همزة»، وهي: تقع في أول الكلمة، كألف «أَكْتُبْ» وفي وسطها، كألف «سَأَلْ»، وفي آخرها، كألف «قَرَأْ».

<<<

تمرين

بین الهمزة «أي الألف اليابسة»، والألف اللّيّنة من الكلمات الآتية:

مثل: (أحمد. باع. أعطى. رأى. بائع. القاضي. سما. ساد. رام. نشا. يسعى. نما. سال. علا. دني. فتا. شاع. مائع. النادي. شاد. نام. ندي. أشرف).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= الألف المقصورة: هي ألف لّيّنة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتِبَتْ بصورة الألف أو بصورة الياء، كألف: «غَرَّا، ورَمَى، وآتَى، واجْتَبَى، والعَصَا، والرَّحْى».

والألف الممدودة: هي ألف لّيّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف: «عَذْرَاء، وهَيْفَاء، وَهَنَاءٍ، وعَطَاءٍ».

<<<

تمرين

= بین الألف المقصورة، والألف الممدودة مما يأتي:

- الحسناء من حسنت أخلاقها.

- من يطلب العلا لـ ينـ المـنـ حتى يـعـصـيـ الـهـوىـ.

- فـإنـ بـلـوغـ الـعـلـيـاءـ فـيـ مـخـالـفـةـ الـأـهـوـاءـ.

- من تـرـكـ طـرـيقـ الـهـدـىـ سـقـطـ فـيـ الرـدـاـىـ.

- الـحـيـاءـ لـأـيـقـيـ إـلـاـ يـخـيـرـ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصل إلى صواب النطق، وحفظ اللسان من الزيغ.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددتها تسعة وعشرون حرفًا، من أول الهمزة إلى الياء. واللغة فعل لساني، أو الفاظ يأتي بها المتكلّم، ليعرّف غيره ما يقصده من المعاني والممقاصد. وكل أمة لها طريقة مخصوصة تخالف بعضها بعضاً في التعبير عمّا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللذين استنبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفا» كتبت إلفها ألفا، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسمًا مبنياً، مثل: «مهما، ما» إلى «أتي، متى».

وإن كانت الكلمة اسمًا معرفياً زائداً على الثلاثة تكتب إلفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل ألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» لفارق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتُبَت بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشراء، قرفصاء، كبراء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحاً ما قبلها، مثل «بَرَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النحاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني - «صحراء» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدّ طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

وي يكن القول أنَّ ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لينة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هنا، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمررين فيما يتعلق بـألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في الكلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربعاء»، فإطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالته.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تنقلب الثانية فيما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعاً من الصرف من توفر صفتين فيها:

1- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءُ، رِعاءُ، بِناءُ، نِداءُ، رِداءُ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرف الكلمة، مثل: «أعداء، أسماء، أبناء، نداء، رداء».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولا: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المنادى، وبين أقسام الشيء.

ثانيا: الفصلة المنقوطة (؛):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطي في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منها سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عندهما.

ثالثا: النقطة (.):

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاها اللفظية.

رابعا: علامات التنصيص (()):

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصّه.

خامسا: القوسان ():

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتُغنى عنهما الشرطتان - - .

سادسا: الشرطة - :

الشرط: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكني الجملة إذا طال الرُّكْنُ الأول عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعاً: علامة الاستفهام:؟

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب!:؟

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسitan ():

النقطتان الرأسitan: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي تُوضح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضح ما قبله.

عاشرًا: علامة الحذف (.....):

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصٌّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدلُّ على من فَعَلَ الفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- « جاء زَيْدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَفَقَّهًا .»

كلمة	الكلمة
جاء	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
زَيْدٌ	فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره.
إِلَى	حرفٌ جرٌ.
الْمَسْجِدِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مُتَفَقَّهًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- «قمت إلى الكتاب قارئاً».

كلمة	إعرابها
قمت	فعل وفاعل.
إلى	حرف جر.
الكتاب	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قارئاً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (زَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قمت): مبني على الضم في محل رفع فاعل.

<<<

الاسم المثنى

الاسم المثنى:

هو اسم يدل على اثنين أو اثنتين، ويتم بإضافة الف ونون إلى آخر الاسم المفرد في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر دون أن يلحظه أي تغيير.

مثال: «رجلٌ- رجالٌ- رجالٌ».

يُثنى كل اسم مفرد سواءً كان دالاً على عاقلٍ.

مثال: «رجلٌ- رجالٌ- رجالٌ».

أو على غير عاقلٍ من حيوانٍ.

مثال: «غزالٌ- غزالٌ- غزالٌ».

أو نباتٌ مثال: «شجرةٌ- شجرتانٌ- شجرتينٌ».

أو جمادٌ، مثال: «جدارٌ- جدرانٌ- جدارينٌ».

طريقة المثنى:

تُضاف علامة المثنى إلى الاسم المفرد دون تغيير في حروفه، كالالمثلة السابقة، أما إذا كان الاسم مختوماً بتاء مربوطة فتقلب إلى تاء مبسوطة عند المثنى: «شجرةٌ- شجرتانٌ- شجرتينٌ».

إعرابه:

علامةٌ رفع الاسم المثنى: الألف وعلامةٌ نصبه وجره الياءٌ.

أمثلة: «هذان صديقان مخلصان».

الكلمة	إعرابها
هذان	هذان: اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلٍ رفعٍ مبتدأً، أو: اسمٌ إشارةٌ مبتدأً مرفوعٌ وعلامةٌ رفعهِ الألفُ لأنَّه مُثنٍّ.
صديقان	خُبُرٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعهِ الألفُ: لأنَّه مُثنٍّ.
مخلصان	صَفَةٌ مرفوعةٌ وعلامةٌ رفعها الألفُ لأنَّها مُثنٍّ.

- مثال: «اصطدْتُ غزالين».

الكلمة	إعرابها
اصطدت	فعلٌ وفاعلٌ.
غزالين	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبهِ الياءٌ: لأنَّه مُثنٍّ.

- مثال: «مررتُ بعاملين نشيطين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعلٌ وفاعلٌ.
عاملين	الباء: حرفٌ جرٌّ، عاملين: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جرهُ الياءٌ: لأنَّه مُثنٍّ.
نشيطين	نعتٌ منصوبٌ بالياءٌ: لأنَّه مُثنٍّ.

- تُحذفُ نونُ التثنية عندَ الإضافةِ:

مثال: «زرعْتُ شجريٌ زيتونٌ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعلٌ وفاعلٌ.
شجري	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبهِ الياءٌ: لأنَّه مُثنٍّ وحُذِفتَ النُّونُ للإضافةِ.
زيتون	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبهِ الفتحةُ الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمان

ظرف الزمان:

= اسم يدل على على مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - خلف - ليلاً)،

مثل: «أذهبُ إلى مدرستي صباحاً».

كلمة	إعرابها
أذهب	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
مدرستي	مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف.
ليلا	واللياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مثل: «يعود العامل من عمله صباحاً».

كلمة	إعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف.
	والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل على مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قِدَام - تحت - بين).

مثل: «رأيُ القمر بين السُّحاب».

كلمة	إعرابها
رأيُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بين	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السُّحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يقف المعلم أمام الصُّفوف».

كلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».

كلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيُ العصفورة فوق الشَّجرة».

كلمة	إعرابها
رأيَت	فعل وفاعل.

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	العصفورة
طرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.	فوق
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الشجرة

<<>

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المبارأة بتصاحف الفريقين وتحية الجماهير:

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	تبدأ
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	المبارأة
جار و مجرور.	بتصاحف
اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنّه مثنى.	الفريقين
الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.	وتحية
تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.	الجماهير

<<>

جمع المذكّر السّامِ

جمع المذكر السالم:

هو جمع يدلّ على أكثر من اثنين من الذّكور العُقلاة أو صفاتِهم، ويتم بزيادة واو ونون على الاسم المفرد في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر دون أن يلحق الاسم المفرد أي تغيير، مثلاً: «أحمد - أحمدون - أحمدين، مسلم - مسلمون - مسلمين».

الأسماء التي تجمع جمع مذكّر ساماً:

١- أسماء الذّكور العُقلاة: «محمد - ممدوح - محمدون - محمدين».

٢- صفات الذّكور العُقلاة: «مصلح - مصلحون - مصلحين».

جمع المذكر السالم، مثل: «الزيرون والمسلمون»، فإنه يرفع بالواو، وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها:

الأول: الخلو من تاء التأنيث فلا يجمع، نحو: «طَلْحَة، وَعَلَمَة».

الثاني: أن يكون مذكر فلا يجمع، نحو: «زَيْنَب، وَحَائِض».

الثالث: أن يكون لعاقل فلا يجمع، نحو: «وَأَشْقَى»، علما ل: «كلب، وسَابِق».

إعرابه:

علامةٌ رفعٌ جمعٌ المذكُور السالم الواو، مثاً: «يَحْجُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ».

الكلمة	إعرابها
يَحْجُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْمُسْلِمُونَ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الواو؛ لأنَّ جمع مذكُور سالمٌ، وعلامةٌ نصبه الياءُ.
إِلَى	حرف جر.
مَكَّةَ	اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.
الْمَكْرَمَةِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مثال: «وَدَعْتُ الْمُسَافِرِينَ».

الكلمة	إعرابها
وَدَعْتَ	فعل وفاعل.
الْمُسَافِرِينَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

مثال: «مَرَرْتُ بِفَلَاحِينَ يَعْمَلُونَ».

الكلمة	إعرابها
مَرَرْتُ	فعل وفاعل.
بِفَلَاحِينَ	الباء: حرف جرٌ، فلاحين: اسم مجرورٌ وعلامة جره الياء؛ لأنَّه جمع مذكُورٌ سالمٌ.
يَعْمَلُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة.

-تُحذف نون الجمع عند الإضافة:

مثال: «حضرَ مدرِّسوُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ».

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
مدرسٌ	فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة الرفعِ الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكُورٌ سالِمٌ، وحُذِفَت النُّونُ للإضافة، مدرسٌ مضافٌ.
اللغة	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
العربية	نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظا لا خطأ لغير توكيده، والنون التي تلحق تكون نون ساكنة، فتنطبق ولا تكتب، ويعوض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قوله: «هذا مسلماً»، «رأيت مسلماً»، و«مررت بمسلم»، وإنما قلت: «سام»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قفا، رحى»، تقول في الرفع: «هذا قفا»، وفي النصب: «رأيت قفاً يا هذا»، و«نظرت إلى قفاً»، وإنما يدخله التنوين إذا كان منصراً.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإنما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في الثنوية والجمع.

فإذا ثنيت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، قلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليساوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في الثنوية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد الثنوية.

إِنْمَا قَلْتَ فِي الْجَمْعِ الْمُسْلِمِ الَّذِي عَلَى حَدِّ التَّشْيِةِ؛ لَأَنَّ الْجَمْعَ جَمْعَانِ: جَمْعٌ يُقَالُ لَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ، وَجَمْعٌ يُقَالُ لَهُ: جَمْعُ التَّكْسِيرِ، فَجَمْعُ السَّلَامَةِ هُوَ الَّذِي يُسْلِمُ فِيهِ بَنَاءُ الْوَاحِدِ وَتَزِيدُ عَلَيْهِ وَأَوْ وَنُونًا أَوْ يَاءً وَنُونًا، مَثَلٌ: «مُسْلِمِينَ، مُسْلِمُونَ»، أَلَا تَرَى أَنَّكَ سَلَمْتَ فِيهِ بَنَاءً مُسْلِمٌ فَلِمْ تَغْيِيرْ شَيْئًا مِنْ نَضْدِهِ، وَأَلْحَقْتَهُ وَأَوْ وَنُونًا أَوْ يَاءً وَنُونًا كَمَا فَعَلْتَ فِي التَّشْيِةِ، وَالْتَّنْوِينُ لِهِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ: أَ) يَكُونُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ؛ ضَمَتِينَ، مَثَلٌ: «هَذَا غَلَامٌ مَهَدَّبٌ».

بَ) وَفِي حَالَةِ النَّصْبِ، لِهِ حَالَتَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَلْفٌ وَفَتَحْتَنِينَ مَعًا فِي مُعَظَّمِ الْأَسْمَاءِ، مَثَلٌ: «أَكَلْتُ لَحْمًا لِذِيَّدًا».

الثَّانِي: يَكُونُ فَتَحْتَنِينَ فَقْطًا، مَثَلٌ: «شَرِبْتُ مَاءً مِنَ الْثَّلَاجَةِ»، «رَأَيْتُ دَوَاءً عَلَى الْمَكْتَبِ».

جَ) وَفِي حَالَةِ الْجَرِ، يَكُونُ كَسْرَتِينَ، مَثَلٌ: «لَعِبْتُ مَعَ صَدِيقِي مَهَدَّبًّا».

أَنْوَاعُ التَّنْوِينِ: التَّنْوِينُ الَّذِي يُصْلِحُ أَنْ يَكُونَ عَلَامَةً لِلْأَسْمَاءِ، وَيُنْتَبِقُ عَلَيْهِ هَذَا التَّعْرِيفُ أَرْبَعَةً أَنْوَاعًا:

(١) تَنْوِينُ التَّمْكِينِ: وَهُوَ اللاحِقُ لِلْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ، مَثَلٌ: «خَالِدٌ، رَجُلٌ، فَتَنِي، قَاضٌ». دَلَالَةُ عَلَى تَمْكِينَهَا فِي بَابِ الْاَسْمَيْةِ، فَهِيَ لَا تَشَبَّهُ بِالْحَرْفِ فَتَبَنِي، وَلَا الْفَعْلُ فَتَمْنَعُ مِنَ الْصِّرَافِ.

(٢) تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ: وَهُوَ اللاحِقُ لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَنِّيَّةِ الْمُخْتَوِمَةِ بِوَيْهِ، وَاسْمُ الْفَعْلِ، وَاسْمُ الصَّوْتِ «وَهِيَ فِي الْعِلْمِ الْمُخْتَوِمِ بِوَيْهِ قِيَاسِيٌّ، وَفِي اسْمِ الْفَعْلِ وَاسْمِ الصَّوْتِ سَمَاعِيٌّ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْ نُونًا وَغَيْرِ مِنْ نُونٍ، مَثَلٌ: «سَهٌ، مَهٌ» جَازَ فِيهِ الْأَمْرَانِ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْ نُونًا فَقْطًا، مَثَلٌ: «وَاهَا» بِمَعْنَى أَتَعْجَبُ فَلَا يَجُوزُ تَرْكُهُ، وَمَا سَمِعْتُ غَيْرَ مِنْ نُونٍ، مَثَلٌ: «نَزَالٌ» فَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهِ، دَلَالَةُ عَلَى تَنْكِيرِهِا، تَقُولُ: «إِيَّهُ» بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا اسْتَزَدَتْ مِنْ بَالِ التَّنْوِينِ إِذَا اسْتَزَدَتْ مَخَاطِبُكَ مِنْ حَدِيثِ غَيْرِ مُعَيْنٍ، إِذَا قَلْتَ: «إِيَّهُ» بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا اسْتَزَدَتْ مِنْ حَدِيثِ مُعَيْنٍ.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ- عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضا عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْتَرُونَ﴾ [الواقعة:٨٤]، فأتي بالتنوين عوضا عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضا عما تضافان إليه، نحو: «كل يوم»، أي: كل حي يوم.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعا وجرا، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضا عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بـألف وـباء، مثل: «علامات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السادس.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

ُضاف ألف التنوين، وتُرسم ألفاً زائدة في آخر الاسم في المواقع الآتية:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّوا وَاشْرُبُوا هَنِيئًا إِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور:١٩]، ﴿كُلُّوا وَاشْرُبُوا هَنِيئًا إِمَّا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ﴾ [الحاقة:٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هنيئاً مرئياً يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: « جاء القطار مفاجئاً»، « سمعت خبراً طارئاً».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: «الطَّبِيب يحمل عبئاً شديداً».

أو غير متصلة به، مثل: «أَتَحَمَّلُ جزءاً من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: «قرأت كتاباً جميلاً»، «شربت عصيراً لذيذاً».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيُتْ طبِيَّة رقيقة»، «حصَدْتُ حديقةً نَاصِيَّةً».

ب) الاسم المنتهي بـألف مقصورة، مثل: «قَابِلْتُ فَتِيًّا»، «رأيُتْ عَصَّا طَوِيلَةً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيُتْ مَاءً فِي الْبَئْرِ»، «اشتَرَيْتُ كَسَاهُ غَالِيَّةً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أَسْمَعْتُ نَبَّا سَارَّا»، «جَهَّزْتُ الدَّوْلَةَ مَلْجَأً لِلْفَقَرَاءِ».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدًا، مُحَمَّدٍ».

٢- «عَلَىٰ، عَلَيَا، عَلَيٍّ».

٣- «كَتَابٌ، كَتَابًا، كَتَابٍ».

٤- «سَامٌ، سَامًا، سَامٍ».

٥- «مَنْزُلٌ، مَنْزَلًا، مَنْزِلٌ».

٦- «جَبْلٌ، جَبَلًا، جَبَلٍ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرّب لفظاً لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامةه: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعرّبة، وترسمان هكذا «،» فوق الحرف أياً كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا «ٌ» فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرّةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجوماً لامعاً.

نموذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريت كرّةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريت	اشتري: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقَدَّرِ وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
كرّةً	مفهول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلهً	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقَدَّرِ وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
ماءً	وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
بارداً	مفهول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

كلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكُونٌ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
قصيدةً	وتاء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍ رفعٍ فاعل.
مؤثرةً	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعاً.

كلمة	إعرابها
في	حرفٌ جرٌ.
الليل	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة.
نري	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة المقدّرة؛ لأنَّه معتلٌ الآخر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: "نحن".
نجوماً	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.
لامعاً	نعتٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- تنوين الكسر وعلامةه: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعرفة، وترسم هكذا (_ _) .

مثال: جلست تحت شجرة وارفةٍ، سلّمت على صديقٍ مخلصٍ، تغدر الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلاً موحشاً.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلستُ تحتَ شجرةً وارفةً.

كلمة	إعرابها
جلستُ	جلس: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكُونٌ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتاء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍ رفعٍ فاعل.

ظرف مكان منصوب، وتحت: مضاف.	تحت
مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	شجرة
نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	وارفة

ب- سلمت على صديق مخلص.

الكلمة	إعرابها
سلمت	سلم: فعل ماضي مبني على الفتح المُقدَّر وسُكُون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
على	وتناء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
صديق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلص	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوت جميل.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريق طوبل موحش.

الكلمة	إعرابها
سرت	سار: فعل ماضي مبني على الفتح المُقدَّر وسُكُون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
في	وتناء الفاعلية: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدریب:

إعلانات التبرع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدت إعلاناً عنْ حملةٍ تبرعاتٍ بمالٍ أو الملابس أو الأغطية للفقراء، وعندما أوتَتْ إلى فراشها الدافِي، تذَكَّرَتِ الأطفالُ الَّذِينَ ينامون بِدُونِ غطاءٍ، وأخذتْ تفكُّرُ فِيهِمْ وَكَيْفَ تُساعِدُهُمْ.

وفي الْيَوْمِ التَّالِي نَسَرَتْ فِكْرَةَ التَّبَرُّعَاتِ بَيْنَ تَلَمِيذِ الْمَدْرَسَةِ؛ حَيْثُ قَامَ كُلُّ مِنْهُمْ بِإِحْضَارِ بَعْضِ مِنْ مَلَبِسِهِ وَأَغْطِيَتِهِ بَعْدَ غَسْلِهَا وَكَيْهَا، ثُمَّ أَنْصَلَتْ

صفاءُ بِالْمُسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخْدُوا التَّبَرُّعَاتِ فِي سَيَارَةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَرُمَلَائِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ - حَدَّدَ الشَّخْصِيَّةَ الرَّئِيْسِيَّةَ فِي الْقِصَّةِ، ثُمَّ بَيْنَ رَأْيِكِ فِيهَا؟

ب - الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ؟

ج - عنوانُ جَدِيدٍ لِلْقِصَّةِ؟

د - المُشَكِّلةُ وَالحَلُّ؟

ه - الأحداث؟

س ٢: أعرِبِ الجملَ الآتية:

أ - كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

ب - رأَتِ الأطفالَ ينامون بِدُونِ غطاءٍ بِسَرِيرِهِمْ.

ج - تَصَدَّقَتْ صفاء بِعَضِ ملابِسِهَا وَأَمْوَالِهَا.

ج ٢: الإعراب:

أ - كانتْ صفاءُ في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ.

الكلمة	إعرابها
كانُ	كان: فعل ماضٌ ناسخٌ، والتاءُ: تاءُ التأنيث.
صفاءُ	اسم كان مرفوعٌ، وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة. وباقٍ الجملة: "شبه جملة في محل نصبٍ خبرٍ كان".
في	حرفٌ جرٌ.
منزلها	منزل: اسم مجرورٌ وعلامةً جره الكسرة، ومنزل: مضافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٍ إلَيْهِ.
في	حرفٌ جرٌ.
ليلةٌ	اسم مجرورٌ، وعلامةً جره الكسرة الظاهرة.
شاتيةٌ	نعتٌ مجرورٌ، وعلامةً جره الكسرة الظاهرة.

ب- رأَتُ الْأَطْفَالَ يَنَامُونَ بِدُونِ غَطَاءٍ بِسَرِيرِهِمْ.

الكلمة	إعرابها
تذَكَّرٌ	تذَكَّر: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: "هو".
الأَطْفَالَ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةً نصيَّبِهِ الفتحة الظاهرة.
يَنَامُونَ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الواو، وعلامةً رفعه ثبوتُ النون لأنَّه من الأفعالِ الخمسةِ.
بِدُونِ	الباءُ: حرفٌ جرٌ، ودونٌ: اسم مجرورٌ وعلامةً جره الكسرة الظاهرة، ودونٌ: مضافٌ.
غَطَاءٍ	مضافٌ إلَيْهِ مجرورٌ، وعلامةً جره الكسرة الظاهرة.
بِسَرِيرِهِمْ	الباءُ: حرفٌ جرٌ، سريرٌ: اسم مجرورٌ وعلامةً جره الكسرة الظاهرة، وسريرٌ: مضافٌ. وهو ضميرٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٍ إلَيْهِ.

ج- تصدَّقَتْ صفاءُ ببعضِ ملابِسِها وأموالِها.

الكلمة	إعرابها
تصدَّقَتْ	تصدقٌ: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والتاءُ: تاءُ التأنيث.
صفاءُ	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةً رفعه الضمة الظاهرة.

الباء: حرف جر، بعض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وبعض: مضاف.	بعضِ مضاف.
ملابس: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وملابس: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	ملابسِها
الواو: حرف عطف، أموال: معطوف مجرور، أموال: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.	وأموالِها

<<<

تنبيه:

١- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بباء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هديةً قيمَةً».

و «اشترى أخي كراسةً جميلَةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بـألف مقصورة، سواء أكانت ألف مكتوبة كما ننطقتها «اً» أم على شكل ياء غير منقوطة «ي».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيَت خطأً».

= «وكَلَمَتْ فتىً».

= «وَمُنْظَعْ جهودَهُمْ سدِيًّا».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المطلوقة بـألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت ألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «ويملك والدي بيته واسعاً».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زرت بلدًا بعيدًا».

= «وكان عملك إنجازاً كبيراً».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأني:

١- الرياضي نشيطٌ.

٢- الرياضيان نشيطان.

٣- السباحة أثرها عظيم.

٤- الملعب أرضه واسعة.

٥- الكسل يُصر الجسم.

٦- اللاعُب هناً زميله.

٧- الحيوية في الرياضة.

٨- المدرجات حول الملعب.

٩- العمل المبارك بعد صلاة الفجر.

* نعرف أنَّ المبتدأ يحتاج إلى خبرٍ، والخبرُ هو الذي يتممُ معنى الجملة.

- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةً واحدةً، وهو ما يُسمى بالخبر المفرد.

- لاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجده جملة اسمية؛ لأنه يتكون من مبتدأ وخبر.
- لاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجده جملة فعلية.
- أما في (السابع) فقد جاء الخبر جاراً ومحروراً.
- أما في (الثامن) جاء الخبر ظرف مكان.
- وفي (التاسع) جاء الخبر ظرف زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمحرر، أو الظرف يسمى (خبراً شبيه جملة).

القاعدة:

خبر المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.
- الخبر الجملة: وينقسم إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.
- الخبر شبه الجملة: وهو الجار والمحرر أو الظرف (ظرف الزمان، وظرف المكان).

<<<

تدريبات

1- استخرج الخبر وبيّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصوم يعود الصبر.

ب- الرياضة في الممارسة.

ج- الكتاب موضوعه سهل.

٢- هات لِكُل مبتدأ فيما يلي خبراً جملةً اسميةً مرأة، وخبرًا جملةً فعليةً مرأةً أخرى:

أ- الصلاة

ب- الطعام

٣- حَوْلَ الْخَبَرِ الْجَمْلَةُ إِلَى خَبْرٍ مُفْرِدٍ فِيمَا يَأْتِي كَالْمَثَلُ:

أ- الزَّهْرُ يُمْتَنَعُ النَّظَرُ. (الزَّهْرُ مَمْتَنَعٌ).

ب- النَّظَافَةُ تُنْهِيُ الْجِسْمَ.

ج- الْأُمُّ تُرْبِيُ ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خاطئة، أشر إلى ذلك:

١- (الشَّهِيدُ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةُ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سَمِيَّةٌ مِنْ أَبْطَالِ الْمُقاوَمَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القاهرة بنت المعز) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذكرى تطلُّ سافرة في كُلِّ شَبَرٍ مِنْ الْقَاهِرَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حَوْلَ الْخَبَرِ الْمُفْرِدِ إِلَى خَبْرِ جَمْلَةٍ وَالْخَبَرِ الْجَمْلَةِ إِلَى خَبْرٍ مُفْرِدٍ فِيمَا يَلِي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموت دون أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلماتٌ لا تكونُ إِلَّا مفعولاً مُطلقاً

*هناك كلماتٌ لا تُعربُ إِلَّا مفعولاً مُطلقاً، وهذه بعضُها:

(صَبَرَأً - قِيَاماً - قَعُوداً - سُكُوتاً - جُلُوساً - اجْتَهاداً - رَحْمَةً - تَعْجِبَأً - إِهْمَالاً - سَمِعاً وطَاعَةً - عَجَباً - حَمْداً وَشُكْرَاً - سُبْحَانَ اللَّهِ - مَعَادًّا (معادَ اللَّهِ) - حَاشِي (حَاشِي اللَّهِ) - لَبَّيْكَ وَسَعْدِيْكَ - حَنَانِيْكَ - دَوَالِيْكَ.

<<<

تدريب

س١: أُعرب الكلمة الملوّنة:

(١) مَصْرُ هِيَ الْوَادِي الْأَمِينِ.

(٢) أَشْرَقَ الصُّبْحُ.

(٣) الْذَّلِيلُ لَا يَبْنِي حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسْمِهِ فَوْقَ الشُّفَاهَةِ.

س٢: أُعرب الجمل الآتية:

أ- الفَكْرَتَانِ وَاضْحَتَانِ.

ب- الْمَقْنَقُفُونِ مَحْتَرَمُونِ.

ج- الطَّبِيبَاتِ بَارِعَاتِ.

د- الْلَّاعِبَانِ مَتَنَافِسَانِ.

<<<

النَّكْرَةُ وَالْمَعْرُفَةُ

= الاسم المعرفة:

* اسم يدل على شيء معين، مثل: «حمص- العرب»

أنواع المعرفة: الضمير- اسم العلم - اسم الإشارة - الاسم الموصول - المعرف بال- المعرف بالإضافة - المعرف بالذاء.

١- الضمير:

اسم معرفة يدل على شيء معرف بذاته.

أنواعه: الضمير المنفصل- الضمير المتأصل- الضمير المستتر.

أولا: الضمير المنفصل:

هو ضمير ينفرد في التلفظ به، ولا يتصل بما قبله، ويصبح الابتداء به، وهو نوعان: ضمير رفع،
وضمير نصب.

١- ضمائر الرفع المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل رفع، وتدل على المتكلّم: «أنا- نحن»، مثاً: «أنا
مجد- نحن مجدون».

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أو تدل على المخاطب: «أنت- أنت- أنتما- أنتم- أنتن»:

أمثلة: «أنت مجد- أنت مجدّه- أنتما مجدان أو مجدتان- أنتم مجدون- أنتن مجدات».

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو إعراب بقية الضمائر الواردة
في الأمثلة.

ب- ضمائر التصريح المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل نصب، وتدل على المتكلم: «إيّاهي - إيانا»، مثال: «إيّاهي كافاً المدرس - إيانا كافاً المدرس».

الكلمة	إعرابها
إيّاهي	إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والباء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
كافاً	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كافاً: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

أو تدل على المخاطب: إيّاك - إيّاكِ - إيّاكُم - إيّاكُمْ، أمثلة: (إيّاك أخاطب - إيّاكِ كافأتِ المدرسة - إيّاكُم طلبت - إيّاكُمْ كافاً المدرسوں - إيّاكُنْ كافأتِ المدرسات).

الكلمة	إعرابها
إيّاك	إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: للخطاب.
أخاطبُ	فعل مضارعٍ مرفوعٍ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمير المتصل:

هو ضمير لا يأتي في أول الكلام، ولا يصح التلفظ به منفرداً، ويتصل بآخر الأسماء أو الأفعال، أو الحروف، وهو يقع في محل رفع أو نصب أو جر.

أ- ضمائر الرفع:

١- ألف الاثنين: كتبـا. كتبـ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢- واُ الجماعةِ: كتبوا. فعُلُّ ماضٍ مبنيٌّ على الضمُّ، والواوُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلٌّ رفعٌ فاعل.

٣- ياءُ المؤنثةِ المخاطبةِ: تكتبين، تكتبين: فعُلُّ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النونِ؛ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلٌّ رفعٌ فاعل.

٤- التاءُ المتحركةُ: كتبتُ. كتبتُ: فعُلُّ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ، والتاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمُّ في محلٌّ رفعٌ فاعل.

٥- نونُ النسوةِ: كتبَن. كتبَن: فعُلُّ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ، والنونُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلٌّ رفعٌ فاعل.

ب- ضمائرُ النصبِ والجرِّ:

تكونُ هذه الضمائرُ في محلٍّ نصبٍ إذا اتصلتُ بالأفعالِ، وفي محلٍّ جرٍّ إذا اتصلتُ بالأسماءِ، وهي:

١- ياءُ المتكلّمِ: يسمعني، يسمعُ: فعُلُّ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ الظاهِرَةُ، والنونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلٌّ نصبٍ مفعولٌ به.

الكلمة	إعرابها
كتبَنِي	كتبَنِي: مبتدأً مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلٌّ جرٌّ بالإضافةِ.
مُرتَبَّةُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ الظاهِرَةُ.

٢- كافُ الخطابِ: أسمَعْكَ، أسمَعْ: فعُلُّ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمَّةُ الظاهِرَةُ، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلٌّ نصبٍ مفعولٌ بهِ.

٣- كتبٌ مرتبةٌ:

الكلمة	إعرابها
كتبٌ	كتب: مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتح في محل جرٌ بالإضافة.
مرتبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيته كتابه»:

الكلمة	إعرابها
أعطيته	أعطيته: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون لاتصاله بالثاء، والثاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل نصبٍ مفعولٍ به.
كتابه	مفعولٍ به منصوبٌ وعلامة نصيٍّ الفتحة الظاهرة، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل جرٌ بالإضافة.

ج- ضمائر الرفع والنصب والجر:

- نا الذالهُ على الفاعلين: كتبنا. كتبنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ فاعلٌ.

مثال: «أعطانا كتبنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطانا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح المقدّر على الألف للتعدد، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ مفعولٍ به أولٌ.
كتبنا	كتبنا: مفعولٍ به ثانٍ منصوبٌ وعلامة نصيٍّ الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل جرٌ بالإضافة.

الضميرُ المستترُ:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللّفظ بل يُقدّرُ في الذهنِ.

وهو يدلُّ على:

١- المتكلّم: ويكونُ الضميرُ مسترًا وجوابًا.

مثل: «أحفظُ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعٍ الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّةٍ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

مثال: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعٍ الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "نحن".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّةٍ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

٢- المخاطب: ويكون الضمير مستتراً وجوباً أيضاً:

مثل: «تحفظُ القصيدةَ»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعٍ الضمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّةٍ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

ومثل: «احفظِ القصيدةَ».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهِرِ وحُرُكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكِنِينَ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُهُ: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرَةِ على آخره.

٣- الغائب: ويكون الضمير مستتراً جوازاً:

مثل: «قرأَ الدرسَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأً	فعلٌ ماضٌ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهِرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديرُهُ: "هو".
الدرسَ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصيَّةٍ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

ومثل: «قرأتِ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأتِ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح والثاءُ للثانيةِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه: "هيٌ".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّة الفتحةُ الظاهرةُ.

٢- اسم العلم:

اسم العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسْمَى مَحْدُودٍ بذاتهِ، قد يكونُ عاقلاً: أَحْمَدُ، أو بِلْدَاءً: دَمْشُقُ،
أو جبلاً: أَجْدُ، أو نهراً: بَرْدَى، أو حيواناً: مِيسُونُ (اسم هرَّة)، أو عَيْنَ مَاءٍ: بَدْرُ، أو سيفاً: ذُو الْفَقَارِ
وهكذا...

أنواعه:

١- المفرد: أَحْمَدُ- فَاطِمَةُ- دَمْشُقُ.

٢- المركب: قد يكونُ مركباً تركيباً إضافياً: عَبْدُ اللَّهِ، أو معنوياً: حَضَرَ مَوْتَهُ، أو إسناديًّا: تَأْبَطَ شَرًّاً.

أقسامه:

١- الاسم: عمرٌ- منالٌ.

٢- الكنية: هو الاسم المسبوق بلفظة أَبٍ أو أَبْنَى أو أَمٍّ: أَبُو الطَّيْبٍ- أَمُّ خَالِدٍ- ابْنُ خَلْدُونَ.

٣- اللقب: هو ما دَلَّ على مَدْحٍ، مثل: الرَّشِيدُ، أو ذَمٌّ، مثل: الجاحدِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللقبِ، أَمَّا الكنيةُ فلِمَّا أَنْ تُقدَّمَ
عليهِ أو تُؤَخَّرَ عنهُ: «أَبُو مُحَمَّدٍ زَيْنُ الدِّينِ».

٣- اسم الإشارة:

= اسم الإشارة: هو اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على معنَّى بالإشارةِ، وذلكَ بِأَنْ يُشارَ إِلَيْهِ وَهُوَ حاضِرٌ:
هذا عَبْدُ اللَّهِ، وإنَّما فالإشارةُ معنويةٌ، ويُسْبِقُ اسمَ الإشارةِ عادةً بهاءَ التَّنْبِيَّهِ.

= أسماء الإشارة، هي:

هذا: للدلالة على المفرد المذكور، مثل: «هذا أَحْمَدُ الذِّي»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السكون في محلٍ رفعٍ مبتدأً.
أَحْمَدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ.
الذِّي	نعت مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ.

= «هذِهِ- هاتِهِ- هذِي- هاتِي»: للدلالة على المفردة المؤنثة:

مثال: «هذِهِ هنْدُ»:

الكلمة	إعرابها
هذِهِ	اسم إشارة مبنيٌ على الكسر في محلٍ رفعٍ مبتدأً.
هنْدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ.

= «هذانِ أو هذينِ»: للدلالة على مثنى المذكور:

مثل: «هذانِ خصمانِ اخْتَصَمُوا فِي رِبِّهِمْ»، و«قَرَأْتُ هذينِ الْكَتَابِينِ».

«هاتانِ أو هاتينِ»: للدلالة على مثنى المؤنث:

مثل: «هاتانِ طالبَتَانِ مُجَدَّدَتَانِ»، «قَرَأْتُ هاتينِ الْقَصَّيْنِ».

هؤلاء: للدلالة على جماعة الذكور أو الإناث: «هؤلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلَّهُ».

هنا: يُشارُ بها إلى المكان، كقول سميح القاسم:

هنا على صدورِكْ باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحُقُ كافُ الخطابِ اسمَ الإشارةِ، مثل:

«ذَأَكَ - أُولَئِكَ - هنَّاكَ».

كما تلحُقُ لامُ الْبُعْدِ إذا كانَ المُشارُ إِلَيْهِ بُعِيداً، أو للدلالة على تفخيمِهِ أو تعظيمِهِ، مثل:

«ذَلَكَ الْكِتَابُ لَا رِيبَ فِيهِ».

- أسماء الإشارة المثناة مثل: «هذان - هاتان».

يجوز إعرابها إعراب المثنى، أو تبني على ما ينتهي به آخرها.

مثال: «هذان الطالبان متفوقان»:

الكلمة	إعرابها
هذان	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، أو: اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنى.
الطالبان	الطالبان: بدل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنى.
متفوقان	خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنَّه مثنى.

٤- الاسم الموصول:

هو اسم معرفة يدل على معين بجملة تذكُّر بعده تسمى صلة الموصول تشتمل على عائدٍ على الاسم الموصول، ويكون العائد ضميراً.

إنَّ الذي (سمك) السماء بنى لنا... بيتاً دعائمه أعز وأطول
وتذكر جملة صلة الموصول بعد الاسم الموصول مباشرةً، وتكمِّل معنى الجملة، وهي من الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

ففي المثال السابق:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف مشبه بالفعل.
الذى	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسمها.
سمك	سمك: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهري، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، وجملة: "سمك" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
السماء	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بني	بني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: «هو»، وجملة: "بني" في محل رفع خبر إنَّ.

لنا: اللام حرف جر، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر متعلقان بالفعل "بني".	لنا
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	بيتاً
دعائمه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.	دعائم
خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة: "دعائمه أعز" في محل نصب صفة.	أعز
وأطول: الواو: حرف عطف، أطول: اسم معطوف على أعز مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	وأطول

* الأسماء الموصولة هي:

الذي: للدلالة على المفرد المذكور، مثل:

احترم المعلم الذي يعلمُني»:

الكلمة	إعرابها
احترم	احترم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للوقاية، والفاعل: ضمير مسْتَرْ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
المعلم	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الذى	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة.
يعلمُني	يعلمُني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مسْتَرْ جوازاً، تقديره: «هو»، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الّي: للدلالة على المفردة المؤثثة:

مثل: أحب الأم التي تضحي من أجل أولادها».

اللذان: للدلالة على مشتى المذكور.

مثل: «أثنىْت على الّذين تفوقا».

اللَّتَّانِ أَوِ الَّتَّيْنِ: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى مُثْنَى الْمُؤْتَثِ:

مثُلُّ: «كَرَمَتِ الْمَدْرَسَةُ الطَّالِبِيْنَ اللَّتَّيْنِ تَفْوِيقَتَا».

الَّذِينَ: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى جَمَاعَةِ الْذُكُورِ، ذَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبُهُمْ.

اللَّوَّاقيُّ أَوِ الْلَّائِي: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ:

مثُلُّ: «أَحْتَرُمُ اللَّوَّاقيَ يَضْحِيَنَ لِتَبْرِيَةِ أَبْنَائِهِنَّ».

مَنْ: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى الْعَاقِلِ:

مثُلُّ: «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا».

مَا: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ:

مثُلُّ: «أَحَبُّ مَا تَنْصَحُنِي بِهِ».

أَيُّ: لِلَّدَلَلَةِ عَلَى كُلِّ الْمَعْانِي السَّابِقَةِ بِحَسْبِ مَا تَضَافَ إِلَيْهِ:

مثُلُّ: «ثُمَّ لَيَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعَةِ أَيِّهِمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتَيَا»، تَدَلُّ عَلَى الْعَاقِلِ.

٥- المُعْرَفُ بِأَلٍ: اسْمٌ يَتَمُّ تَعْرِيفُهُ بِالْحَاجِيَّةِ أَلَّا بِهِ، حَيْثُ تَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ النَّكْرَةِ فَتَعْرَفُهُ، مثُلُّ: «كِتَابٌ الْكِتَابُ».

إِعْرَابُهُ: يُعْرَفُ الْمُعْرَفُ بِالْمُعْرَفَةِ بِالْمُعْرَفَةِ مُوقِعِهِ فِي الْكَلَامِ:

مثُلُّ: «قَرَأَتُ الْكِتَابَ».

إِعْرَابُهَا	الْكَلْمَة
فَعْلُ وَفَاعِلٌ.	قَرَأَتُ
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.	الْكِتَابُ

٦- المُعْرَفُ بِالْإِضَافَةِ:

يُعْرَفُ الْاسْمُ النَّكْرَةُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعْرِفَةِ السَّابِقَةِ.

١-المضاف إلى معرف بال:

مثل: «طالب العلم لا يرتوي».

٢-المضاف إلى اسم علم:

مثل: «هذا قلمً أحَمَدَ».

٣-المضاف إلى اسم موصول:

مثل: «قرأتُ في كتابِ الذي حضرَ».

٤-المضاف إلى ضمير:

مثل: «هذا قلمي»:

٥-المضاف إلى اسم إشارة:

مثل: «هذا قلم ذلك الطالب».

إعرابه: يُعرِّب بحسب موقعه في الكلام:

مثل: «هذا قلم ذلك الطالب»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السكون في محل رفع مبتدأ.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الصممه الظاهرة.
ذلك	اسم إشارة مبنيٌ على الفتح في محل جرٌ بالإضافة، واللام: للبعد. والكاف: للخطاب.

٧-المعروف بالنداء

هو اسم يُعرَّف بندائه لتخسيصه:

مثال: «يا طالب ادرس»:

طالب: منادي نكرة مقصودة مبنيٌ على الضم في محل نصب على النداء.

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفراده، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشد عرى الأخوة والمحبة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعلى مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

: ج١

إعرابها	الكلمة
يحرص	يحرص
الإسلام	الإسلام
على	على
تربية	تربية
أبنائه	أبنائه
على	على
أحسن	أحسن
الأخلاق	الأخلاق

ج ٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعملو في الجو،
ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له:بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدهك
ببندقيته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

الكلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حرف جر.	إلى
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	غضن

٢- نظر إليه أبوه.

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتحة الظاهرة.	نظر
جارٌ و مجرورٌ.	إليه
فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنَّه من الأسماء الخمسة.	أبوه

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبُوك - أخُوك - حُمُوك - فُوك - ذُوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثنَّاة ولا جمعاً، مثل: «نَجَحَ أخُوكَ - رَأَيْتُ حَمَّاكَ - أَعْجَبْتُ بِذِي الْخُلُقِ الْكَرِيمِ».

فلو كانت مثنَّاةً لأعربت إعراب المثنَّي: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هَذَا أَخْوَانٌ لِي فِي اللَّهِ - إِنَّ أَخْوَيِكَ كَرِيمَانَ - أَعْجَبْتُ بِأَخْوَيِكَ).

٢- ولو كانت جمِعاً لأعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرَّمُ الْأَبَاءُ فِي عِيَدِهِمْ».

٣- أن تكون مضافةً إلى غير ياء المتكلَّم، فلو أُضيَّفت إلى ياء المتكلَّم أُعربت بحركاتٍ مقدَّرةٍ على ما قبل ياء المتكلَّم رفعاً ونصباً وجراً، نقول: «أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «إِنَّ أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «تَعَلَّمْتُ مِنْ أَبِي الْكَثِيرَ».

ولو كانت غير مضافةً أُعربَتْ بِالْحَرْكَاتِ الْأَصْلِيَّةِ الظَّاهِرَةِ: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كُلُّ عَرَبٍ أَخْ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ»، فكلمة: (أَخِ): هنا خبرٌ

مُرْفُوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رأيُتُ أخًا مخلصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشتركتُ مع أخِ مخلصٍ في الرأي» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكون مُكَبِّرَةً غير مصغرة، وإلاً أعربت بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هذا أخي لي»، «أهديتُ أخيَ لي كتابًا»، «استمتعتُ إلى نصيحةِ أخيِّ أعتزُّ به».

٤- يفوق صغار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: "هو".
صغار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، صغار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار و مجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدريب (٣):

النظام

تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

أعرب من الفقرة:

- ١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.
- ٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.
- ٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	الكلمة
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار و مجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضاف.
المدرسة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

◀◀◀

المقصور والممدود

أولاً: المقصور:

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مسأة»، زال عنـه اسمـه وحـكمـه؛ وصار الإـعـرـابـ عـلـيـ هـذـهـ التـاءـ.

ثانياً: الممدود: هو الاسم المعرّب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء»، فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود - اصطلاحاً - مثل: «ماء»، وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناة»، فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدوداً، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوماً بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها: لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصبح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بلى. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحاً:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائماً؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتاً التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرف آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب وواوا في حالتين:

1- فإن كانت الألف ثلاثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندي، وهدى، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

2- كذلك إن كانت ثلاثة مجهرولة الأصل - لأنها جامدة - وأميلت، مثل: «متى، وإذا، «علمين»؛ فيقال في تثنيةهما: «متيان، وإذيان».

3- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثـر - بغير نظر إلى أصلها - فيقال في تثنية: «نعمى، ومرتضى، ومتعلـى»: «نعميان، ومرتضيان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند الثنوية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر الكلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف - للعلة - من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا»؛ وهو: المسك، أو: رائحته، و«عصا»، فيقال في الثنوية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضا إن كانت ثالثة مجهلة الأصل - لأنها جامدة - ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيةهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بناء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم - دائمًا - بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنية فقد تبقى الهمزة حتما، وقد تقلب واوا حتما، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره « وهو: ألف العلة » في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: « رضا، وعلا، ومرتضى »، وأمثالها من أعلام الرجال: « الرضون » رفعا. و« الرضين » نصبا وجرأ، وكذا: « العلوان، والعلين »، و« المرتضون، والمرتضين »، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: « المبتغى، والأسمى، والمعلى »، في قولهم: « صادقت الشجاع المبتغى »، و« هؤلاء هم الشجعان المبتغون »، و« أكبرت العالم الأسمى »، و« العلماء الأسمى »، و« قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين »، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَى إِلَّا خَيْرٌ﴾ [ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث ساما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث ساما ما روعي فيه عند تثبيته؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في مواضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثـر؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصلي - لأن الاسم جامد- وأملـت؛ مثل: «سعـدى وسعـديـات»، و«هـدى وـهـديـات»، و«ـمـتـى وـمـتـيـات»، والـثـلـاثـةـ أـعـلـامـ إـنـاثـ».

والموضعان الآخـيرـانـ: حين تكون الأـلـفـ ثـالـثـةـ أـصـلـهاـ الـوـاـوـ، أوـ ثـالـثـةـ مـجـهـولـةـ الأـصـلـ؛ لأنـ الـاـسـمـ جـامـدـ وـمـ تـلـحـقـهـ إـمـالـهـ؛ مـثـلـ: «ـرـضـاـ وـرـضـوـاتـ»، و«ـإـلـىـ وـإـلـوـاتـ»، إـذـاـ كـانـتـ: «ـرـضـاـ إـلـىـ»ـ عـلـمـيـنـ مـؤـنـثـيـنـ».

وإـذـاـ أـدـىـ جـمـعـ المـقـصـورـ إـلـىـ اـجـتـمـاعـ ثـلـاثـ يـاءـاتـ -ـ كـمـاـ فـيـ جـمـعـ: ثـرـيـاتـ». وـجـبـ الـاقـتـصـارـ عـلـىـ اـثـنـيـنـ فـقـطـ، فـيـقـالـ: «ـثـرـيـاتـ»، بـحـذـفـ الـيـاءـ الـتـيـ بـعـدـ يـاءـ التـصـغـيرـ، مـلـاـ سـبـقـ إـيـضـاحـهـ عـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ تـثـبـيـةـ المـقـصـورـ.

هـ- جـمـعـ المـمـدـودـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـاماـ:

يسـرـيـ عـلـىـ هـمـزـتـهـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ مـاـ سـرـىـ عـلـيـهـ عـنـدـ تـثـبـيـتـهـ؛ فـتـبـقـىـ عـلـىـ حـالـهـ إـنـ كـانـتـ أـصـلـيـةـ؛ مـثـلـ: «ـقـرـأـوـانـ، وـبـدـأـوـانـ، وـخـبـأـوـونـ»، فـيـ جـمـعـ: «ـقـرـاءـ، وـبـدـاءـ، وـخـبـاءـ». وـتـقـلـبـ واـواـ إـنـ كـانـتـ فـيـ أـوـلـ اـسـتـعـمـالـهـ زـائـدـةـ فـيـ الـمـفـرـدـ لـلـتـأـيـثـ، ثـمـ صـارـ هـذـاـ الـمـفـرـدـ عـلـمـاـ مـذـكـرـ. وـمـنـ الـأـمـثـلـةـ لـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـأـعـلـامـ: «ـحـمـرـاءـ»، وـجـمـعـهـ: «ـحـمـرـاـوـونـ». وـ«ـخـضـرـاءـ»، وـجـمـعـهـ: «ـطـخـضـرـاـوـونـ»، وـجـمـعـهـ: «ـبـيـضـاـوـونـ».

وـيـجـوزـ إـبـقـاؤـهـاـ وـقـلـبـهـاـ وـاـواـ إـنـ كـانـتـ مـبـدـلـةـ مـنـ حـرـفـ أـصـلـيـ، أـوـ لـلـحـاقـ، وـمـنـ الـأـمـثـلـةـ: «ـرـضـاءـ»، عـلـمـ مـذـكـرـ، وـجـمـعـهـ: «ـرـضـأـوـونـ»، وـ«ـرـضـأـوـونـ»، «ـعـلـبـاءـ»، عـلـمـ مـذـكـرـ أـيـضـاـ، وـجـمـعـهـ: «ـعـلـبـأـوـونـ»، أـوـ «ـعـلـبـاـوـونـ».

وـ جـمـعـهـ جـمـعـ مـؤـنـثـ سـاماـ:

يـجـريـ عـلـىـ الـهـمـزـةـ مـاـ جـرـىـ فـيـ التـثـبـيـةـ، مـثـلـ: «ـقـرـاءـاتـ»، «ـحـمـرـاـوـاتـ»، «ـرـضـاءـاتـ وـعـلـبـاءـاتـ، أـوـ رـضـاـوـاتـ، وـعـلـبـاـوـاتـ».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. ومانع من ظهورها التعذر: فالرفع، نحو: «أَهَمُ الْمَطَالِبِ رَضَا اللَّهِ». والنصب، مثل: «إِنَّ رَضَا النَّاسِ غَايَةً لَا تَدْرِكُ». والجر، مثل: «احرص على رضا والديك». قال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، وقال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحج: ٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرّب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعنى: المبني، مثل: «الذى». وبالباء المقصور، مثل: «الفتى».

وبالالزمه: المثنى، فإن الياء لا تلزم إلا في حالتي الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «ظبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْخِزْنِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزمر: ٢٦].

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واؤً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضي»، وغيرهما من الأفعال. فتُقدَّرُ عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: تقييل على اللسان النطق بها.

وحكم المنقوص: إن كان محلّي بال أو مضافاً ثبتت ياؤه. ورفع بضمّة مقدرة عليه منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، « جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباقي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تُحذف الياء تخفيفاً في حالتي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجري «أَل» مجرى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تُحذف معه، تُحذف معها، فمثلاً الرفع قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٌ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَلِيُّ قَرِيبٌ أُحِبُّ دُعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحلي والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((عن رسول الله الراشي والمترشى)),
 و((رأيت قاضي المدينة)), قال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِبُّوْا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجرداً من «أل» والإضافة حذفت ياوه وجيء بالتنوين. رفعاً وجراً. وبقيت ياوه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على الياء الممحوّفة لالتقاء الساكنين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثـال الرفع: «الـمؤمن رـاض قـانـع»، قال تـعالـى: ﴿إِنَّمـا أـنـتـ مـنـدـرـ وـلـكـلـ قـومـ هـادـ﴾ [الـرـعـدـ: ٧ـ].

ومثال النصب: «سمعت منادياً ينادي للصلوة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجر: «رب ساع لقاعد»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].

«وَسَمْ مَعْتَلًا .. إِلَخ»، أي: سَمْ ما كان آخره ألفاً، كـ«المصطفى»، وما كان آخره ياء، كـ«المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدْر على آخره. وهو النوع «الذي قد قصر»، أي: سمي مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمي بذلك؛ لأنه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدرا»، و«قصرًا»، للإطلاق، «والثان؟ بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمنقوص سُمِّي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة.
ورفعه ينوي كذا - أيضاً - يُجَرِّ، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديرى يكون في المقصور والمنقوص. وبقي نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لياء المتكلّم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف للياء لأجل المناسبة؛ لأن ياء المتكلّم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغلَ المحل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احتدمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المنقوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المنقوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، كـ: «القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسي»؛ لتشدیدها وما جرّه أو نصبه بالياء لعدم لزومها: «وظبّي، ورمي» لسكن ما قبلها، وعلة التقدير الاستثناء؛ ولذا ظهرت الفتحة لخفتها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدريبات

١- اضبط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصبر قوة.

ب- كانت الفتاة نقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

و- يخاف الورُع ربَّه.

ج: أ- إنَّ الصبر قوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيذ ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب- كانت الفتاة تقية.

الكلمة	إعرابها
كانت	كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.
الفتاة	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تقية	خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

الكلمة	إعرابها
إنما	إنما: كافية ومكفوفة (الكافة هي ما، والمكفوفة هي إنْ كُفت عن العمل، وهنا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية).
الأعمال	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بالنيات	النيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة، والجار وال مجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره : كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار وال مجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

د- لن يخاف الشجاع.

الكلمة	إعرابها
لن	أداة نصب.
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الشجاع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ه- انهزم العدو.

الكلمة	إعرابها
انهزم	فعل ماض مبني على الفتح.
العدو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و- يخاف الورع ربّه.

الكلمة	إعرابها
يخاف	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الورع	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ربه	رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صحها، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللسان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللسان: لأنها فاعل مثنى مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

د- المؤمنون فائزون.

هـ- هرب اللص مسرعاً.

و- هرب اللص مسرع. خاطئة، والصحيح: مسرعا: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبهما الفتحة الظاهرة.

ـ ٣ـ اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أـ أقبلَ الخيرُ.

بـ ننتظرُ الخيرَ.

جـ يُحَبُّ الخيرُ.

دـ يُحِبُّ الإنسَانُ الخيرَ.

هـ إِنَّ الْخَيْرَ أَمْلَ.

وـ لَعْلَ الخَيْرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل (مفعول مطلق مؤكّد ل فعله).

ب- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعول المطلّق:

مصدرٌ منصوبٌ يُذكَرُ بعدَ فعلِه لتوكيدهِ أو بِيَانِ عدِّهِ أو نوعِهِ.

أنواعهُ:

١- توكيُّد الفعلِ: نجَحَ الطَّالبُ نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

٢- بيانُ نوعِهِ: وثبَّتْ وثبَّةَ الغزال، وثبَّةً: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

٣- بيانُ عدِّهِ: دُرِّتْ حَوْلَ الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

قد يأتي المفعول المطلّق بعدَ اسمِ فاعلٍ من جنسِهِ: أنتَ محسُّنٌ إلى الفقراءِ إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخرِهِ.

أو بعدَ اسمِ المفعولِ: الطَّالبُ الْمُجَدُّ محبوبٌ حبًّا كثِيرًا، حبًّا: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

أو بعدَ المصدرِ: أُعجِبْتُ بِإحسانِكَ إلى الفقراءِ إحساناً كثِيرًا، إحساناً: مفعولٌ مطلّقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصِّيهِ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائباً عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يمضي العمر سريعاً ونحن لا نكترث. سريعاً.

ب- فرحت سروراً بقدوم الضيف. سروراً.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملا - طمعاً - خوفاً - زيادة).

أجب بنفسك،

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحمامي.

ب- وقف الجاني ووقف اتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسْنُ منظر الشمس والنهر.

هـ- سار المركب والنهر.

الإجابة: (المحمامي - وقف اتهام - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمٌ فضلةٌ يُسبّق بـبواٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلّ على ما تمَّ الفعلُ بـمصاحبيه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرت فيه هذه الشروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سرُّ والنهرَ، فالسيّرُ حصلَ بـمصاحبةِ النهرِ دونَ أنْ يُشارَك النهرُ في فعلِ السّيرِ.

والنَّهَرُ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرةِ.

- لا يجوز تقدّم المفعول معه على الفعل، فقولنا والثّهَر سُرْتَ غَيْرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كل كلمة آتية مفعولا معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كل كلمة آتية في جملتين على أن تكون في الأولى ظرفاً، وفي الثانية مبداً:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثني.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

ه- استثناء تاماً منفيًّا.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالب مسرعاً، مسرعاً: حال مفردة.

ب- مثني: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: ذبح الطلاب إلا طالب، طالب: مستثنى إلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هـ- مثالٌ: لم يربِّ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبًا، طَالِبًا: مُسْتَشِنِي بِإِلَّا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصِيَّهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ،

أو: لم يربِّ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبٌ، طَالِبٌ: بَدْلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الْصَّمَمَةُ الظَّاهِرَةُ.

وـ- مثالٌ: ما نجح إِلَّا خالدٌ، خالدٌ: فَاعْلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الْصَّمَمَةُ الظَّاهِرَةُ.

سـ ١١: بَيْنَ نَوْعِ الْمَنَادِيِّ فِيمَا يُأْتِي:

أـ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

بـ- يا ناصراً الضعفاء أنت الملاذ.

جـ- يا قاضيان احکما بالعدل.

دـ- يا قاضين احکما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

سـ ١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم - الأم - العاملات - الرؤساء - الصناع).

أجب بنفسك.

سـ ١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ٢٠ - ٢٠ - ١٠٠ - ١٠٠).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكيرُ العدِّ وتأنيثُه:

١- يوافقُ العددُ معدودَه في التذكيرِ والثَّائِنِيَّ: إذا كانَ العددُ دالاً على واحدٍ أو اثنين.

مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كانَ دالاً على عشرةٍ مركبةٍ.

مثالٌ: قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرَ قصّةً.

٢- يخالفُ العددُ معدودَه: إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بينَ ثلاثةٍ إلى تسعةٍ.

مثالٌ: نجحَ ثلاثةٌ طلابٌ وتسعُ طالباتٍ.

أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ.

مثالٌ: اشتريتُ عشرَةَ كتبٍ وعشَرَ قصصٍ.

٣- لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودٍ: إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمائةِ والألفِ.

مثالٌ: في الصّفِ الأوّلِ الثانويِّ ثلاثةٌ طالباً وعشرونَ طالبةً، في مدرستِنا ألفٌ طالبٌ ومائةٌ مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ:

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدلالةِ على ترتيبِ المعدودِ:

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من (واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ.

مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِ الثالثِ.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركبةِ من (أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط.

مثالٌ: قرأتُ الكتابَ الثاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرينَ إلى تسعةَ وتسعينَ) من جزئِها

الأولِ فقط.

مثال: قرأت القصة الثالثة والعشرين.

٤- ألفاظ العقود والمائة والألف لا تصاغ على وزن فاعلٍ، وإنما تبقى على حالها عندما يُراد أن تدل على المعدود.

مثال: صمّت يوم الثلاثاء من رمضان.

تعريف العدد بال:

١- الأعداد المفردة: العدد هنا مضارف لا يجوز دخول ال علىه، لذلك تدخل على المعدود لأنّه مضارف إليه.

مثال: قرأت ثلاثة الكتب، وتسعة القصص. في مدرستنا مئة المدرس، وألف الطالب.

٢- الأعداد المركبة: تدخل ال على الجزء الأول من العدد، ولا تدخل على المعدود لأنّه تميّز لا يجوز تعرّيفه.

مثال: زرعت الاثنين عشرة شجرة.

٣- الأعداد المعطوفة والمعطوف عليها: تدخل ال على العدددين المعطوف والمعطوف عليه:

مثال: حفظت الأربعه والعشرين درساً في كتاب القواعد.

٤- ألفاظ العقود: تدخل ال عليها مباشرةً، ولا تدخل على المعدود لأنّه تميّز.

مثال: صمّت الاثنين يوماً من رمضان.

إعراب العدد:

١- الأعداد المفردة: تُعرب بحسب موقعها في الكلام، أمثلة: تغيّب صديقي

- في اليوم الثالث من الأسبوع، الثالث: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- نجح سبعة طلاب من صنفنا. سبعة: فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- كان أربعة ركاب متاخرين. أربعة: اسم كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 - الأعداد المركبة: هذه الأعداد تلازم البناء على الفتح لذلك تكون مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الكلام، مثال:
 - انسحب ثلاثة عشر متتسابقاً قبل نهاية السباق، ثلاثة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
 - كافأت تسعة عشر طالباً من المتفوقين، تسعة عشر: عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
 - اشتربت في المعرض بخمس عشرة لوحه، خمس عشرة: عدد مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر.
- ملاحظات:
- 1- العددان اثنا عشر، واثنتا عشرة، يُعرب الجزء الأول منها إعراب المثنى لأنهما ملحقان بالمثنى، أما الجزء الثاني فيكون مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب.
 - مثال: تقدم للامتحان اثنا عشر طالباً من اثنتي عشرة ساعة، اثنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اثنتي: اسم مجرور وعلامة جر الياء لأنها ملحق بالمثنى، عشرة: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 - 2- العددان الحادي عشر، والثاني عشر: يكون الجزء الأول منها مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعهما في الكلام، أما الجزء الثاني فهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مثال: جلس في المقعد الثاني عشر، الثاني: عدد مبني على السكون في محل جر صفة، عشر: جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 - 3- الأعداد المعطوفة والمعطوف عليها: تُعرب بحسب موقعها في الكلام.

مثال: انقضى خمسةٌ وعشرون يوماً من الشهير، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ، الواوُ حرفٌ عطفٌ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواوُ لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكُور السَّالمِ.

٤- ألفاظ العقود: تُعرِّب بحسبِ موقعها في الكلامِ أيضًاً. مثال: زرْعْنا ثلاثين شجرةً، ثلاثةٌ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصيَّه الياءُ لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكُور السَّالمِ.

<<<

١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

- أ- غرسَتْ عشرين شجرات. شجرة.
- ب- جاءَنا إحدى عشرَ خبيِّرًا. عشرة.
- ج- هؤلاءِ خمس عشرَ متهمًا. خمسة.
- د- سجلَتْ المراصد ستةِ هزاتٍ أرضية. ست.
- ه- دارَ القمر الصناعي أربعةِ دوراتٍ حولَ الأرض. أربع.
- ز- تبرعتْ بِمائةِ جنيهات. جنيه.

<<<

الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل

أولا: معنى الكلمة الواحدة:

الكلمة الواحدة: هي الكلمة التي ينطقها المتكلم بمفردها دون أن يذكر معها غيرها، كأن يقول: محمد، أو السماء، أو الطبيب، أو المهندسان، أو المعلمون.....وهكذا.

ثانيا: معنى الضبط بالشكل:

الضبط بالشكل: هو استعمال الضمة، أو الفتحة، أو الكسرة، أو السكون فوق آخر الكلمة.

حين تكون الكلمة بمفردها فإن ضبطها لا قيمة لها؛ لأن الكلمة المفردة لا قيمة لها إلا إذا كانت داخل تركيب، أي داخل جملة.

فإذا قلت: (زيد) ونطقت بها بمفردها، فإن السامع لم يستفد شيئاً سواء قلت: زيدُ، أو زيداً، أو زيدٍ، فالضم لا معنى له، وكذلك الفتح، والكسر.

فإذا جعلت هذه الكلمة في جملة كان لها معناها، وكان لهذا المعنى دوره في ضبط آخرها بالضم، أو الفتح، أو الكسر فتضم آخرها عند معنى معين، وتُفتح آخرها عند معنى معين، ونكسره ند معنى آخر.

من هنا جاءت عناية علم النحو بالجملة لا بالكلمة المفردة.

وإذا قلنا: إن النحو يعني بالجملة، فمعنى هذا القول أن النحو يهتم بعلاقة كل كلمة بغيرها؛ لأن علاقة الكلمة بغيرها هي التي تحدد لنا.. كيف نضبط الكلمة؟

<<<

والكلام: هو اللُّفْظُ المركب المفید معنی تاماً، مكتفیاً بنفسه، مثل: «انتصر الحق، والحق منتصر».

فإن لم يفِد معنى تاماً مكتفيًا بنفسه بحيث كان محتاطاً في تتمة معناه إلى غيره، فليس بكلام، بل هو مُركَّب ناقص، مثل: «إن تجتهد سعيد»، فالجملة هنا ناقصة الإفادة؛ لاحتياجها إلى الجواب. فإن قلت: «إن يجتهد سيعيد فأكْرِمَهُ»، صار كلاماً.

أقسام الكلمة: الكلمة ثلاثة: اسم، فعل، وحرف.

قال السيوطي: الكلمة إِمَّا اسم، إِمَّا فعل، إِمَّا حرف، ولا رابع لها.

الاسم: كلمة دَلَّتْ على شيء بلا زمان، مثل: «كتاب، قلم، بيروت، علم». ومنه أسماء البلاد، والناس، والحيوان، والنبات، والجماد.

والاسم في الاصطلاح: ما دَلَّ على معنى في نفسه غير مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة: «الماضي، والحاضر، والمستقبل».

وفي اللغة: سمة الشيء، أي «علامته».

مثل: أحمد، فاطمة، وردة، جمل، حصان، كرسي، ملعقة، كتاب.

وكذلك مثل: علم، اجتِهاد، طَاعَة.

والاسم ينقسم إلى قسمين:

١- مذكر، مثل: عليٌ، وجملٌ، وحصانٌ.

٢- مؤنث، مثل: عائشة، وناقة، وهرَّة.

وينقسم الاسم أيضًا إلى ثلاثة أقسام:

١- مفرد، مثل: فاضل، وفاضلة.

٢- مثنى، مثل: فاضلان، أو فاضلين، وفاضلتان، أو فاضلتين.

٣- جمع، مثل: فاضلون، أو فاضلين، أو فضلاء.

فائدة: علمت أنَّ الاسم ينقسم إلى: مذكر، ومؤنث، فاعلم أيضًا أنَّه ينقسم إلى:

١- مفرد: وهو ما دَلَّ على واحد أو واحدة، مثل: فاضل وفاضلة، ومجتهد ومجتهدة.

٢- مثُّلُّ: وهو ما دَلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في مفرد، مثل: فاضلان أو فاضلين، وفاضلتان أو فاضلتين، ومجتهدان أو مجتهدين، ومجتهدتان أو مجتهدين.

٣- جمع: وهو ما دَلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير في مفرد، مثل: فاضلُون أو فاضلِين، أو فضلاء، أو فضليات.

والاسم ثلاثة أنواع: مظهر، ومضمر، ومُبهم.

١- المظهر: هو ما يَدُلُّ على معناه من غير حاجة إلى قرينة، مثل: سعد، وسعاد، وعلي، وعليه.

٢- المضمر: هو ما دَلَّ على معناه بواسطة قرينة تَكُّلُّم، أو خطاب، أو غيبة، مثل: أنا، وهو، أنت، ونحن.

مثال ذلك: أنا مجتهد، هو مجتهد، هي مجتهدة، أنت مجتهدة، نحن مجتهدون.

٣- المُبْهَم: هو الذي لا يُظهر المراد منه إلَّا بالإشارة. أو جملة تُذَكَّرُ بعده لبيان معناه، مثل: هذا، الذي، مثاله: غلام، الذي يذاكر ينجح.

وللأسماء اثنتي عشر علامة، واحدة منها: تكفي للدلالة على أن الكلمة اسم.

= الأول: الجر: فالجر خاص بالاسم، ويكون الجر: بحرف من أحرف الجر.

<<<

تدريب

= إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي تَوْجِهِهِ الْحَثِيثَ عَلَى دَفْعِ أَتَبَاعِهِ إِلَى مُدَّاوَمَةِ الْاِرْتِقَاءِ فِي مَنَازِلِ الْفَضَائِلِ
وَالْتَّحْذِيرِ الشَّدِيدِ عَنِ الْاِنْجِدَارِ مِنْهَا، حَثَّهُمْ عَلَى الْاِرْتِقَاءِ فِي الْفَضَائِلِ.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ.

٢- نعت مجرور.

٣- معطوف، وبين علامة إعرابه.

٤- مضاف إليه.

٥- فاعل مستتر.

٦- فعل ماض مبني على الفتح.

الإجابة:

١- اسم لحرف من أخوات إنَّ: القرآن.

٢- نعت مجرور: الفضائل.

٣- معطوف، وبين علامة إعرابه: والتحذير: معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤- مضاف إليه: الارتفاع.

٥- فاعل مستتر: حَتَّم: حَتَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو»: أي: القرآن.

وهم: ضمير متصل مبني في محب نصب مفعول به.

٦- فعل ماض مبني على الفتح: حَتَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

<<<

= الثاني: الإضافة: فالإضافة لا تكون إلاً مع الأسماء.

<<<

تدريب

= الحمد لله الذي جَبَ أهل الإيمانِ رذيلة الكَذِبِ، وقول الرُّؤُرِ والنُّفَاقِ، وحرَّم عليهم الفحش في المقال، والنَّفَحُشُ في اللُّسَانِ، وكل كَلَامٍ أو فعال حَيْثِ مَا ظهر منه وما بطن.

١- أعرّب الجملة الآتية:

الكلمة	إعرابها
حرَّم	فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مستترٌ، تقديره: «هُوَ»، أي: الله سبحانه وتعالى.
عليهم	جارٌ ومجرورٌ.
الفحش	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
في	حرفٌ جرٌ.
المقال	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- أذكر الأفعال الماضية التي وردت في القطعة السابقة:

= جَبَ - حرَّم - ظهر.

<<<

= الثالث: **بالتبعية**: وهي لا تكون إلَّا مع الأسماء:

والتابع: هو ما يتبع ما قبله في إعرابه، فيرفع، أو ينصب، أو يجر بسبب رفع ما قبله، أو نصبه، أو جره.

والتابع أربعة، هي: البدل، والنعت، والتوكييد، والعلطف.

<<<

مراجعة

تتكون اللغة العربية من ثانية وعشرون حرفاً، ولا تخلو كلمة من كلماتنا العربية من هذه الحروف، وتتكون كل الكلمات التي نتلفظ بها سواء كانت كبيرة، متوسطة صغيرة من هذه الحروف، مثل: «محمد، أحمد، خديجة، غزال، كتاب»، وهذه الحروف

على حسب الترتيب:

ث: ثاء	ت: تاء	ب: باء	أ: ألف
د: دال	خ: خاء	ر: راء	ج: جيم
س: سين	ز: زاي	ح: حاء	ذ: ذال
ط: طاء	ض: ضاد	ص: صاد	ش: شين
ف: فاء	غ: غين	ع: عين	ظ: ظاء
م: ميم	ل: لام	ك: كاف	ق: قاف
ي: ياء	و: واو	ه: هاء	ن: نون

فمثلاً:

- محمد: حروفه: الميم، الحاء، الدال.

- أحمد: حروفه: الألف، الحاء، الميم، الدال.

- خديجة: حروفها: الخاء، الدال، الياء، الجيم، التاء المربوطة.

- غزال: حروفه: الغين، الزاي، الألف، اللام.

- كتاب: حروفه: الألف، الراء، الواو، الفاء، الهاء، وهكذا.

والكلمة قد تكون من حرف واحد، مثل قولنا: **ألف**، كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَلْمَ﴾ (١)

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢-١].

وقد تكون الكلمة من حرفين، مثل: **طه**﴾، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿طَهٌ (١) مَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَسْقَى﴾ [طه: ١-٢].

وقد تكون الكلمة من ثلاثة حروف، مثل: نهر، شجر، ورد، كتب، قلم، هند، شنط.

وقد تكون الكلمة من أربعة حروف، مثل: فاضل، همام، جعفر، حصان، غزال.

وقد تكون الكلمة من خمسة حروف، مثل: ألوان، فستان، مندوه، مصطفى، وهكذا.

أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى: الاسم، والفعل، والحرف: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بعلامات، إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة «اسم»، وقد تعددت هذه العلامات؛ لأن الأسماء متعددة الأنواع. فقد تصلح العالمة لاسم ولا تصلح لآخر، وهذه العلامات، هي:

الأولى: الجر: وليس المراد به حرف الجر؛ لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم، كقولك: «أشرت إليه بـأَنْ قَف». بل المراد كون الكلمة مجرورة، نحو: «صليت في المسجد الكبير». قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

الثانية: التنوين: وهو نون ساكنة زائدة لغير توكيده، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأً ولا وقفاً، نحو: «أَكَلَ مُحَمَّدٌ طَعَاماً بِطْبَقِ نَظِيفٍ».

أما الفعل: علامات الفعل، وهي:

الأولى: تاء الفاعل: للمتكلّم، نحو: «كَتَبْتُ الدُّرْسَ»، أو للمخاطب، نحو: «أَنْتَ خَرَجْتَ الْيَوْمَ». قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُهُ﴾ [المائدة: ١١٦]. أو للمخاطبة، نحو: «أَنْتِ احْتَرَمْتِ الضَّيْوْفَ». قال تعالى: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَيْنَهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ [القصص: ٧].

الثانية: تاء التأنيث الساكنة: ونكون تاء التأنيث أصالة، نحو: «صَامَتْ فَاطِمَةُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ». قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصْيَهِ﴾ [القصص: ١١]، وقد تحرّك بالكسر أو الفتح لعارض، كالخلص من النساء الساكنين:

الثالثة: ياء المخاطبة، نحو: «احذري أعداء المرأة». قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَأْشَرِي وَقَرِّي عَيْنَأً﴾ [مرىم: ٢٦].

أما علامة الحرف: أنه لا يحسن فيه شيء من علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، والحرف

ثلاثة أنواع:

أ) مختص بالاسم، مثل: «حروف الجر، وإن وأخواتها».

ب) مختص بالفعل، مثل: «قد، والسين، وسوف، ولم».

ج) مشترك بين الاسم والفعل، مثل: «هل، وما».

الخلاصة:

أَنَّ الْكَلْمَ: اسْمٌ وَفَعْلٌ، وَحْرَفٌ جَاءَ مَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَا فَعْلًا:

فالاسم، نحو: رحل، حمار، حدار.

وأما الفعل: فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنية لما مضى، وما يكون وما يقع، وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى، نحو: «لَعْبٌ، شَرْبٌ، بَحْثٌ، ذَهَبٌ، نَامٌ».

وأما بناء ما لم يقع فإنه، قوله أمراً، نحو: «العب، اشرب، ابحث، اذهب، اضرب، ذاكر، أُسكت».

ومخراً، نحو: «قتل، بذاك، سافر، شرب، بلع، بنام، يأكل».

وذهب وبضب وبقتل وبضمب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخرت.

فهذه الأمثلة التي أخذت من لفظ أحداث الأسماء، ولها أبنية كثيرة. والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.

وأما ما جاء ممعنوي وليس باسم ولا فعل، فنحو: «ثم، وسوف، وواو القسم، ولام الإضافة، ونحوها».

◀◀◀

الجملة وضبط كلماتها

الجملة: هي التركيب الذي يشتمل على أكثر من كلمة، بشرط أن يستفيد السامع منها معنوي من المعانى.

ومن أمثلتها: «محمدٌ خاتمُ الأنبياءِ»، فهذه جملة مكونة من ثلاث كلمات، وكل كلمة فيها تحتاج إلى ضبط مخصوص ببناءٍ على الوظيفة، أو الدور الذي تؤديه داخل هذه الجملة.

وظيفة كلمة: «محمد» - هنا- أنها «مبتدأ»، والمبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة الرفع هنا الضمة.

وظيفة كلمة: «خاتم» أنها «خبر»، وخبر المبتدأ لابد أن يكون مرفوعاً، ولها وظيفة أخرى هي أنها مضاف - وكلمة «الأنبياء» مضاف إليه، والمضاف إليه لابد أن يكون مجروراً، وعلامة جره الكسرة.

إذا قلت: «إنَّ محمدًا رجُلٌ عظيمٌ» فكل كلمة - هنا- لها وظيفة.

وكل وظيفة هنا تؤدي إلى ضبط الكلمة ضبطاً مخصوصاً.

فكلمة: «إنَّ» حرف يُسمى: حرف توكيذ ونصب.

وكلمة: «محمدًا» تسمى: اسم «إنَّ»، واسم «إنَّ» لابد أن يكون منصوبياً.

وكلمة: «رجُلٌ» تسمى: خبر «إنَّ»، وخبر إنَّ لابد أن يكون مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة.

وكلمة: «عظيم» تسمى: «نعتاً أو صفة»، والصفة لابد أن تتبع الموصوف في ضبطه، فجاءت الصفة هنا مرفوعة.

نفهم مما سبق أنَّ كلمة داخل الجملة لها وظيفة، وكل وظيفة تحتاج إلى ضبط مخصوص، فترفعها في حالة، وتنصبها في حالة، وتجرها في حالة أخرى.

- فما وظائف الكلمات في الجمل؟

- وما علامات هذه الوظائف؟

• قبل معرفة وظائف هذه الكلمة، يجب أن نعرف أنواعها.

<<<

أنواع الكلمة

= الكلمة ثلاثة أنواع، هي: الاسم، والفعل، والحرف.

١- الاسم: هو اللفظ الذي يدلّ على شيء ندركه بإحدى الحواس الخمس، مثل: (رجل - امرأة - نبات - سماء - باب - قلم الخ).

أو ندركه بالذهن، مثل: (الإيمان - العقيدة - الرخاء - الصبر - الأمل - القوة الخ)، فهذا مما ندركه بالذهن لا بالحواس.

٢- الفعل: هو كل ما دلّ على حدث من الأحداث، وله ثلاثة أنواع، هي:

أ- الفعل المضارع: هو كل ما دلّ على حدوث شيء أثناء زمن التكلم، أو بعد زمن التكلم (أي: في الحاضر أو المستقبل)، ولابدّ أن يقع في أوله واحد من الأحرف الأربع، وهي: (الهمزة - النون - الياء - التاء)، مثل: (أفهم - نفهم - يفهم - تفهم).

ب- الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فهم).

ج- الفعل الأمر: هو ما دلّ على حدوث شيء في زمن قبل زمن التكلم (أي: في الماضي)، مثل: (فَهِمَ).

٣- الحرف: هو الذي لا يؤدي إلى معنى إلا بوجوده مع غيره مثل حروف الجر، وهي: (من - إلى - عن - على - في)، وحروف الاستفهام، مثل: (الهمزة - هل - إِنْ وأخواتها).

وأنواع: الاسم، والفعل، والحرف زيادة تفصيل في موضع آخر من هذه الموسوعة.

<<<

الحروف الهجائية

الحروف الهجائية:

= في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفا، أولها ألف، آخرها الياء، والكلمات كلها مرتبة منها: (ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاي، سين، شين، صاد، ضاد، طه، ظه، عين، غين، فاء، قاف، كاف، لام، ميم، نون، هاء، واو، لا ألف، ياء).

ومن الحروف الهجائية تتكون الكلمات: ومن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي تتلفظ بها في محادثتنا، ونستعملها في مخاطبتنا، مثل: أب، أم، أخ، أخت، اجتهد، نجاح.

وقد تكون الكلمة حرفاً واحداً: كالباء في: بسم الله، والهمزة في: ألم نشرح لك.

وحرفين، مثل: من، وفي.

وثلاثة أحرف، مثل: عنب، وشجر.

وأربعة أحرف، مثل: جدول، وجعفر.

وخمسة أحرف، مثل: سفرجل.

وستة أحرف، مثل: زعفران.

وسبعة أحرف، مثل: استفهام، ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد.

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: نوع يُقال له فعل، مثل: كتب، ويكتب، وأكتب. نوع يُقال له اسم، مثل: محمد، وعصفور، ونفحة.

نوع يُقال له حرف، مثل: هل، ومن، وكم.

<<<

تدريبات

س١: كم عدد الحروف الهجائية؟

س٢: أذكر أمثلة للكلمات التي تتكون من: حرف واحد، وحروفين، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة؟

<<<

علامات يجب أن يعرفها الطفل

= من العلامات التي يجب أن يعرفها الطفل؛ لكي يستخدمها في الكتابة:

الفصلة (،)؛ وهي توضع بين جملة وجملة، لتفصل بينهما، وبعد المندادى، وبين أقسام الشيء.

<<<

تدريب

= اللغة العربية لغة أمتنا العربية، وهي أداة الاتصال والثفافهم بين أبنائهما، وهي سجلُّ أمجادها. وإنَّ حُبَّها والمحافظة عليها، والعمل على الارتقاء بها، دليل على الاعتزاز بالكرامة.

في أيها العربُ انتبهوا، فإنَّ لغتكم العربية نزل بها القرآنُ الكريمُ، وعليكم أيُّها الأبناء أن تعيدوا لها مكانتها اللائقة بها من مجدٍ، وذلك بحبكم لها، وحرصكم على استخدامها.

= استخرج من الفقرة السابقة:

١- نعت، وبيان علامة إعرابه.

٢- اسم مجرور، وبيان علامة إعرابه.

٣- نعت مرفوع.

٤- ظرف مكان، وبين علامة إعرابه.

٥- معطوف، وبين علامة إعرابه.

٦- فعل أمر.

٧- خبر إنّ جملة فعلية.

٨- مفعول مطلق، وبين علامة إعرابه.

الإجابة:

١- العربية: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- الاعتزاز: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- الكريم: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٤- بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٥- والتفاهم: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٦- فعل أمر: انتبهوا.

٧- خبر إنّ جملة فعلية: نزل بها القرآن الكريم.

٨- لغة: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

٠ الفصلة المنقوطة (؛): توضع بين الجمل الطويلة، التي تُعطي في مجموعها كلاماً مفيداً، وبين الجملتين التي تكون الثانية منها سبباً في الأولى، أو نتيجة عنهما.

<<<

تدريب

الشَّيْخُ أَحْمَد

= لم يهتم الشَّيخُ أَحْمَد بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ، وَأَصْبَحَ يُعْلَمُ بِنَفْسِهِ، وَكَانَ الشَّيْخُ مَكْلَفًا بِجَمْعِ مَا عَلَى الْعَرَبِ مِنْ أَمْوَالٍ مَفْرُوضَةً لِلْدُولَةِ، فَإِذَا خَرَجَ لِأَدَاءِ عَمَلِهِ أَخْذَهُ مَعَهُ؛ لِيَقُولَّ بِكِتَابَةِ ذَلِكَ الْمَالِ وَحْسَابِهِ.

أسئلة:

- ١- أعرّب الجملة الآتية: «لم يهتم الشَّيخُ بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ أَمْسٌ».
- ٢- اسم كَانَ وَبَيْنَ أَدَاءٍ إِعْرَابِهِ.
- ٣- مضاف إِلَيْهِ.
- ٤- فعل ماضٍ مبنيٍّ.
- ٥- فاعل ضمير مستترٍ.
- ٦- نعتٌ، وأعْرَابِهِ.

الإجابة:

- ١- «لم يهتم الشَّيخُ بطرد ابنه إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْكُتُبِ أَمْسٌ».

الكلمة	إعرابها
لم	حرف جزء.
يهتم	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.
الشَّيْخُ	الشَّيْخُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، الشَّيْخُ: مضاف.
طرد	طرد: مجرور، وطْرَدْ: مضاف.
ابنه	ابن: مضاف إِلَيْهِ مجرور، وعلامة جره الكسرة، وابن: مضاف. والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إِلَيْهِ.

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.	إبراهيم
حرف جر.	من
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، الكتاب: مضاف.	الكتاب
ظرف زمان، في محل جر مضاف إليه.	أمس

٢- اسم كان وبين أدلة إعرابه.

الشيخ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- مضاف إليه.

إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

٤- فعل مضارع وبين سبب رفعه.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح.

٥- فاعل ضمير مستتر.

خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».

٦- نعت، وأعرابه.

مفروضة: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

٠ النقطة (.) : توضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكمّلاتها اللّفظيّة.

<<<

تدريب

أخلاق الفتاة

= إِنَّ جَمَالَ الْفَتَاهَ فِي أَخْلَاقِهَا الْحَمِيدَةِ، وَقَسْكَهَا بِالْعِلْمِ وَالدِّينِ، وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، وَزَينَتْهَا فِي سُلُوكَهَا الْحَمِيدَ. أَمَّا الْحُلُّ وَالْجَوَاهِرُ، فَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ تَزَيَّنَ بِهَا أَيَّهُ فَتَاهٍ، لَكِنَّ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ هِيَ زِينَةُ الْفَتَاهَ الْمَهَذَبَةِ.

- علامات التنصيص () : وهي قوسان مزوجان، ويوضع بينهما كُلُّ كلامٍ منقولٍ بنصِّهِ.

<<<

تدريب

الجيشُ الإسلامي

انطلق الجيش الإسلامي يتقدّمه عقبةُ بْنُ نافعٍ القائد المظفر، حتّى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب «فارس الشمالي» وهناك قال عقبة: ((فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)).

س١: استخرج من القطعة:

أ- فعل ماض مبني على الفتح.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ج- نعت مرفوع.

د- اسم مجرور.

س٢: أعرّب الآية القرآنية.

إجابة السؤال الأول:

أ- فعل ماض مبني على الفتح: انطلق.

ب- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: تقع.

ج- نعت: الإسلامي، نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

د- اسم مجرور: مشارف، اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إجابة السؤال الثاني: أعرّب الآية القرآنية: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ [الأنفال: ١٢].

إعرابها	الكلمة
الفاء: حرف عطف، واضربوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو	فَاضْرِبُوا
الجملة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمفعول محذوف، أي: اضربوهـ.	
ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، فوق: مضارـ.	فَوْقَ
مضارـ إليه مجرورـ، وعلامة جرهـ الكسرـة الظاهرةـ.	الْأَعْنَاقِ
فعلـ أمرـ مبنيـ علىـ حذفـ النـونـ، وـواـوـ الجـمـاعـةـ: ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ عـلـيـ الـسـكـونـ فيـ محلـ رـفـعـ فـاعـلـ.	وَاضْرِبُوا
جارـ وـمـجـرـورـ.	مِنْهُمْ
مـفعـولـ يـهـ منـصـوبـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ، كلـ: مضـارـ.	كُلَّ
مضـارـ إـلـيـهـ مجرـورـ، وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ.	بَنَانٍ

<<<

- القوسان () : يوضعان في وسط الكلام، وتكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتغنى عنهما الشرطـانـ.

<<<

تدريب

السهو في الصلاة

= قال عبد الرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله عليه وسلم يقول:
(إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلٰى أو اثنتين فليبعن على واحدة، فإن لم يدر اثنتين صلٰى أو ثلٰثا فليبعن على اثنتين، فإن لم يدر ثلٰثا صلٰى أو أربعًا فليبعن على ثلاث، وليسجد سجدين قبل أن يسلم))
أخرجه الترمذـيـ.

استخرج من الفقرة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة.

الإجابة:

- ١- فعل وفاعله ضمير متكلم: سمعتُ.
- ٢- فعل مضارع مجزوم، وبين علامة جزمه: يدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الياء.
- ٣- مفعول به منصوب بالياء: سجدتَين.
- ٤- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة: اسم الجلالة، في أول الفقرة.
- ٥- فاعل منتهي بحرف من أحرف العلة: الترمذى.

<<<

تدريب

تقول عائشة رضي الله عنها: ولكن والله ما كنت أظُنْ أَنَّ اللَّهَ مُنْزَلٌ فِي شَأْنِي وَحْيَا «قُرْآنًا» يُتْلَى.

استخرج من القطعة:

- ١- فعل مضارع، وبين علامة إعرابه.
- ٢- فاعل، وبين علامة إعرابه.

٤- اسم لحرف توكيد ونصب.

٤- فعل مضارع، معتنل الآخر بالألف.

الإجابة:

١- فعل مضارع، وبين عالمة إعرابه: تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- فاعل، وبين عالمة إعرابه: عائشة: فعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- اسم لحرف توكيد ونصب: اسم الجلالة.

٤- فعل مضارع، معتنل الآخر بالألف: يتلي.

= الشرطة (-) : توضع بين العدد والمعدود، وبين ركني الجملة إذا طال الرُّكْنُ الْأَوَّلُ عن طريق الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

<<<

تدريب

الإرهاب في أرض النبوة

ظهر الإرهاب في الآونة الأخيرة بالمملكة العربية السعودية ليكون مشكلة اجتماعية لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بصورة لم يسبق لها مثيل في المملكة، وما زاد من خطورة هذه المشكلة نظرة بعض القائمين بتلك الأعمال الإرهابية على أن أفعالهم بطويلة، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي ترتكها على المجتمع بكل قطاعاته، وتعنى التربية الأسرية برفع درجةوعي الفرد في مختلف الأعمار وفي شتى الظروف والملابسات وتنمية السلوك الإنساني وتغييره وتطويره حتى تتكون لديه المواطنـة الصالحة في مجتمعه.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- نعت مجرور.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر.

٦- اسم إشارة.

الإجابة:

١- نعت مجرور: العربية.

٢- فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة: الإرهاب.

٣- فعل مضارع مجزوم بالسكون: يسبق.

٤- فعل مضارع معتل الآخر بالياء: تعني.

٥- اسم مجرور بحرف من أحرف الجر: الآونة.

٦- اسم إشارة: هذه.

<<<

= علامة الاستفهام (؟): توضع في نهاية كل جملة، ويقصد منها السؤال.

<<<

تدريب

= مات أحد الصحابة وكان حاملاً القرآن الكريم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (

إذا مات حامل القرآن، أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكل لحمه. قالت: إلهي كيف آكل لحمه وكلامك
في جوفه؟)).

اقرأ الفقرة السابقة: وأجب عن الأسئلة الآتية:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه.

٢- خبر لحرف ناسخ.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام.

٥- أداة شرط.

٦- اسم مجرور.

الإجابة:

١- استخرج فاعل مرفوع، وبين علامة إعرابه: أحد: مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- خبر لحرف ناسخ: حاملا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة: حامل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤- أداة استفهام: كيف.

٥- أداة شرط: إذا.

٦- اسم مجرور: الأرض: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

= علامة التعجب (!): وتوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال النفسي والتأثير.

<<<

تدريب

= الاحترام للمرأة لا يعني إغراقها أو إغراق منزلها بمتطلبات المادّية التي قد تمنّها سعادة ظاهريّة، لا تلامس أحاسيسها!

<<<

تدريب

= كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول لعائشة: إِنِّي لِأَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِنْ كُنْتِ عَنِّي غَبَبَيْ!

= النقطتان الرأسيتان: وتوضّعان بين القول وما يشبه القول، والكلام المقول، وقبل الأمثلة التي تُوضّح فكرة أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض، ليُوضّح ما قبله.

<<<

تدريب

= قال خاتم الأنبياء: أَتُحِبُّونِي؟

فقلَّنَ: أَيْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَكُمْ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَحْبَكُمْ، بَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ قَلْبِي يُحِبَّكُمْ.

<<<

= عالمة الحذف (.....) : توضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

تدريب

= الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاه بتبادل الموَدَّة والرَّحْمة، ولقد كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ، والنِّمُوذْجُ الْأَسْمَى لِرِعَايَةِ الْمُشَاعِرِ، فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرب وهي حائض، ثُمَّ تُتَأْوِلُهُ، فيُضْعُفُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ قَيْهَا وَيُشَرِّبُ.

استخدام علامة الحذف: الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاً بتبادل المودة والرحمة، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة (....) فلقد كانت المرأة من أزواجه تشرب وهي حائض، ثم تناوله، فيضع فاه على موضع فيهما ويشرب.

<<<

تدريب

= أعرب الجملة الآتية:

(الزواج وسيلة للسعادة، يقوم طرفاً بتبادل المودة والرحمة).

الكلمة	إعرابها
الزواج	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وسيلة	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
للسعادة	جار و مجرور.
يقوم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
طرفاً	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بتبادل	جار و مجرور، تبادل: مضاف.
المودة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والرحمة	الواو: حرف عطف، الرحمة: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تدريب

دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلقك، إِنَّهُ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي، إِنْ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكْلُمُكِ أَبَدًا.

استخدام علامة الحذف: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ابنته حفصة وهي تبكي.

فقال لها: ما يبكيك لعلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلقك (....) إِنْ كَانَ طَلَقَكِ مَرَّةً أُخْرَى لَا أَكْلُمُكِ أَبَدًا.

<<<

الحروف الصحيحة والحروف المعتلة

حروف العلة:

أحرف العلة ثلاثة: «الألف اللّينة، والواو، والياء»، وبافي الحروف صحيحة، وتُعتبر «الهمزة» من الحروف الصحيحة، و«الياء» تُعتبر «ألفاً» إذا نُطقت «ألفاً»، مثل: «تسعى، تصفي»، أما إذا نُطقت بصورة «الياء»، فهي «باء»، مثل: «ترمي، تدلي»، وهكذا.

و«حروف العلة، هي:

الواو، والألف، والياء، وسميت حروف علة؛ لأن من شأنها أن ينقلب بعضها إلى بعض، فقال مثلاً أصلها «قول» تحركت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وحقيقة العلة تغير الشئ عن حاله.

تذكر أنَّ

الاسم المفرد:

هو ما دلَّ على شيء واحد، مثل: (شجرة - سفينة - سحابة - كتاب).

أنظر: علامات إعراب الاسم المفرد.

<<<

المثنى:

هو ما دلَّ على شيئين، مثل: (شجرتان - سفيتان الخ).

أنظر: علامات إعراب المثنى.

<<<

جمع المذكر السالم:

هو الاسم الذي زدنا على حرفه (الواو ، والنون) عند الرفع.

و(الياء ، والنون): عند النصب والجر، مثل: (محمدون).

أنظر: علامات إعراب جمع المذكر السالم.

<<<

جمع المؤنث السالم:

هو ما زدنا عليه (الألف ، والتاء)، مثل: مسلمات.

أنظر: علامات إعراب جمع المؤنث السالم.

<<<

جمع التكسير:

هو ما تغيّرت فيه صورة المفرد، مثل: (أقلام - رجال - علماء)، فالمفرد هو: (قلم - رجل - عام)، وقد تغيّرت صورة هذا المفرد عند جمعه، فهو عكس الجمع السالم الذي سلم مفرده من التغيير.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

أولا: الألف اللينة:

هي ألف غير مهملة ترد في وسط الكلمة أو في آخرها، ولا يجوز الابتداء بها. وتنكتب على النحو التالي:

أ) إذا جاءت في وسط الكلمة ترسم ألفاً ممدودة، مثل: «باع، جاد».

ب) إذا جاءت في آخر الكلمة ترسم ألفاً ممدودة إذا كان أصلها واوا، في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «عصا، جفا».

ج) وترسم ألفاً ممدودة إذا جاءت في آخر الأسماء الأعجمية، مثل: «فرنسا، سوريا».

د) ترسم ألفاً مقصورة في آخر الكلمة إذا كان أصلها ياء في الأفعال والأسماء الثلاثية، مثل: «فتى، رحى».

ذ) وترسم مقصورة في الأسماء فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «مستشفى، كبرى»، وفي الأفعال فوق الثلاثية إذا لم تسبق بباء، مثل: «أعطي، أفضى».

أما إذا سبقت الألف اللينة السابقة بباء رسمت ألفاً ممدودة، مثل: «يحيى، دنيا، استحيا».

ملاحظة:

إذا كان «يحيى» فعلاً رسمت ألفه ممدودة، أما إذا كان اسمها رسمت ألفه مقصورة لتمييزه عن الفعل، وكذلك الحال لما شابهه من الأسماء.

همزة ابن وابنة:

هي همزة وصل تحذف ألفها، أو تثبت كتابتها.

أولاً: تحذف همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت نعتا للاسم الأول، مثل: «عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء».

- إذا وقعت بعد النداء، مثل: «يا بن الكرام، يا بنة العرب».

- إذا وقعت بعد استفهام، مثل: «أبن أحمد أنت؟».

ثانياً: تثبت همزتها:

- إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت خبراً للاسم الأول، مثل: «أحمد ابن سعيد»، إذا كان غرضك الإخبار عن نسب أحمد.

- إذا وقعت في أول السطر.

- إذا لم تقع بين اسمين علمين، مثل: «قرأت كتاب ابن بطوطة».

حذف الألف:

تحذف الألف كتابة في بعض المواقع، منها:

(أ) تحذف ألف «ابن، وابنة»، إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للأول وكانت صفة للعلم الأول، مثل: «انتصر خالد بن الوليد في اليرموك».

ب) تحذف الألف من الـ إـذـا سـبـقـت بـحـرـف جـرـ، مـثـلـ: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ [الروم: ٤].

ج) تحذف أـلـفـ ما الاستفهامـيةـ إـذـا سـبـقـت بـحـرـ جـرـ تـمـيـزـاـ لـهـاـ عـنـ ماـ الـمـوـصـولـيـةـ، مـثـلـ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النـبـأـ: ١].

د) تحذف أـلـفـ هـاءـ التـنـبـيـهـ مـنـ «ـهـاـ»ـ فـيـ «ـهـأـنـذـاـ، هـؤـلـاءـ، أـلـئـكـ، ذـلـكـ».».

ذ) تحذف أـلـفـ الرـحـمـنـ فـيـ صـفـةـ اللـهـ تـعـالـىـ، مـثـلـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

<<<

زيادة الألف:

تـزـادـ الـأـلـفـ كـتـابـةـ فـيـ بـعـضـ الـمـوـاضـعـ، مـنـهـاـ:

أ) أـلـفـ التـفـرـيقـ بـعـدـ وـاـوـ الـجـمـاعـةـ فـيـ الـأـفـعـالـ لـتـمـيـزـهـاـ عـنـ الـوـاـوـ الـأـصـلـيـةـ فـيـ الـأـفـعـالـ، مـثـلـ: «ـذـهـبـواـ»ـ سـمـعـواـ»ـ.

ب) أـلـفـ كـلـمـةـ «ـمـائـةـ»ـ، الـتـيـ كـانـتـ تـزـادـ فـيـ الـكـتـابـةـ قـبـلـ تـنـقـيـطـ الـحـرـوـفـ لـبـيـانـ الـمـقـصـودـ مـنـهـاـ: وـمـاـ زـالـتـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ أـيـامـنـاـ فـيـ الـأـوـرـاقـ الـنـقـدـيـةـ، مـثـلـ: «ـمـائـةـ لـيـرـةـ سـوـرـيـةـ»ـ، كـمـاـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ الرـسـمـ الـقـرـآنـيـ، مـثـلـ: ﴿وَلَيُشْوِّلُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينٍ﴾ [الـكـهـفـ: ٢٥].

ج) أـلـفـ الإـطـلـاقـ: تـزـادـ فـيـ آخـرـ الـبـيـتـ الـشـعـرـيـ لـإـشـبـاعـ الـحـرـكـةـ، وـإـطـلـاقـ الـصـوتـ.

د) أـلـفـ الـمـزـيـدـةـ لـرـسـمـ تـنـوـيـنـ الـفـتـحـ فـوـقـهـاـ، مـثـلـ: «ـمـالـاـ»ـ.

زيادة الواو:

تـزـادـ الـوـاـوـ رـسـمـاـ فـيـ الـمـوـاضـعـ التـالـيـةـ:

أ) فـيـ اـسـمـ «ـعـمـرـوـ»ـ لـتـمـيـزـهـ عـنـ عـمـرـ، عـنـدـمـاـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـوـنـاـ، فـإـذـاـ نـوـنـ حـذـفـتـ؛ لـأـنـ عـمـرـ مـمـنـوـعـ مـنـ الـتـنـوـيـنـ، مـثـلـ: «ـفـتـحـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ»ـ، «ـوـاـسـتـمـرـ عـمـرـ فـيـ حـكـمـهـاـ بـعـدـ ذـلـكـ»ـ.

ب) فـيـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ، مـثـلـ: «ـأـولـوـ، أـلـئـكـ»ـ.

ثانياً: الألف اليابسة:

الهمزة هي التي تقبل الحركات فإن رسمت على ألف، سميت «الألف اليابسة»، مثل:
«أعطي، سأ، النبأ».

وتقابلها الألف اللينة، وهي التي لا تقبل الحركات، مثل ألف: «قال، دعا، رمى». ولو قوع
الهمزة في الكلام ثلاثة مواضع:

الأول: الهمزة تقع في أول الكلمة، مثل: «أعطي».

الثاني: في وسطها، مثل: «نَأْلٌ».

الثالث: في آخرها، مثل: «النبا».

والألف اللينة تقع في حشو الكلمة، مثل: «قال»، وفي آخرها ، مثل: «دعا». ولا تقع في أولاها؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وأول، الكلمة لا يكون إلا متحركا.

والهمزة، وأول الكلمة، على ستة أنواع:

الأولى: همزة الأصل: وهي التي تكون في بنية الكلمة، كهمزة: «أخذ، أب، أم، أخت، إن، إن، إذا».

الثانية: همزة المخبر عن نفسه: وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى المتكلم الواحد، مثل، همزة: «أكتب، أقرأ، أحسن».

الثالثة: همزة الاستفهام: وهي كلمة برأسها، يُؤتى بها للاستخبار عن أمر، مثل همزة: «أتكون من الفائزين»؟.

الرابعة: همزة النداء: وهي كلمة برأسها أيضا، يؤتى بها لنداء القريب، مثل: «أعبد الله»،
لنداءه وهو منك قريب.

الخامسة: همزة الوصل.

السادسة: همزة الفصل: وتسمى همزة القطع أيضا.

والهمزة حرف لا صورة له في الخط، وإنما يكتب غالباً بصورة الألف أو الواو أو الياء؛ لأنها إن سهلت انقلبت إلى الحرف الذي كتبت بصورته. لذلك نرى أنهم لم يراعوا في كتابتها هجاءها، إلا إذا ابتدئ بها.

أما إن توسطت أو كانت في موضع الوقف، فلم يراعوه، بل راعوا ما تسهل إليه في الحالتين، فكتبوها على ما تسهل إليه من ألف أو الواو أو الياء والتي لم تسهل لم يكتبوها على حرف، بل رسموها قطعة منفردة هكذا (ء).

فالقياس في كتابة الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل إليه إذا خففت في اللفظ، فالهمزة في مثل: «سؤال، قرأ، يسأل، يقرأ» في مثل: «سؤال، زؤام، لؤم، مؤن، لؤلؤ» تكتب بالواو؛ لأنها إذا خففت تلفظ واوا، فتقول: «سؤال، زوام، لوم، مون، لولو»، وفي مثل: «ذئاب، خطيئة، مئة، فئة، لآلية»، تكتب بالياء، لأنها تسهل إليها، فتقول: «ذئاب، خطية، مية، لآلية».

والهمزة، إما أن تكون في أول الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها.

<<<

وتوسطها:

إما أن يكون حقيقياً كما في: «سؤال، يرثف، مسألة»، وإنما أن يكون عارضاً، وذلك إذا تطرفت، واتصلت بضمير، أو علامة تأنيث أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، أو ألف الممنون المنصوب.

<<<

رسم الهمزة المبدوء بها:

الهمزة المبدوء بها لا تكون إلا متحركة محققة النطق بها. ويجب إثباتها في الخط على صورة الألف بأية حركة تحركت، وفي أية كلمة وقعت، وذلك، مثل: «أمل، إبل، أحد، أقعد، أخذ، أجلس، أخ، إخوة، اسم، إصبع، إحسان»، ونحو ذلك.

فإن وقعت هذه الهمزة المبدوء بها بعد همزة من كلمة أخرى، بقيت على حالها من الخط، كما لو كانت مبدوءاً بها، مثل: «يجب أن ينشأ أولادنا على العمل لإحياء آثار السلف الصالحة».

<<<

وحالات همزة القطع:

أولاً: إذا وقعت همزات القطع والأصل والم الخبر عن نفسه بعد همزة الاستفهام: كتبت بصورة الألف، كما لو وقعت ابتداء، قال تعالى: ﴿أَنَّتُمْ أَشَدُّ حَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، ﴿إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٢]، ﴿إِذَا مِنْتَا﴾ [ق: ٣]. وتقول: «أأجئتك أم تجيئني؟». ويجوز أن تزيد بين الهمزتين ألفاً لا تكتب، وإنما تعوض عنها بمدة بينهما، فتقول: «أأنت فعلت هذا؟».

ثانياً: إذا وقعت بعدها همزة الوصل: أسقطت همزة الوصل من الكتابة، كما تسقط من اللفظ، لضعفها وقوه همزة الاستفهام، وليس في هذا الإسقاط التباس؛ لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، قال تعالى: ﴿أَتَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣]، ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ﴾ [ص: ٦٣]، «اطلع على الغيب؟»، وتقول: «ابنك هذا أم أخوك؟»، وتقول: «أسمك حسن أم حسين؟».

ولا تجري همزة «أَلْ» هذا المجرى، وإن كانت للوصل؛ لأنها مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة، فتلتبس الهمزتان إداهما بالأخرى. وحينئذ يختلط الإخبار بالاستخبار. «أي: الكلام الخبري بالكلام الاستفهامي؟»، فلو قلت: «الشمس طلعت» فلا يدرى السامع: «أأنت تخبر عن طلوع الشمس؟ أم أنت تستفهم عن طلوعها؟»، والوجه أن تبدل همزة «أَلْ» ألفاً لينة في اللفظ، يستغني عنها بالمدة، فتقول: «آرجل خير أم المرأة؟».

ثانياً: إذا توسطت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن، توسطاً حقيقياً، كتبت على الألف «إن لم تسبق بـألف المد»، نحو: «ييأس، يسأل، مسألة، جيأ، المسؤول، ملامة، توأم، ملآن، ظمان، والقرآن»، فإن سبقت بـألف المد، كتبت منفردة، مثل: «سأعل، تسأعل، ساءلوا، يتساءل».

فإن كانت شبه متوسطة، كتبت منفردة بعد حرف انفصال، مثل: « جاء، شاء، جزءان، ضوءان، محبوان، محبوانات »، « قرأ جزءٍ »، «رأي ضوء وكساء ». وعلى شبه ياء بعد حرف اتصال، مثل: « شيئاً، وعيان وشيئان وعيئان ورأيت شيئاً وفيه وعيه ونشئه وخبيئه ».

ثالثاً: إذا لزم، من كتابة الهمزة ألفاً، اجتماع ألفين الهمز، وألف المد، فإن سبقت ألف المد ألف الهمز، كتبت ألف المد وحدها، ورسمت ألف الهمز قطعة منفردة بعدها، نحو: « تضاءل، تشاءم، تشاءب »، وإن سبقت ألف الهمز ألف المد، كتبت ألف الهمز وطرحت ألف المد موضعاً عنها بمد، تكتب على طرف ألف الهمز، مثل السامة والشام والقرآن والملاآن والنباآن والملاجآن ».

ويستثنى من ذلك أن تكون ألف المد ألف الضمير، فتكتب هي ألف الهمز معاً، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرأ، ولم يقرأ ». هذا رأي جمهور العلماء. ومنهم من يحذف ألف المد موضعاً عنها بالملدة، مثل: «قرأ، واقرأ، ويقرأ، ولم يقرأ ». وهذا هو القياس. وهو أيسر على الكاتب ومنهم من يكتب الهمزة منفردة، لا على ألف، ويثبت ألف الضمير بعدها، مثل: «قراء، واقراء، ويقراء، ولم يقراء ».

أما إثباتهم الألفين في الفعل، مع استكراههم ذلك في، مثل: «سامة، ظمان، خطآن » فلعلهم فرقوا بين أن تكون ألف المد ضميراً أو غير ضمير؛ لأن الألف هنا ضمير الفاعل. والفاعل أشد صوقاً بالفعل من غيره، فلا يستغنى عنه فكتبوها لذلك.

<<<

رسم الهمزة المتوسطة المضمومة:

أ) إن توسطت الهمزة مضمومة بعد فتح أو ضم أو سكون، كتبت على الواو. فمثالها مضمومة بعد فتح: «لؤم، ضؤل، رؤف، يقرؤه، يملؤه، يكلؤه، وهذا خطؤه ونبيؤه ». ومثالها مضمومة بعد ضم: «الرؤد، الرؤم، السؤم، وهذا لؤلؤه وجؤجؤه وأكمؤه ».

ومثالها مضمومة بعد ساكن: «يَضْؤُل، أَرْؤُس، أَكْؤُس، التَّرْؤُس، التَّسَاؤل، التَّلَاؤم - وهذا جزءه وضوئه ووضوئه وضياؤه». إلا إن ضمت شبه المتوسطة، بعد حرف من حروف الاتصال، فتكتب على شبه ياء، مثل: «هَذَا شَيْئَهُ وَفِيَهُ وَعَبَيَهُ وَنَشَئَهُ وَبَرَيَهُ وَمَجَيَهُ وَيَحِيَئُونَ وَيَسِيَئُونَ وَمَسِيَئُونَ».

ب) إذا لزم، من كتابة الهمزة على الواو، اجتماع واوين فإن تأخرت الواو الهمزة، كتبتهما معا، مثل: «هَذَا ضَوَءَهُ وَوَضَوَءَهُ وَمَقْرُوئَهُ». وإن سبقت، فمنهم من يحذف صورتها، ويكتبها همزة منفردة، بعد حرف انتصال، مثل: «رَؤُوف، رَؤُوس، قَرَءَوْنَ، يَقْرَئُونَ»، وعلى شبه ياء، بعد حرف انتصال، مثل: «كَئُوس، مَسْئَل - مَلْئَوْنَ، يَمْلَئُونَ». إلا إن كانت شبه متوسطة، وكانت في الأصل مكتوبة على الواو، مثل: «جَرْؤَهُ يَجْرِؤُهُ»، فترسم الواوين معا، مثل: «جَرْؤَهُ، يَجْرِؤُهُ».

هذا مذهب المتقدين، وعليه المعمول عند أرباب هذا الشأن. وعليه رسم بعض المصاحف.

ومنهم من يرسم الواوين معا، وهو القياس، مثل: «رَؤُوف، رَؤُوس، سَوْؤَم، صَوْؤَن، كَئُوس، مَرْؤُوب، مَسْؤَل - وَقَرَؤُوا، يَقْرَئُونَ، مَلْئَوْنَ، يَمْلَئُونَ».

ومنهم من يكتفي بواو واحدة يرسم الهمزة عليها، مثل: «رَؤُف، رَؤُس، مَسْؤَل، قَرَؤَهُ، يَقْرَئُنَ»، وعليه رسم كثير من المصاحف.

ومنهم من يبقي الهمزة المتطرفة، المكتوبة على الألف، المتصلة بما يجعلها شبه متوسطة، على حالها من الرسم، مثل: «قَرَأُوا وَيَقْرَأُونَ، وَبَدَأُوا وَيَبْدَأُونَ، وَمَلَأُوا وَيَمْلَأُونَ، وَهَذَا خَطَأٌ وَبَأْهٌ وَرَشَأٌ».

أما إذا لزم من ذلك اجتماع ثلاث واوات، فتطرح الواو الهمزة منفردة بين الواوين، قولا واحدا، نحو: «مَوْءُودَهُ، وَوَءُولَهُ - وَمَقْرُوئَوْنَ، وَمَنْشَئَوْنَ، وَيَسِيَئَوْنَ».

ج) إن توسط الهمزة مضمومة بعد حرف مكسور: وهذا لا يكون إلا في شبه المسططة، كتبت على شبه ياء، مثل: «مَئُونَ، فَتُونَ، وَهَذَا قَارِئَهُ وَمَنْشَئَهُ وَسَيِّئَهُ وَسِيَئَوْنَ، وَالْقَارِئُونَ وَالْمَنْشَئُونَ وَالْمَنْبَئُونَ، وَيَنْبَئَهُ وَيَقْرَئَهُ».

<<<

رابعا: رسم الهمزة المتوسطة المكسورة:

إن توسطت الهمزة مكسورة، لا تكتب إلا على الياء، سواء أكانت مكسورة بعد فتح، مثل:
«سَمِّ، بَئْسِ، دَئْبِ - ملَجِئِينِ، نَظَرَتِ إِلَى رَشَئِهِ وَخَطَئِهِ وَمَنْشَئِهِ».

أم مكسورة بعد ضم، مثل: «سَئِلَ، رَئِيْ، نَتَيْ عَنْهُ، وَالدَّئِلَ - وَنَظَرَتِ إِلَى لَؤْلَئِهِ وَبَؤْبَئِهِ، وَشَقَّتِ السَّفِينَةِ اِلَيْهِ يَجْؤِجَهَا»، وتقول في جمع من سميتها لؤلؤاً: «مَرَرْتُ بِاللَّؤْلَئِينِ» وبعدهم يكتب التي بعدها ياء بحركة ما قبلها «أَيْ عَلَى الْوَاوِ»، مثل: «رَوْيِ وَنَوْيِ عَنْهُ».

أم مكسورة بعد كسر «وهذا لا يكون إلا في شبه المتوسطة»، مثل: «مَئِينِ، فَتَيْنِ، قَارَئِينِ، نَاشِئِينِ، مَنْشَئِينِ، مَقْرَئِينِ، قَارَئِهِ، مَنْشَئِهِ، لَآلَّهِ».

أم مسکورة بعد سکون، مثل: «أَفْئِدَة، أَسْئِلَة، مَسْئِم، مَتْئِم، الْمَرْئِي، الرَّائِي، يَسَائِل، سَائِل، مَسَائِل - وَالْمَقْرُوئِينِ، الْطَّائِي، الْكَسَائِي، الْجَزِيِّي، جَزْئِهِ، عَبَيْهِ، شَيْئِهِ، ضَوَّئِهِ، وَضَوَّئِهِ، ضَيَّائِهِ».

<<<

خامسا: رسم الهمزة المتوسطة مع علامة التأنيث:

الهمزة المتوسطة بالحاق علامة التأنيث بها، لا تكون إلا مفتوحة.

فإن كان ما قبلها مفتوحاً أو ساكنًا صحيحًا، كتبت على الألف، مثل: «حَدَّة، خَطَّة، نَشَأَة، نَبَأَة، مَلَأَة، ظَمَأَى».

وإن كان مضموماً، كتبت على الواو، مثل: «لَؤْلَؤَة».

وإن كان مكسوراً أو ياء ساكنة، كتبت على الياء، مثل: «مَئَة، فَتَّة، تَهْنَة، مَرْزَّة، هَيَّة، بَيَّة، خَطِيَّة، بَرِيَّة».

وإن كان ما قبلها ألفاً أو واوا، كتبت منفردة، مثل: «مَلَاءَة، قَرَاءَة، مَرَءَة، سَوَءَة، سَوَاءَة، سَوَاءَءَ».

<<<

سادسا: رسم الهمزة المتوسطة مع ألف المنون المنصوب:

المنون المنصوب تلحقه ألف مد لا تلفظ إلا في الوقف، سواءً أكان آخره همزة أم غيرها، مثل: «رأيت رجلاً وكتاباً ولؤلؤاً».

فإن كانت الهمزة المنونة تنوب عن نصب، مرسومة على حرف أبقيتها مرسومة عليه، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت بؤبؤاً وأكمؤاً وقارئاً ومنشئاً».

وإن كانت منفردة، غير مرسومة على حرف، فإن كانت بعد حرف انفصال، تركتها على حالها، ورسمت بعدها الألف، مثل: «رأيت جزءاً ورزءاً وضوءاً، ووضوءاً». وإن كانت بعد حرف اتصال كتبتها قبل الألف على شبه ياء، مثل: «احتملت عيئاً، اتخذت دفناً، رأيت شيئاً».

غير أنهم تركوا كتبتها بعد الهمزة المرتکرة على ألف، كراهية اجتماع ألفين في الخط، مثل: «سمعت نبأ، رأيت رشاً»، وبعد الهمزة المسماة بألف المد اعتباطاً، لا لسبب، مثل: «لبست رداء، وشربت ماء».

وإنما تكتب هذه الألف؛ لأن المنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يوقف عليه بفتحة ممدودة، تتولد منها ألف المد. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.

<<<

تذكر أنَّ

الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واء الجماعة، أو واء المخاطبة، مثل: (تفهمان - يفهمان - تفهمون - يفهمون - تفهمين).

<<<

الأسماء الخمسة:

هي: (أبو - أخو - حمو - فُو - ذو).

<<<

الممنوع من الصرف:

هو الاسم الذي لا يجر بالكسرة ولا يُنون، وأنواعه الآتي:

١- العلم المؤنث، مثل: (فاطمة - خديجة - مكة - حمزة).

٢- العلم غير العربي: (الأعجمي)، مثل: (إبراهيم - يوسف - يعقوب).

٣- العلم في آخره ألف ونون، مثل: (عثمان - زيدان - مروان).

٤- العلم الذي يشبه الفعل في صورته، مثل: (بزيyd - بنبع - أَحمد).

٥- العلم المركب تركيباً مزجياً، مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك).

٦- العلم الذي على وزن (فُعل)، مثل: (عمر - زُفر - زحل - هُبل).

٧- الصفة على وزن (فَعْلَان)، مثل: (عطشان - جوعان).

٨- الصفة على وزن (أَفْعَل)، مثل: (أَفْضَل - أَقْوي - أَعْظَم).

<<<

الباء المربوطة والباء المبسوطة

أولاً: الباء المربوطة: هي باء ترسم في آخر الاسم، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، مثل: «روضة، شجرة»، وهي توجد في عدد من المواقع منها: أ) في آخر الأسماء المختومة بباء زائدة للتأنيث، وتقلب باء مبسوطة عند جمعها جمع مؤنث سالماً، مثل: «شاعرة، فاطمة».

ب) في آخر جمع التكسير إذا لم يكن مفرده منتهيا بباء مبسوطة، مثل: «قضاة، سعادة».

- ثانياً: التاء المبسوطة: هي تاء ترسم في آخر الاسم، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها بل تبقى على حالها، مثل: «الطالبات، بيت»، وتوجد في عدد من المواقع منها:
- أ) في آخر الأفعال سواء كانت للتأنيث، مثل: «سمعت، جلست»، أو كانت تاء الفاعل المتحركة، مثل: «سمعت، كتبت».
- ب) في آخر الاسم الثلاثي ساكن الوسط، مثل: «بيت، زيت».
- ج) في آخر جمع المؤنث السالم، مثل: «زینبات، انتصارات».
- د) في آخر جمع التكسير للأسماء المنتهية بتاء مبسوطة، مثل: «صوت، أصوات».
- ذ) إذا كانت من الحروف الأصلية في الكلمة، مثل: «نبات».
- ر) في بعض الحروف، مثل: «ليت، لات».

<<<

كتابة الألف الملتطرفة:

- الألف الملتطرفة: إما أن تكون آخر فعل، مثل: «دعا، رمى، أعطى»، وإما أن تكون آخر اسم مغرب عربي، مثل: «الفتى، العصا، والمصطفى». وإما أن تكون آخر اسم مبني، مثل: «أنا، مهما». وإما أن تكون آخر حرف، مثل: «على، لولا». وإما أن تكون آخر اسم أجمعي، مثل: «موسيقا». فهي خمسة أنواع ولكل نوع حكمه في الرسم. وإليك بيان كل نوع منها:

- (١) و (٢) إن تطرفت الألف في فعل أو اسم مغرب: فإن كانت رابعة فصاعداً، كتبتها «ياء» مطلقاً. والحرف المشدد يحسب حرفين، وكذلك «الهمزة» التي فوقها مدة معوض بها عن ألف ممحوقة، مثل: «حبلٍ، دعوى، جلٍ، جمادٍ، مستشفى - وأعطي، أملٍ، لبٍ، حلٍ، آقٍ، آخٍ، اهتدى، ارتفٍ، استولٍ، استعلٍ».

- وإلا إذا لزم، من كتابتها «ياء»، اجتماع «ياءين»، فتكتب «ألفاً»، مثل: «استحٍيا، أحيٍ، سجٍيا، يحيٍ، زوايا، ريا، دنيا». وقد كتبوا: «يحيٍ، ربيٍ» علمين، باءين، للتفرقة بين ما هو علم أو فعل أو صفة. والقول في نحوهما كالقول فيهما.

وإن كانت ثلاثة، فإن كانت منقلبة عن الواو، كتبتها ألفا، مثل: «العصا، القفا، الدجا، الربا، الذرا، العدا - ودعا، غزا، عفا، علا، سما، تلا». وإن كانت منقلبة عن «ياء» كتبتها «ياء»، مثل: «الفتى، الهوى، النوى، الرحي، الحمى - ورمى، مشى، هدى، هوى، قضى».

وما كان من ذلك ممدودا، فقصرته، مثل: «البيضاء، الجدعاء»، أو مهموزا، فسهلته، مثل: «توضأ، تجزأ، ملجاً، ملتجأ»، فلا يكتب بالياء، بل يكتب بالألف التي صارت آخر، مثل: «البيضا، الجدعا، توضأ، تجزأ، ملجاً، ملتجأ».

واعلم أن من النحاة من يكتب الباب كله بالألف، حملا للخطأ على اللفظ، سواء أكانت الألف ثلاثة أم فوق الثالثة، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء.

(٣) إذا تطرفت الألف في اسم مبني، كتبت ألفا، مثل: «أنا، مهما»، إلا خمس كلمات منها، كتبوها فيها بالياء، وهي: «أني، متى، ولدى، والألي» «اسم موصول بمعنى الذين»، وأولى «اسم إشارة للجمع، كأولاء».

(٤) إذا تطرفت الألف في حرف من حروف المعاني، كتبت ألفا، مثل: «لولا، كلا، هلا»، إلا أربعة أحرف، كتبوها فيها بالياء. وهي «إلى، على، بلى، حتى».

ز) منهم من يصل «لا» بكلمة «كي»، مثل: «لكيلا يكون عليك حرج»، ومنهم من يوجب الفصل. والأمران جائزان. وقد جاء الوصل والفصل في القرآن الكريم، وقد وصلت في المصحف في أربعة مواضع، منها:

الأول: **﴿لَكِيَّلَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾** [الأحزاب: ٥٠]، ومن الفصل قوله تعالى: **﴿لَكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾** [الأحزاب: ٣٧]، وقوله: **﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْدُمْ﴾** [الحشر: ٧].

<<<

الحروف الصّحّحة والحرف المعتلَّة

= أحرف العلة ثلاثة، وهي: «الألف اللّينة، والواو، والياء».

والحراف الصّحيحة خمسة وعشرون حرفاً، وهي جميع حروف الهجاء؛ ماعدا: «الألف اللّينة، والواو، والياء».

أما الهمزة: فهي من الحروف الصّحيحة، وتعتبر الياء أللّا إذا لفظت أللّا، وإن كتبت بصورة الياء، فياء. مثل: «ترمي، وتسعى»، أللّا ياء؛ لأن العبرة بلفظ الحرف لا بكتابته.

<<<

ومن أنواع الاسم:

الاسم المقصور

الاسم المقصور:

هوَ اسْمٌ يَنْتَهِ بِالْفِي مفتوحٌ مَا قَبْلَهَا، سَوَاء كَانَتْ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً أَوْ مَمْدُودَةً، مَثَلٌ: «فَتِيَّ عَصَا».

تشنيته:

1- إذا كان الاسم ثالثاً تُرْدُ الْأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا.

وتضاف علامه الثنائيه: مثل: «فتى- فتىان أو فتىين، عصا- عصوان أو عصوانين».

2- إذا كان الاسم فوق ثالثي: تُقلِّبُ أَلْفُه يَاءً عَنَّهُ التَّثْنِيَّةُ: مثل: «سلمي- سلميان- سلمييّن، مستشفى- مستشفيان -مستشفين».

جمعه: عند جمعه جمع مذكّر سالماً تُحذَفُ أَلْفُ الاسم المقصور ويُفتحُ مَا قَبْلَهَا، وتُضاف علامه الجمع، مثل: «مُصطفى- مُصطفون- مُصطفين».

إعرابه:

تُقدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى آخِرِ الْأَسْمِ الْمَقْصُورِ لِلتَّعْذِيرِ، سَوَاء كَانَ مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً.

مثال: « جاءَ الفتى ».

الكلمة	إعرابها
جاءَ	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
الفتى	فاعلٌ مرفوعٌ؛ وعلامةً رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: « رأيَتُ الفتى ».

الكلمة	إعرابها
رأيَتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
الفتى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

مثال: « مررْتُ بالفتى ».

الكلمة	إعرابها
مررتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
بالفتى	اسمٌ مجرورٌ وعلامةً جرٌ الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

<<<

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص:

هو اسمٌ ينتهي بباءٍ زائدةٍ مكسورةٌ ما قبلها، مثل: « قاضي - معتدي ».

تشتتُه:

يُشَتَّتُ الاسمُ المنقوصُ بزيادةِ اللفِ ونونٍ أو باءٍ ونونٍ إلى آخرِ الاسمِ المفردِ دونَ تغييرٍ يطرأُ عليه.

مثل: « قاضي - قاضيان - قاضيَن ».

جمعُه: عندَ جمِعِ الاسمِ المنقوصِ جمِعٌ مذكُورٌ سالماً تُحذفُ ياءُه وتُضافُ علامةُ الجمعِ، وُبِضمٍ ما قبلَ الواو، مثل: « مُعتدي - مُعتديُون »، ويُكسرُ ما قبلَ الباءِ: « مُعتديَن ».

إعرابُه:

في حالةِ الرفعِ: تُقدَّرُ الضمةُ على آخرِه سواءً كانتْ ياءٌ ظاهرةً أو ممحونةً للتثنينِ، مثل: « جاءَ القاضي ».

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.	جاء
فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍه الضمّة المقدرةُ على الياءِ للثقل.	القاضي

مثال: «هذا قاضٌ عادلٌ».

إعرابها	الكلمة
اسم إشارة مبنيٌ على السُّكُون في محلٍ رفعٍ مبتدأً.	هذا
خبرٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍه الضمّة المقدرةُ على الياءِ للثقل، وحُذفت الياءُ للتنوين.	قاض
نعتٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍه الضمّة الظاهرة.	عادل

في حالة النصب: تظهر الفتحة على آخره. مثل: «رأيَتُ القاضيَ يحكمُ بينَ النَّاسِ».

إعرابها	الكلمة
فعلٌ وفاعلٌ.	رأيَتُ
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّه الفتحة الظاهرةُ على آخره.	القاضي
فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعٍه الضمّة الظاهرة.	يحكمُ
ظرفٌ مكانٌ منصوبٌ، وبينَ: مضارف.	بينَ
مضارفٌ إليه مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة.	الناس

مثال: «رأيَتُ قاضِيَا».

إعرابها	الكلمة
فعلٌ وفاعلٌ.	رأيَتُ
مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّه الفتحة الظاهرةُ على آخره.	قاضِيَا

<<<

الاسم الممدودُ

الاسم الممدود:

هو اسمٌ ينتهي بهمزة مسبوقة بـألفٌ مدٌ زائدة، مثل: «صحراءٌ- بناءٌ».

تشبيه:

1- إذا كانتُ الْفُهْمَةُ أصليةً: تضافُ علامَةُ التَّشَيِّهِ دونَ تغييرٍ، مثل: «رَفَاءٌ- رَفَاءَانَ- رَفَاءَيْنِ».

٤- إذا كانت همزة زائدة للثانية: تقلب واواً عند الثنائيّة، مثل: «صحراء- صحراء- صحراءين».

- إذا كانت همزة منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يصح أن تضاف علامه الثنائيّة دون تغيير: «رداء- رداءان- رداءين»، أو تقلب واواً عند الثنائيّة: «رداء- رداءان- رداءين».

جمعه:

١- إذا كانت الهمزة أصليةٌ تضاف علامه الجمع دون تغيير، مثل: «رقاء- رفاؤون- رفائين».

٢- إذا كانت همزة زائدة للثانية: تقلب واواً وتضاف علامه الجمع، مثل: «صحراء- صحراءات».

٣- إذا كانت همزة منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، يجوز إضافة علامه الجمع دون تغيير، مثل: «بناء- بناؤون- بنائيّن»، أو قلب الهمزة واواً عند الجمع، مثل: «بناء- بناؤون- بنائيّن».

إعرابه:

يُعرب الاسم المنقوص بحسب موقعه في الكلام، مثل: «هذا بناءان مجدان».

الكلمة	إعرابها
هذا	هذا: اسم إشارة مبنيٌ على الكسر في محل رفعٍ مبتدأ، أو: اسم إشارة مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنه مُثنى.
بناء	بناء: مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مُثنى.
مجدان	مجدان: نعت مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مُثنى.

مثال: «مررت ببنيانين مجددين».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
بنيانين	الباء: حرف جر. بنيانين: اسم مجرورٌ وعلامة جرٌ الياء لأنَّه جمع مذكرٌ سالمٌ.
مجددين	نعت مجرورٌ وعلامة جرٌ الياء؛ لأنَّه مُثنى.

<<<

الاسمُ الصَّحِيحُ

الاسم الصحيح:

هو الاسمُ الَّذِي تَكُونُ جَمِيعُ حُرُوفِهِ الأَصْلِيَّةُ صَحِيحَةً، مَثَلٌ: «قَلْمٌ - جَدَارٌ - أَحْمَدُ».

إعرابه:

تَظَهُرُ الْحَرْكَاتُ الْأَصْلِيَّةُ عَلَى آخِرِ الْإِسْمِ الصَّحِيحِ فَيُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، مَثَلٌ: «هَذَا قَلْمٌ جَمِيلٌ».

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيٌ على السُّكُون في محلٍ رفعٍ مبتدأً.
قلم	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ.
جميل	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، مَثَلٌ: «اَشْتَرَيْتُ قَلْمًا جَدِيدًا»:

الكلمة	إعرابها
اشترىتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
قلماً	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.
جديداً	نعتٌ مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعهِ الضمةُ الظاهرة.

- وَيُجْرِي بِالْكَسْرَةِ، مَثَلٌ: «أَحْسَنْتُ إِلَى الْفَقِيرِ».

الكلمة	إعرابها
أحسنتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
إلى	حرفٌ جرٌ.
الفقير	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جرهُ الكسرةُ الظاهرةُ.

<<<

تدريب

الكتب من أهم ما يحرص الإنسان عليه رغبة في العلم؛ لأنها وسيلة المعرفة والثقافة، وهي تعلمنا تعليماً واعياً، وقد أصبحت الآن تتناول كل أنواع المعرفة.

أ- أعرّب ما أشرت إليه من الكلمات:

الكلمة	إعرابها
الكتب	مبتداً مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العلم	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
تعلّينا	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أصبحت	أصْبَحَ: فعل ماضٌ ناسخٌ من أخوات "كان" يرفع المبتدأ وبنصب الخبر.
المعرفة	مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- استخرج من القطعة السابقة:

١- مفعولاً لأجله، وبّيّن علامة إعرابه.

٢- فاعل مفرد، وبّيّن علامة إعرابه.

٣- ظرفاً، وبّيّن نوعه.

٤- نعت منصوب.

أجب بنفسك.

ج- أعرّب الجمل الآتية:

١- يقبل السائحون على زيارة الأهرامات.

الكلمة	إعرابها
يقبل	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السائحون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
على	حرف جر.
زيارة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، زيارة: مضاف.
الأهرامات	مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- المعلمون يجتهدون في عملهم.

الكلمة	إعرابها
المعلمون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.
يجتهدون	«يجتهدون في عملهم»، جملة فعلية، خبر المبتدأ. يجتهدون: فعل مضارع بثبوت النون؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة.
في	حرف جر.
عملهم	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف، وهم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

٣- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

الكلمة	إعرابها
لا	لا التأكيدية، حرف جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلب الكف عن العمل.
تؤجل	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "أنت".
عمل	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، عمل: مضاف.
اليوم	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
الغد	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

الألف اللينة والألف اليابسة

= الألف اللينة:

هي التي لا تقبل الحركات، كألف: «سَمَا، وترَمَي، والعصَا، والهُدَى»، ولا تقع في أول الكلمة أبداً، لأنَّها يجب أن يكون متحرِّكاً، وهي لا تقبل الحركة.

والألف اليابسة: هي التي تقبل الحركات:

«وتُسَمَّى همزة»، وهي: تقع في أول الكلمة، كألف «أَكْتُبْ» وفي وسطها، كألف «سَأَلَّ»، وفي آخرها، كألف «قَرَأً».

تمرين

بَيْنَ الْهَمْزَةِ «أَيِ الْأَلْفِ الْيَابِسَةِ»، وَالْأَلْفِ الْلَّيْنَةِ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْأَتِيَةِ: مِثْلُ: (أَحْمَدٌ، بَاعٌ، أَعْطَى، رَأَى، بَائِعٌ، الْقَاضِي، سَمَا، سَادٌ، رَامٌ، نَشَأٌ، يَسْعَى، نَهَا، سَالٌ، عَلَا، دَنِي، فَتَأٌ، شَاعٌ، مَائِعٌ، النَّادِي، شَادٌ، نَامٌ، نَدِيٌّ، أَشْرَفٌ).

<<<

الألفان: المقصورة والممدودة

= **الألف المقصورة:** هي **ألف لينة** تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتبَتْ بصورة الألف أو بصورة **الباء**، كألف: «غَرَّا، وَرَمَى، وَأَعْطَى، وَاجْتَبَى، وَالْعَصَمَ، وَالرَّحْمَى».

= **الألف الممدودة:** هي **ألف لينة** في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف: «عَذْرَاء، وَهَيْفَاء، وَهَنَاءٍ، وَعَطَاءٍ».

<<<

تمرين

= **بَيْنَ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ، وَالْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ مَمَّا يَأْتِي:**

- الحسناء من حسنت أخلاقها.

- من يطلب العلا لا ينل المُنْتَى حتى يعصي الهوى.

- فَإِنْ بُلُوغَ الْعَلِيَاءِ فِي مُخَالَفَةِ الْأَهْوَاءِ.

- مَنْ تَرَكَ طَرِيقَ الْهُدَى سَقَطَ فِي الرَّدَّى.

- الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

<<<

= وأفضل العلوم: علم اللغة العربية، فهو الموصى إلى صواب النُّطق، وحفظ اللسان من الزيف.

= تركيب الكلمات: الكلمات في اللغة العربية تتكون من حروفها المفردة، وعددتها تسعة وعشرون حرفًا، من أول الهمزة إلى الياء، واللغة فعل لساني، أو الفاظ يأتي بها المتكلّم، ليُعرّف غيره ما يقصده من المعاني والمقصود. وكل أمة لها طريقة مخصوصة تختلف بعضها بعضًا في التعبير عمّا في عقولهم، ومن هؤلاء الأمم «العرب»، اللذين استبط من مقاييس كلامهم قواعد «النحو».

<<<

الألف اللينة في آخر الكلمة:

إن كانت الكلمة «حرفاً» كتبت إلفها ألفاً، مثل: «ما، لا، هلا، كلا»، وكذا إذا كانت الكلمة اسمًا مبنياً، مثل: «مهما، ما» إلى «أقي، متى».

وإن كانت الكلمة اسمًا معرفاً زائداً على الثلاثة تكتب إلفها ياء لا غير إلا إذا كان قيل الألف ياء، مثل: «العليا، الدنيا» كراهة الجمع بين ياءين، إلا في، مثل: «يحيى» للفرق بين الفعل والاسم.

<<<

الألف المقصورة والألف الممدودة

الألف المقصورة: هي ألف لينة تقع في آخر الكلمة، سواء أكُتبَتْ بصورة الألف، أو بصورة الياء، فإذا قلنا: «نجلاء، صحراء، بيداء، حمراء، خضراء، أثرياء، فقراء، يوم أربعاء، وعاشراء، قرصاء، كبراء، خيلاء». فألف التأنيث المقصورة ما جاءت في آخر الاسم دالة على التأنيث مفتوحة قبلها، مثل «برَدَى».

وألف التأنيث الممدودة - في تصور النهاة - ألف في آخر الكلمة قبلها ألف، فنقلب الثانية همزة، مثل: «صحراء» أصلها - في التصور الذهني - «صحراء» فقلبت الثانية همزة، ولهذا سميت ممدودة؛ لأنها في الحقيقة مع الألف السابقة عليها حرف مدد طويل، تنطق مع امتداد النَّفَس.

ويكن القول أنَّ: ألف التأنيث الممدودة: هي ألف لِيَّنة في آخر الكلمة بعدها همزة، كألف.

ومن أمثلة ذلك: «عذراء، هيفاء، هنا، غطاء». وهنا ينبغي التنبيه لأمررين فيما يتعلق بـألف التأنيث الممدودة:

الأول: أن إطلاق ألف التأنيث عليها لا يتفق مع ما ورد في اللغة، فقد تكون في الكلمة تدل على التأنيث، مثل: «نجلاء»، وقد تأتي في كلمات لا دلالة فيها على التأنيث.

ومن أمثلة ذلك: «أطباء، أقرباء، أربقاء»، فإنطلاق «ألف التأنيث الممدودة» عليها مجرد اصطلاح في مقابل «ألف التأنيث المقصورة»، ولا يراد منه حقيقة دلالته.

الثاني: أن الألف الممدودة المكونة من ألفين تقلب الثانية فيما همزة يجب لكي يكون الاسم معها ممنوعاً من الصرف من توفر صفتين فيها:

١- أن تكون واردة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، فإن جاءت بعد اثنين صرفت الكلمة.

ومن أمثلة ذلك: «رُغاءُ، رِعاءُ، بِناءُ، نِداءُ، رِداءُ».

٢- أن تكون زائدة في الكلمة التي وردت فيها، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن أصل صرف الكلمة، مثل: «أَعْدَاءُ، أَسْمَاءُ، أَبْنَاءُ، نَدَاءُ، رَدَاءُ».

<<<

علامات هامة في كتابة اللغة العربية

أولاً: الفصلة (،):

الفصلة: هي التي تفصل بين جملتين، وتوضع بعد المندادى، وبين أقسام الشيء.

ثانياً: الفصلة المنقوطة (؟):

الفصلة المنقوطة: توضع بين الجمل الطويلة، والتي تُعطى في مجملها كلاماً مفيداً، كما توضع بين الجملتين التي تكون الجملة الثانية منها سبباً في الجملة الأولى، أو نتيجة عنهما.

ثالثاً: النقطة (.) :

النقطة: تُوضع في نهاية العبارة التامة المعنى، التي استوفت كل مكملاً لها اللفظية.

رابعاً: علامات التنصيص (()) :

علامات التنصيص: وهي قوسان مزدوجان، ويُوضع بينهما كل كلام منقول بنصّه.

خامساً: القوسان () :

القوسان: يوضعان في وسط الكلام، وتُكتب بينهما الجملة الاعترافية، وألفاظ التفسير، وتُغنى

بنصّه الشرطتان - - .

سادساً: الشرطة - :

الشرطة: تُوضع بين الحد والمحدود، وبين رُكني الجملة إذا طال الرُّكن الأول عن طريق
الوصف، أو العطف، أو الإضافة.

سابعاً: علامة الاستفهام؟ :

علامة الاستفهام: توضع في نهاية كل جملة، ويُقصد منها السؤال.

ثامناً: علامة التعجب! :

علامة التعجب: هي علامة تُوضع في نهاية الجملة المثيرة للدهشة للدلالة على الانفعال
النفسي، والتأثير.

تاسعاً: النقطتان الرأسitan () :

النقطتان الرأسitan: وتوضعان بين القول وما يُشبع القول، والكلام المقول، وبين الأمثلة التي
تُوضح فكرة، أو قاعدة، وقبل الكلام الذي يُعرض؛ ليوضح ما قبله.

عاشرًا: علامة الحذف (.....) :

علامة الحذف: تُوضع للدلالة على حذف بعض الجمل من نصّ منقول.

<<<

الفاعل

الفاعل:

اسم يأتي بعد الفعل، ويدل على من فَعَلَ الفِعْلِ أو قام به.

مثال:

١- « جاءَ زَيْدٌ إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَفَقَّهًا .»

الكلمة	إعرابها
جاء	فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح الصحيح.
زَيْدٌ	فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة على آخره.
إِلَى	حرفٌ جرٌ.
الْمَسْجِدِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مُتَفَقَّهًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢- « قَمَتْ إِلَى الْكِتَابِ قَارِئًا .»

الكلمة	إعرابها
قَمَتْ	فعلٌ وفاعلٌ.
إِلَى	حرفٌ جرٌ.
الْكِتَابِ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
قَارِئًا	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فائدة: فكلمة (رَيْدٌ) في الجملة الأولى: وحرف التاء في (قَمَتْ): مبني على الضم في محل رفع فاعل.

<<<

الاسمُ المُشَتَّتُ

الاسمُ المُشَتَّتُ:

هو اسمٌ يدلُّ على اثنين أو اثنين، ويتمُّ بإضافةِ الْفِ وَنُونٍ إلى آخرِ الاسمِ المُفردِ في حالةِ الرَّفعِ، أو ياءٍ ونونٍ في حالتيِ التَّصِّبِ والجَرِ دونَ أَنْ يلحّهُ أَيُّ تغييرٍ.

مثال: «رَجُلٌ- رجلاً- رجالٌ».

يُثنى كُلُّ اسِمٍ مفردٍ سواءً كَانَ دَالٌّ عَلَى عَاقِلٍ.

مثال: «رَجُلٌ- رَجُلَانِ- رَجُلَيْنِ».

أو عَلَى غَيْرِ عَاقِلٍ مِنْ حَيْوَانٍ.

مثال: «غَزَالٌ- غَزَالَانِ- غَزَالَيْنِ».

أو نَبَاتٌ مِثَال: «شَجَرَةٌ- شَجَرَتَانِ- شَجَرَتَيْنِ».

أو جَمَادٌ، مِثَال: «جَدَارٌ- جَدَارَانِ- جَدَارَيْنِ».

طريقةُ التَّشْيِيَّةِ:

تُضافُ عَلَامَةُ التَّشْيِيَّةِ إِلَى الاسمِ المفردِ دونَ تَغْيِيرٍ فِي حِرْوَفِهِ، كَالْأَمْثَالُ السَّابِقَةُ، أَمَّا إِذَا كَانَ الاسمُ مُخْتَوِمًا بِتَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فَتَقْلِبُ إِلَى تَاءٍ مَبْسُوْطَةٍ عِنْدَ التَّشْيِيَّةِ: «شَجَرَةٌ- شَجَرَتَانِ- شَجَرَتَيْنِ».

إعرابه:

عَلَامَةُ رفعِ الاسمِ المُثَنَّى: الْأَلْفُ وَعَلَامَةُ نَصِيبِهِ وَجَرِّهِ الْيَاءُ.

أَمْثَالُهُ: «هَذَا نَصِيبُهُ مُخْلَصَانِ».

الكلمة	إعرابها
هَذَا	هَذَا: اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنَىٰ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحْلِ رَفِيعٍ مُبْتَدَأٌ، أَوْ: اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الْأَلْفِ لَأَنَّهُ مُثَنَّى.
صَدِيقَانِ	صَدِيقَانِ: خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الْأَلْفِ: لَأَنَّهُ مُثَنَّى.
مُخْلَصَانِ	صَفَّةٌ مَرْفَوَّعَةٌ وَعَلَامَةُ رَفِيعِ الْأَلْفِ لَأَنَّهَا مُثَنَّى.

- مِثَال: «اصطَدْتُ غَزَالَيْنِ».

الكلمة	إعرابها
اصطَدَتِ	فعلٌ وَفَاعِلٌ.
غَزَالَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصِيبِهِ الْيَاءُ: لَأَنَّهُ مُثَنَّى.

- مثال: «مررْتُ بِعَامِلِينَ نَشِيَطِينَ».

الكلمة	إعرابها
مررت	فعل وفاعل.
عاملين	الباء: حرف جر، عاملين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنَّه مثنى.
نشيطين	نعت منصوب بالياء؛ لأنَّه مثنى.

- تُحذفُ نونُ التَّسْنِيَةِ عندَ الإِضَافَةِ:

مثال: «زَرَعْتُ شَجَرَتِيْ زَيْتُونِ».

الكلمة	إعرابها
زرعت	فعل وفاعل.
شجيري	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياء؛ لأنَّه مثنى وحُذِفَتِ النُّونُ للإِضَافَةِ.
زيتون	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف الزَّمَان

ظرف الزمان:

= اسم يدل على مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - خلف - ليلاً)،

مثلاً: «أَذْهَبْتُ إِلَيْ مَدْرَسَتِيْ صَبَاحًا».

الكلمة	إعرابها
أَذْهَبْتُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
إِلَيْ	حرف جر.

مدرسة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مدرسة: مضاف.	مدرستي
والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.	
ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	ليلا

مثل: «يعود العامل من عمله صباحاً».

الكلمة	اعرابها
يعود	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
العامل	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
عمله	عمل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، عمل: مضاف.
	والباء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
مساء	ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

<<<

ظرف المكان

ظرف المكان:

اسم يدل على مكان حدوث الفعل، مثل: (يمين - شمال - أمام - فوق - وراء - قِدَام - تحت - بين).

مثل: «رأيت القمر بين السحاب».

الكلمة	اعرابها
رأيُ	فعل وفاعل.
القمر	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بين	ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وبين: مضاف.
السحاب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «يقف المعلم أمام الصُّفوف».»

كلمة	إعرابها
يقف	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المعلم	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أمام	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أمام: مضاف.
الصفوف	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «نجلس حول المائدة».»

كلمة	إعرابها
نجلس	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".
حول	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وحول: مضاف.
المائدة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومثل: «رأيت العصفورة فوق الشجرة».»

كلمة	إعرابها
رأيت	فعل وفاعل.
العصفورة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فوق	ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفوق: مضاف.
الشجرة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

أعرب الجملة الآتية:

- تبدأ المبارأة بتصاحف الفريقين وتحية الجماهير:

كلمة	إعرابها
تبدأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
المبارأة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جار و مجرور.	بتصافح
اسم مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنَّه مثنى.	الفريقين
الواو: حرف عطف، تحية: اسم معطوف مجرور بالكسرة.	وتحية
تحية: مضاف، الجماهير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.	الجماهير

<<<

جمع المذكَر السَّالِمُ

جمع المذكَر السَّالِمُ:

هو جمعٌ يدلُّ على أكثرِ من اثنينٍ من الذُّكُور العُقلاءِ أو صفاتِهم، ويتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ على الاسمِ المُفردِ في حالةِ الرفعِ، وياءٍ ونونٍ في حالتي النصبِ والجرِ دونَ أنْ يلحقَ الاسمَ المُفردَ أَيْ تغييرٍ، مثَالٌ: «أَحْمَدٌ - أَحْمَدُونَ - أَحْمَدِينَ، مُسْلِمٌ - مُسْلِمُونَ - مُسْلِمِينَ».

الأسماءُ التي تُجمعُ جمعَ مذكَر سالماً:

١- أسماءُ الذُّكُور العُقلاءِ: «مُحَمَّدٌ - مُحَمَّدُونَ - مُحَمَّدِينَ».

٢- صفاتُ الذُّكُور العُقلاءِ: «مُصلَحٌ - مُصلَحُونَ - مُصلَحِينَ».

جمع المذكَر السَّالِمُ، مثَالٌ: «الْزَيْدُونَ وَالْمُسْلِمُونَ»، فإنه يرفعُ بالواو، وينصبُ بالياءِ المكسورِ ما قبلها المفتوح ما بعدها،

ويشترطُ في كلِّ ما يجمعُ هذا الجمعُ ثلاثةً شروطٍ أحدها:

الأولى: الخلو من تاءِ التأنيثِ فلا يجمعُ، نحو: «طَلْحَةٌ، وَعَلَمَةٌ».

الثاني: أن يَكُونَ مذكَرٌ فلا يجمعُ، نحو: «رَبِّيَّنَّ، وَحَائِضٌ».

الثالث: أن يَكُونَ لِعَاقِلٍ فلا يجمعُ، نحو: «وَاشِقٌ»، علمًا لـ: «كَلْبٌ، وَسَابِقٌ».

إعرابُه:

علامةٌ رفعٌ جمعٌ المذكَر السَّالِمُ الواوُ، مثَالٌ: «يَحْجُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ».

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	يَحْجُّ
فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكُّرٌ سالمٌ، وعلامة نصبه الياءٌ.	الْمُسْلِمُونَ
حرف جر.	إِلَى
اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنَّه ممنوع من الصرف.	مَكَّةَ
نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الْمَكْرَمَةَ

مثال: «وَدَعْتُ الْمُسَافِرِينَ».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	وَدَعْتَ
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.	الْمُسَافِرِينَ

مثال: «مَرْرَتْ بِفَلَاحِينَ يَعْمَلُونَ».

إعرابها	الكلمة
فعل وفاعل.	مَرَّتْ
الباء: حرف جرٌّ، فلاحِين: اسم مجرورٌ وعلامة جره الياء؛ لأنَّه جمع مذكُّرٌ سالمٌ.	بِفَلَاحِينَ
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأفعال الخمسة.	يَعْمَلُونَ

تُعذَفُ نونُ الجمع عند الإضافة:

مثال: «حَضَرَ مَدْرَسُو اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ».

إعرابها	الكلمة
فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح الصحيح.	حَضَرَ
فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الواو؛ لأنَّه جمعٌ مذكُّرٌ سالمٌ، وحُذِفَتِ النُّونُ للإضافة، مدرسو: مضاف.	مَدْرَسُو
مضافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	اللُّغَةُ
نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.	الْعَرَبِيَّةَ

<<<

تنوين الاسم المنصوب

التنوين:

هو نون تلحق الآخر لفظا لا خطأ لغير توكيده، والنون التي تلحق تكون نون ساكنة، فتنطق ولا تكتب، ويُعوّض عنها في حالة الإعراب، والتنوين، نحو قولك: «هذا مسلم»، «رأيت مسلماً»، و«مررت بمسلم»، وإنما قلت: «سام»؛ لأن في الأسماء معتلاً لا تدخله الحركة، نحو: «قفا، رحى»، تقول في الرفع: «هذا قفا»، وفي النصب: «رأيت قفاً يا هذا»، و«نظرت إلى قفاً»، وإنما يدخله التنوين إذا كان منصراً.

وقلت: منصرف؛ لأن ما لا ينصرف من الأسماء لا يدخله التنوين ولا الخفض، ويكون خفضه كنصبه، مثل: «هذا أحمر»، «رأيت أحمر»، «مررت بأحمر».

والتنوين نون صحيحة ساكنة، وإنما خصها النحويون بهذا اللقب وسموها تنويناً؛ ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في الثنوية والجمع.

فإذا ثييت الاسم المرفوع لحقه ألف ونون، قلت: «المسلمان، الصالحان»، وتلحقه في النصب والخفض ياء ونون، وما قبل الياء مفتوح ليستوي النصب والجر ونون الاثنين مكسورة أبداً، تقول: «رأيت المسلمين والصالحين»، «مررت بالمسلمين والصالحين»، فيستوي المذكر والمؤنث في الثنوية، ويختلف في الجمع المسلم الذي على حد الثنوية.

إنما قلت في الجمع المسلم الذي على حد الثنوية؛ لأن الجمع جمعان: جمع يقال له جمع السلامة، وجمع يقال له: جمع التكثير، فجمع السلامة هو الذي يسلم فيه بناء الواحد وتزيد عليه واواً ونوناً أو ياءً ونوناً، مثل: «مسلمين، مسلمون»، ألا ترى أنك سلمت فيه بناء مسلم فلم تخير شيئاً من نضده، وألحقته واواً ونوناً أو ياءً ونوناً كما فعلت في الثنوية، والتنوين له ثلاث حالات: أ) يكون في حالة الرفع؛ ضممتين، مثل: «هذا غلامٌ مهذبٌ».

ب) وفي حالة النصب، له حالتان:

أحدهما: ألف وفتحتين معًا في معظم الأسماء، مثل: «أكلت لحماً لذيداً».

الثاني: يكون فتحتين فقط، مثل: «شربٌ ماءً من الثلاجة»، «رأيٌ دواءً على المكتب».

ج) وفي حالة الجر، يكون كسرتين، مثل: «لعبتُ مع صديقٍ مهذبًّ».

أنواع التنوين: التنوين الذي يصلح أن يكون علامة للاسم، وينطبق عليه هذا التعريف أربعة

أنواع:

(١) تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعرفة، مثل: «خالد، رجل، فتى، قاض». دلالة على تمكنتها في باب الاسمية، فهي لا تشبه الحرف فتبني، ولا الفعل فتمنع من الصرف.

(٢) تنوين التنکير: وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية المختومة بويه، واسم الفعل، واسم الصوت «وهي في العلم المختوم بويه قياسي، وفي اسم الفعل واسم الصوت، سمعي، فمما سمع منونا وغير منون، مثل: «سَهَ، مَهَ» جاز فيه الأمران، وما سمع منونا فقط، مثل: «واهَا» بمعنى أتعجب فلا يجوز تركه، وما سمع غير منون، مثل: «نَزَال» فلا يجوز تنوينه، دلالة على تنکيرها، تقول: «إيه» بالتنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث غير معين، وإذا قلت: «إيه» بغير تنوين إذا استزدته من حديث معين.

(٣) تنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

أ - عوض عن جملة: وهو الذي يلحق «إذ» عوضا عن جملة بعدها كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]، فأتي بالتنوين عوضا عن هذه الجملة.

ب- عوض عن اسم: وهو اللاحق لكل وبعض، عوضا عما تضافان إليه، نحو: «كل يومٍ»، أي: كل حي يوم.

ج- عوض عن حرف: وهو اللاحق «لجوار، غواش»، ونحوهما رفعا وجرا، فتحذف الياء ويؤتى بالتنوين عوضا عنها.

(٤) تنوين المقابلة: وهو اللاحق لما جمع بـألف وـباء، مثل: «علامات» جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السادس.

إضافة ألف التنوين في حالة النصب:

تضاف ألف التنوين، وترسم ألفاً زائدة في آخر الاسم في الموضع الآتي:

أ) في الاسم الواقع همزته على ياء، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرُبُوا هَيْئَا هِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ١٩]، ﴿كُلُوا وَاشْرُبُوا هَيْئَا هِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ﴾ [الحاقة: ٢٤]. وفي الحديث المتفق عليه، عن أنس، رفعه: ((قالوا: هيئا مريئا يا رسول الله لقد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟)).

ب) في الاسم الواقع همزته على ألف مقصورة، مثل: « جاء القطار مفاجئاً»، « سمعت خبراً طارئاً».

ج) في الاسم الواقع همزته بعد حرف ساكن سواء أكان همزته متصلة به، مثل: « الطبيب يحمل عيناً شديداً».

أو غير متصلة به، مثل: « أتَحَمَّلُ جزءاً من نفقة الأيتام».

د) في آخر معظم الأسماء، مثل: « قرأت كتاباً جميلاً»، « شربت عصيراً لذيداً».

عدم إضافة ألف التنوين:

لا يتم زيادة ألف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

أ) الاسم الذي آخره تاء مربوطة، مثل: «رأيُتْ طبيبة رقيقة»، « حصدُتْ حديقة نامية».

ب) الاسم المنتهي بـألف مقصورة، مثل: « قابلتْ فتى»، «رأيُتْ عصماً طويلاً».

ت) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: «رأيُتْ ماءً في البئر»، « اشتريتْ كساً غالياً».

ث) الاسم المنتهي بهمزة فوق الألف، مثل: «أسمع نبأً ساراً»، «جهَّزَتْ الدَّولَةُ ملْجَأً لِلْفَقَرَاءِ».

<<<

تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر

مثال:

١- «محمدُ، محمدًا، محمدٌ».

٢- «علٰى، علٰيَا، علٰيٰ».

٣- «كتابُ، كتابًا، كتابٌ».

٤- «سامٌ، سامًا، سامٌ».

٥- «منزلٌ، منزلًا، منزلٌ».

٦- «جبلٌ، جبلًا، جبلٌ».

القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرف لفظًا لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعرفة، وترسمان هكذا «،، فوق الحرف أيًّا كان نوعه.

مثال: هذه وردةٌ جميلةٌ، محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ، الشمس كوكبٌ ملتهبٌ، القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعرفة، وترسمان هكذا «،، فوق الحرف.

مثال: اشتريت كرةً جميلةً، شربت ماءً بارداً، قرأت قصيدةً مؤثرةً، في الليل نرى نجوماً لامعاً.

نحوذج إعراب:

إعراب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- اشتريت كرّةً جميلةً.

الكلمة	إعرابها
اشتريت	اشتري: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
كرّةً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.
جميلهً	نعتٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ب- شربت ماءً بارداً.

الكلمة	إعرابها
شربتُ	شرب: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
ماءً	وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
بارداً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- قرأت قصيدةً مؤثرةً.

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	قرأ: فعلٌ مضارٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّ لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك.
قصيدةً	وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍّ رفعٍ فاعل.
مؤثرةً	مفهولٌ به منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة.

د- في الليل نرى نجوماً لامعاً.

الكلمة	إعرابها
في	حرفٌ جرٌ.
الليل	اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرة الظاهرة.

فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة؛ لأنَّه معتلُ الآخر، والفاعل ضمير مستتر، تقديره: "نحن".	نري
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	نجوما
نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	لامعة

٣- تنوين الكسر وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (—).

مثال: جلست تحت شجرة وارفةٍ، سلمت على صديقٍ مخلصٍ، تغدر الطيور بصوتٍ جميلٍ، سرت في طريقٍ طويلٍ موحشٍ.

نموذج إعراب:

أعرب الجمل التي وردت في المثال السابق:

أ- جلست تحت شجرة وارفةٍ.

الكلمة	إعرابها
جلست	جلس: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍ رفعٍ فاعل.
تحت	ظرفٌ مكانٌ منصوبٌ، وتناءٌ مضافٌ.
شجرة	مضارفٌ إلَيْهِ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وارفةٍ	نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- سلمت على صديقٍ مخلصٍ.

الكلمة	إعرابها
سلَّمَتْ	سلَّمَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكٌّن لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك. وتناء الفاعلية: ضمير متصلٍ مبنيٍ على الضم في محلٍ رفعٍ فاعل.
على	حرفٌ جرٌ.
صديقٍ	اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
مخلصٍ	نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج- تغرد الطيور بصوت جميل.

الكلمة	إعرابها
تغرد	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الطيور	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بصوت	الباء: حرف جر، صوت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
جميل	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

د- سرت في طريق طويل موحش.

الكلمة	إعرابها
سرت	سار: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح المُقدَّر وسُكُونٌ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.
في	وَتَاءُ الْفَاعْلِيَةِ: ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل.
طريق	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
طويل	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
موحش	نعت ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تدريب:

إعلانات التبرُّع

كانت صفاء في منزلها في ليلةٍ شاتيةٍ عندما شاهدت إعلانًا عن حملةٍ تبرُّعات بالمال أو الملابس أو الأغطيةِ للفُقَرَاءِ، وعندما أوتَتْ إلى فِراشِها الدَّافِئِ، تذَكَّرَ الأطفالُ الَّذِينَ ينامونِ بِدُونِ غَطَاءٍ، وأخذتْ تفكُّرُهُمْ وَكَيْفَ تُسَاعِدُهُمْ.

وفي الْيَوْمِ التَّالِي نَشَرَتْ فِكْرَةَ التَّبَرُّعاتِ بَيْنَ تَلَمِيدِيَ الْمَدْرَسَةِ؛ حَيْثُ قَامَ كُلُّ مِنْهُمْ بِإِخْضَارِ بَعْضِ مِنْ ملابِسِهِ وَأَغْطِيَتِهِ بَعْدَ غَسْلِهَا وَكِيهَا، ثُمَّ اتَّصَلَتْ صفاءُ بِالْمَسْؤُلِينَ فَحَضَرُوا وَأَخْدُوا التَّبَرُّعاتِ في سِيَارَةٍ كَبِيرَةٍ شَاكِرِينَ لِصَفَاءَ وَرُمَلَائِهَا صَنِيعَهُمْ.

س ١: أجب بنفسك؟

أ- حدد الشخصية الرئيسية في القصة، ثم بين رأيك فيها؟

ب- الزمان والمكان؟

ج- عنوان جديد للقصة؟

د- المشكلة والحل؟

هـ- الأحداث؟

س ٢: أعرب الجمل الآتية:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

ب- رأى الأطفال ينامون بدون غطاء بسريرهم.

ج- تصدق صفاء ببعض ملابسها وأموالها.

ج ٢: الإعراب:

أ- كانت صفاء في منزلها في ليلة شاتية.

كلمة	إعرابها
كانت	كان: فعل ماض ناسخ، والباء: تاء التأنيث.

كلمة	إعرابها
صفاء	اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وبقى الجملة: "شبه جملة في محل نصب خبر كان".

كلمة	إعرابها
في	حرف جر.

كلمة	إعرابها
منزلها	منزل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، ومنزل: مضاف، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

كلمة	إعرابها
في	حرف جر.

كلمة	إعرابها
ليلة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كلمة	إعرابها
شاتية	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ب- رَأَتِ الْأَطْفَالَ يَنَامُونَ بِدُونِ غَطَاءٍ بِسَرِيرِهِمْ.

الكلمة	إعرابها
تذَكَّرَ	تذَكَّرٌ: فعل ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والفاعل ضميرٌ مسْتَترٌ، تقديره: "هو".
الأَطْفَالُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعلامةٌ نصبهُ الفتحةُ الظاهِرَةُ.
يَنَامُونَ	فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وعلامةٌ رفعهُ الواوُ؛ وعلامةٌ رفعهُ ثبوتُ النونِ لأنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.
بِدُونِ	الباءُ: حرفٌ جرٌّ، ودونٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وعلامةٌ جرٌّ لِكُسْرَةِ الظاهِرَةِ، ودونٌ: مَضَافٌ.
غَطَاءُ	مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامةٌ جرٌّ لِكُسْرَةِ الظاهِرَةِ.
بِسَرِيرِهِمْ	الباءُ: حرفٌ جرٌّ، سريرٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وعلامةٌ جرٌّ لِكُسْرَةِ الظاهِرَةِ، وسريرٌ: مَضَافٌ. وهمٌ: ضميرٌ مبنيٌ في محلِّ جرٌّ مَضَافٌ إِلَيْهِ.

ج- تَصَدَّقَتْ صَفَاءُ بِعَضِ مَلَابِسِهَا وَأَمْوَالِهَا.

الكلمة	إعرابها
تَصَدَّقَتْ	تَصَدِّقٌ: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والتاءُ: تاءُ التأكيدِ.
صَفَاءُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةٌ رفعهُ الضمةُ الظاهِرَةُ.
بِعَضِ	الباءُ: حرفٌ جرٌّ، بعضٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وعلامةٌ جرٌّ لِكُسْرَةِ الظاهِرَةِ، وبعْضٌ: مَضَافٌ.
مَلَابِسِهَا	مَلَابِسٌ: مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامةٌ جرٌّ لِكُسْرَةِ الظاهِرَةِ، وملابسٌ: مَضَافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌ في محلِّ جرٌّ مَضَافٌ إِلَيْهِ.
وَأَمْوَالِهَا	الواوُ: حرفٌ عَطْفٌ، أَمْوَالٌ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، أَمْوَالٌ: مَضَافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌ في محلِّ جرٌّ مَضَافٌ إِلَيْهِ.

<<<

تنبيه:

1- تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

مثال: «أعطاني والدي هدية قيمةً».

و«اشترى أخي كراسةً جميلةً».

٢- يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بـألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما نطقها «أ» أم على شكل ياء غير منقوطة «ي».

مثل:

= «حملت عصاً».

= «ومشيَت خطأً».

= «وكلمت فتىً».

= «وَلَمْ تَضَعْ جَهُودَهُمْ سَدِيًّا».

٣- يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة الممتلئة بـألف زائدة، «ألف تنوين النصب»، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

مثل:

= «مكثت في مكة أسبوعاً».

= «وَهِيَلَكَ وَالَّذِي بَيْتًا وَاسِعًا».

* أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

مثل: = «زَرْتَ بَلَدًا بَعِيدًا».

= «وَكَانَ عَمَلَكَ إِنْجَارًا كَبِيرًا».

<<<

أنواع الخبر

أقرأ ما يأتي:

- ١- الْرِّيَاضِيُّ نَشِيطٌ.
 - ٢- الرَّيَاضِيَّانُ نَشِيطَانٌ.
 - ٣- السَّبَاحَةُ أَثْرَهَا عَظِيمٌ.
 - ٤- الْمَلْعُبُ أَرْضُهُ وَاسِعٌ.
 - ٥- الْكَسْلُ يَنْهُرُ الْجَسْمَ.
 - ٦- الْلَّاعِبُ هَنَّا زَمِيلَهُ.
 - ٧- الْحَيْوَيَّةُ فِي الرِّيَاضَةِ.
 - ٨- الْمَدْرَجَاتُ حَوْلَ الْمَلْعَبِ.
 - ٩- الْعَمَلُ الْمُبَارَكُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- * نعرف أنَّ المبتدأ يحتاج إلى خبر، والخبر هو الَّذِي يُتَمَّمُ معنى الجملة.
- لاحظ الخبر في المثالين (الأول والثاني) تجدهُ كلمةً واحدةً، وهو ما يُسمَّى بالخبر المفرد.
 - ولاحظ الخبر في المثالين (الثالث والرابع) تجدهُ جملةً اسميةً؛ لأنَّه يتكون من مبتدأ وخبر.
 - ولاحظ الخبر في المثالين (الخامس والسادس) تجدهُ جملةً فعليةً.
 - أما في (السابع) فقد جاء الخبرُ جارًّا ومجرورًا.
 - أما في (الثامن) جاء الخبرُ ظرفٌ مكان.
 - وفي (التاسع) جاء الخبرُ ظرفٌ زمان.

ملاحظة:

- الخبر الجار والمجرور، أو الظرف يُسمى (خبرًا شبيهًا جملة).

القاعدة:

خبر المبتدأ ثلاثة أنواع:

- الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- الخبر الجملة: وينقسم إلى خبر جملة اسمية، وخبر جملة فعلية.

- الخبر شبه الجملة: وهو الجار والمجرور أو الظرف (ظرف الزمان، وظرف المكان).

<<<

تدريبات

١- استخرج الخبر وبيّن نوعه فيما يأتي:

أ- الصّوم يُعوّد الصّبر.

ب- الرياضة في الممارسة.

ج- الكتاب مَوْضُوعُه سَهْلٌ.

٢- هاتِ كُلّ مبتدأ فيما يلي خبرًا جملةً اسميةً مَرَّةً، وخبرًا جملةً فعليةً مَرَّةً أخرى:

أ- الصّلاة

ب- الطّعام

٣- حَوْلَ الخبر الجملة إلى خبرٍ مفردٍ فيما يأتي كامثال:

أ- الزَّهْرُ يُمْتَنِعُ النَّظَرَ. (الزَّهْرُ مَمْتَنِعٌ).

ب- النَّظَافَةُ تُنْقِيدُ الْجِسْمَ.

ج- الأمُّ تُرَبِّيُّ ابْنَتَهَا.

س٤: هل هذه الجمل صحيحة أم خطأة، أشر إلى ذلك:

١- (الشَّهِيدُ جَزَاؤُهُ الْجَنَّةُ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٢- (سمَّيَةٌ مِنْ أَبْطَالِ الْمُقاوْمَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة جملة اسمية.

٣- (القَاهِرَةُ بَنْتُ الْمَعْزِ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

٤- (الذَّكَرِيَّاتُ تَطَلُّ سَافِرَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ الْقَاهِرَةِ) نوع الخبر في هذه الجملة مفرد.

س٥: حُوَلُّ الْخَبَرِ الْمُفَرْدِ إِلَيْهِ خَبَرُ جَمْلَةٍ وَالْخَبَرُ الْجَمْلَةُ إِلَيْهِ خَبَرُ مُفَرْدٍ فِيمَا يَلِي:

١- البطل سعيد بأعماله.

٢- الشهيد يموت دون أهله.

٣- القاهرة تاريخها عظيم.

<<<

كلمات لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً

*هناك كلمات لا تُعرَبُ إلا مفعولاً مطلقاً، وهذه بعضها:

(صَبَرَأً - قِيَاماً - قَعُوداً - سُكوتاً - جُلوساً - اجْتَهاداً - رَحْمَةً - تَعْجِباً - إِهْمَالاً - سَمِعاً وَطَاعَةً

- عَجَباً - حَمْداً وَشُكْرَاً - سُبْحَانَ اللَّهِ - مَعَاداً (معاد الله) - حاشى (حاشى لله) - لَيَّاَكَ

وَسَعْدِيَّاَكَ - حَنَانِيَّاَكَ - دَوَالِيَّاَكَ.

<<<

تدريب

س١: أعرّب الكلمة الملونة:

(١) مَصْرُ هِيَ الْوَادِيُ الْأَمِينُ.

(٢) أُشْرَقَ الصُّبْحُ.

(٣) الْذَّلِيلُ لَا يَبْيَنِي حِيلَةً.

(٤) الصَّحَّةُ بِسَمْمٌ فُوقَ الشَّفَّافَةِ.

س٢: أَعْرَبِ الْجَمْلَ الْأَتِيَّةَ:

أ- الفُكْرَتَانِ وَاضْحَتَانِ.

ب- الْمَنَقَّفُونِ مَحْتَرِمُونِ.

ج- الطَّبِيبَاتِ بَارِعَاتِ.

د- الْلَّاعِبَانِ مُتَنَافِسَانِ.

<<<

النَّكْرَةُ وَالْمَعْرُفَةُ

= الاسم المعرفة:

* اسْمٌ يَدْلُلُ عَلَى شَيْءٍ مَعْنَى، مَثَلُ: «حَمْصٌ - الْعَرَبُ»

أَنْوَاعُ الْمَعْرُفَةِ: الْصَّمِيرُ - اسْمُ الْعِلْمِ - اسْمُ الْإِشَارَةِ - اسْمُ الْمَوْصُولِ - الْمَعْرُفُ بِالْأَلْمَعْرُفِ - الْمَعْرُفُ بِالنَّدَاءِ.

١- الْصَّمِيرُ:

اسْمٌ مَعْرُفَةٌ يَدْلُلُ عَلَى شَيْءٍ مَعْرَفٍ بِذَاتِهِ.

أَنْوَاعُهُ: الْصَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ - الْصَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ - الْصَّمِيرُ الْمَسْتَتِرُ.

أولاً: الْصَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ:

هُوَ صَمِيرٌ يَنْفَرِدُ فِي التَّلْفُظِ بِهِ، وَلَا يَتَّصِلُ بِمَا قَبْلَهُ، وَيَصْحُّ الْابْتِدَاءُ بِهِ، وَهُوَ نُوْعَانٌ: صَمِيرٌ رَفِيعٌ، وَصَمِيرٌ نَصْبٌ.

ا- ضمائر الرفع المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل رفع، وتدل على المتكلّم: «أنا- نحن»، مثال: «أنا مجدٌ- نحن مجدون».

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أو تدل على المخاطب: «أنت- أنت- أنتما- أنتم- أنتن»:

أمثلة: «أنت مجدٌ- أنت مجدٌ- أنتما مجدان أو مجدتان- أنتم مجدون- أنتن مجدات».

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو إعراب بقية الضمائر الواردة في الأمثلة.

ب- ضمائر النصب المنفصلة:

تكون مبنية على ما ينتهي به آخرها في محل نصب، وتدل على المتكلّم: «إيّا- إيانا»، مثال: «إيّاً كافاً المدرس- إيانا كافاً المدرس».

الكلمة	إعرابها
إيّاً	إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
كافاً	فعلن ماضٍ مبني على الفتح الظاهر
المدرس	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومثل:

إيانا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. كافاً: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

أو تدل على المخاطب: إِيَّاكَ - إِيَّاكِ - إِيَّاكُمْ - إِيَّاكُمْ، أمثلة: (إِيَّاكَ أَخاطَبُ - إِيَّاكِ كافَأَتِ المدْرَسَةُ - إِيَّاكُمْ كافَأَ المدْرَسَوْنَ - إِيَّاكُمْ كافَأَتِ المدْرَسَاتُ).

الكلمة	إعرابها
إِيَّاكَ	إِيَا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ نصبٍ مفعولٍ به مقدِّمٌ، والكافُ للخطابِ.
أَخاطَبُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ علامَةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

الضمير المتصل:

هو ضميرٌ لا يأتي في أول الكلام، ولا يصحُّ التلفظُ به منفرداً، ويَنْصُلُ بآخر الأسماء أو الأفعال، أو الحروف، وهو يقعُ في محلٍّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ.

أ- ضمائر الرفع:

١- ألف الاثنين: كتبـا. كتبـ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح والألف ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ رفعٌ فاعلٌ.

٢- واو الجماعةـ: كتبـوا. كتبـوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمـ، والواو ضمـيرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ رفعٌ فاعلٌ.

٣- ياء المؤنثـة المخاطبةـ: تكتـين، تكتـينـ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بـشـبـوتـ النـونـ؛ لأنـهـ من الأفعالـ الخامـسـةـ، والـيـاءـ: ضـمـيرـ متـصلـ مبنيـ على السـكـونـ في محلـ رفعـ فـاعـلـ.

٤- الثـاءـ المـتـحـرـكـةـ: كـتـبـتـ. كـتـبـتـ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السـكـونـ، والـثـاءـ: ضـمـيرـ متـصلـ مبنيـ على الضـمـ في محلـ رفعـ فـاعـلـ.

٥- نـونـ النـسـوـةـ: كـتـبـنـ. كـتـبـنـ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السـكـونـ، والنـونـ ضـمـيرـ متـصلـ مبنيـ على الفتحـ في محلـ رفعـ فـاعـلـ.

بـ- ضـمـائـرـ النـصـبـ والـجـرـ:

تكونـ هذهـ الضـمـائـرـ في محلـ نـصـبـ إـذـاـ اـتـصـلـتـ بـالـأـفـعـالـ، وـفـيـ محلـ جـرـ إـذـاـ اـتـصـلـتـ بـالـأـسـمـاءـ، وـهـيـ:

١- ياءُ المتكلّم: يسمعني، يسمع: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهِرَةُ، والثُّونُ للوقايةِ، والياءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بهِ.

الكلمة	إعرابها
كتبٌ: كثُبٌ	مبتدأً مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ المقدّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المثلِ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.
مرتبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهِرَةُ.

٢- كافُ الخطابِ: أسمُّكَ، أسمُّعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهِرَةُ، والكافُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بهِ.

٣- كتبٌ مرتبةٌ:

الكلمة	إعرابها
كتبٌ: كتبٌ	كتب: مبتدأً مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهِرَةُ، والكافُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.
مرتبةٌ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمّةُ الظاهِرَةُ.

٤- هاءُ الغائبِ: مثل: «أعطيتهُ كتابَهُ»:

الكلمة	إعرابها
أعطيتهُ	أعطيتهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ لاتصالِهِ بالثَّاءِ، والثَّاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلٍّ نصِّبٍ مفعولٍ بهِ.
كتابَهُ	مفعولٍ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصِّبِهِ الفتحةُ الظاهِرَةُ، والهاءُ: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الضمّ في محلٍّ جرٌّ بالإضافةِ.

ج- ضمائر الرفعِ والنصِّبِ والجرِّ:

- نا الدالُّةُ على الفاعلينَ: كتبنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ.

مثال: «أعطانا كتبنا»:

الكلمة	إعرابها
أعطانا	أعطٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح المقدّر على الألف للتعذر، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محلٍ نصب مفعولٍ به أَوْلُ.
كتبنا	كتب: مفعولٌ به ثانٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحة الظاهرة على آخرِه، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محلٍ جرٌّ بالإضافةِ.

الضمير المستتر:

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللُّفْظِ بل يُقدَّرُ في الذهنِ.

وهو يدلُّ على:

١- المتكلّم: ويكونُ الضميرُ مستترًا وجوباً.

مثال: «أحفظُ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
أحفظ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّة الظاهرة على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُه: "أنا".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحة الظاهرة.

مثال: «نحفظُ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
نحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّة الظاهرة، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُه: "نحنُ".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحة الظاهرة.

٢- المخاطبٌ: ويكونُ الضميرُ مستترًا وجوباً أيضًا:

مثال: «تحفظُ القصيدة»:

الكلمة	إعرابها
تحفظُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعٍ الضمّة الظاهرة على آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُه: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحة الظاهرة.

ومثل: «احفظِ القصيدة».

الكلمة	إعرابها
احفظ	فعلٌ أمرٌ مبنيٌ على السُّكونِ الظَّاهِرِ وحُرُك بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكِنِينَ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديرُه: "أنت".
القصيدة	مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرةِ على آخره.

٣- الغائب: ويكونُ الضميرُ مستترًا جوازًا:

مثل: «قرأً الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأً	فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتحِ الظَّاهِرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديرُه: "هو".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصيَّةِ الفتحةِ الظاهرةُ.

ومثل: «قرأتِ الدرس»:

الكلمة	إعرابها
قرأتِ	فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتحِ والتاءُ للثَّانِيَّةِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديرُه: "هي".
الدرس	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصيَّةِ الفتحةِ الظاهرةُ.

٤- اسمُ العلم:

اسمُ العلم: اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسَمَّى محدَّدٍ بذاتهِ، قد يكونُ عاقلاً: أَحْمَدُ، أو بِلَدًا: دَمْشَقُ، أو جِبَلًا: أَحْدُ، أو نَهَرًا: بَرْدَى، أو حَيَوانًا: مِيسُونُ (اسم هَرَةَ)، أو عَيْنَ مَاءِ: بَدْرُ، أو سِيفًا: ذَوُ الفَقَارُ، وهكذا...

أنواعُه:

١- المفردُ: أَحْمَدُ- فَاطِمَةُ- دَمْشَقُ.

٢- المركَبُ: قد يكونُ مركَبًا تركيبيًّا إضافيًّا: عَبْدُ اللَّهِ، أو معنويًّا: حَضَرَ مَوْتَ، أو إسناديًّا: تَأْبِطَ شَرًّا.

أقسامه:

- ١- الاسم: عمرٌ- منالٌ.
- ٢- الكنية: هو الاسم المسبوق بلفظة أبٍ أو ابن أو أمٌ: أبو الطّيّب- أمٌ خالدٍ- ابنٌ خلدون.
- ٣- اللقب: هو ما دلّ على مدحٍ، مثل: الرّشيد، أو ذمٌ، مثل: الجاحظ.
- ٤- إذا اجتمع الاسم واللقب والكنية وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب، أمّا الكنية فإنّما تُقدّم عليه أو تؤخّر عنه: «أبو محمد زين الدين».
- ٥- اسم الإشارة: = اسم معرفة يدلّ على معنّي بالإشارة، وذلك بأنّ يشار إليه وهو حاضرٌ: هذا عبد الله، وإلا بالإشارة معنويّة، ويُسبّقُ اسم الإشارة عادةً بهاء التّنبيه.
- ٦- أسماء الإشارة، هي: = للدلالة على المفرد المذكّر، مثل: «هذا أحمّد الذّي»: هذا إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ.
أحمدُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضّمة الظّاهرة.
الذّي	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة.

- ٧- «هذهٍ- هاتِهٍ- هذِي- هاتِي»: للدلالة على المفردة المؤنثة: مثال: «هذه هند»: هذه إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ.

الكلمة	إعرابها
هذه	اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ رفع مبتدأ.
هندٌ	هنُد: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضّمة الظّاهرة.

- ٨- «هذان أو هذين»: للدلالة على مثني المذكّر: مثل: «هذان خصمان اخْتَصَمُوا في ربِّهِم»، و«قرأتُ هذين الكتابين».

«هاتانِ أو هاتينِ»: للدلالة على مثنى المؤنثِ

مثل: «هاتانِ طالباتِ مجدتانِ»، «قرأتُ هاتينِ القصصتينِ».

هؤلاء: للدلالة على جماعة الذكور أو الإناث: «هؤلاء قومُنا اتَّخُذُوا من دون الله آلهةً».

هنا: يُشارُ بها إلى المكانِ، كقولِ سميح القاسم:

هنا على صدورِكم باقونَ كالجدارِ.

- قد تلحُّ كافُ الخطابِ اسم الإشارة، مثالُ:

«ذاك - أولئك - هناك».

كما تلحُّ لامُ الْبُعْدِ إذا كانَ المُشارُ إليه بعيداً، أو للدلالة على تفخيمِه أو تعظيمِه، مثالُ: «ذلك الكتابُ لا ريبَ فيهِ».

- أسماء الإشارة المثنية مثل: «هذانِ - هاتانِ».

يجوزُ إعرابها إعراباً مثنيةً، أو تبني على ما ينتهي به آخرُها.

مثالُ: «هذانِ الطالبانِ مُتفوّقانِ»:

الكلمة	إعرابها
هذانِ	اسمُ إشارة مبنيٌ على الكسرِ في محلٍ رفعٍ مبتدأ، أو: اسمُ إشارة مبتدأ مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الألف؛ لأنَّه مُثنٍّ.
الطالبانِ	الطالبانِ: بدُلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الألف؛ لأنَّه مُثنٍّ.
مُتفوّقانِ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعِهِ الألف؛ لأنَّه مُثنٍّ.

٤- الاسم الموصولُ:

هوَ اسمُ معرفةٍ يدلُّ على معنٍ بجملةٍ تُذَكَّرُ بعدهَ تُسَمَّى صلة الموصولِ تشتملُ على عائدٍ على الاسم الموصولِ، ويكونُ العائدُ ضميراً.

إِنَّ الَّذِي (سمَّاك) السَّمَاءَ بَنَى لَنَا... بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعْزَّ وَأَطْوَلُ

وتذكر جملة صلة الموصول بعد الاسم الموصول مباشرةً، وتُكمل معنى الجملة، وهي من الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

ففي المثال السابق:

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل.
الذِّي	اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلٍّ نصبٍ اسمها.
سمَّك	سمَّك: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهري، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازًا.
السَّمَاء	تقديرهُ: «هو»، وجملة: "سمَّك" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
بنَى	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لَنَا	بنَى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازًا، تقديرهُ:
بَيْتًا	«هو»، وجملة: "بنَى" في محلٍّ رفعٌ خبرٌ إنَّ.
دَعَائِمَه	لَنَا: اللام حرفٌ جرٌّ، ونا: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُّكون في محلٍّ جرٌّ بحرفِ
أَعْزَ	الجرٌّ متعلقان بالفعل "بنَى".
وَأَطْلُوْلُ	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
وَأَطْلُوْلُ	دعائِمَه: مبتدأً مرفوعٌ وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة، والهاء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ
وَأَطْلُوْلُ	على الضمَّ في محلٍّ جرٌّ بالإضافة.
وَأَطْلُوْلُ	خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة، والجملة: "دعائِمَه أَعْزَ" في محلٍّ
وَأَطْلُوْلُ	نصبٌ صفةٌ.
وَأَطْلُوْلُ	وأطْلُوْلُ: الواو: حرفٌ عطفٌ، أطْلُوْلُ: اسمٌ معطوفٌ على أَعْزَ مرفوعٌ مثله
وَأَطْلُوْلُ	وعلامة رفعِه الضمة الظاهرة.

* الأسماء الموصولة هي:

الّذى: للدّلالة على المفرد المذكّر، مثل:

«أحترم المعلم الذي يعلمُنى»:

الكلمة	إعرابها
أحترم	أحترم: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون: للواقية، والفاعل: ضميرٌ مستترٌ وجوباً، تقديره: «أنا»، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعولٍ به.
المعلم	مفعولٌ به منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الذى	اسمٌ موصولٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب صفةٍ.
يعلمُنى	يعلمُنى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً، تقديره: «هو»، والنون: للواقية، والياء: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصب مفعولٍ به.

الّتي: للدّلالة على المفرد المؤنثة:

مثل: أحبُ الأمَّ التي تضحي من أجلِ أولادِها».

اللذان: للدّلالة على مثنى المذكّر.

مثل: «أثنيتُ على اللذين تفوقاً».

اللّتان أو اللّتين: للدّلالة على مثنى المؤنث:

مثل: «كرّمت المدرسةُ الطالبتين اللّتين تفوقتاً».

الذّين: للدّلالة على جماعة الذّكور، ذهبَ الذّين أحبُّهم.

اللّوّاقي أو اللّائي: للدّلالة على جماعة الإناث:

مثل: «أحترمُ اللّوّاقي يضحيَ لتربيةِ أبنائهنَّ».

مَنْ: للدّلالة على العاقل:

مثل: «مَنْ ذَا الذي يُقرِّضُ اللهَ قرضاً حسناً».

ما: للدَّلَالَةِ على غير العاقِلِ:

مثل: «أَحَبُّ ما تَصْحُنِي بِهِ.

أيُّ: للدَّلَالَةِ على كُلِّ المعانِي السَّابِقةِ بحسبِ ما تضَافُ إِلَيْهِ:

مثل: «ثُمَّ لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيَعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنَ عِتْيَا»، تَدْلُّ عَلَى العاقِلِ.

٥- المَعْرُوفُ بِالْأَلْ: اسْمٌ يَتَمُّ تَعْرِيفُهُ بِالْحَالِ أَلْ بِهِ، حِيثُ تَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ النَّكْرَةِ فَتَعْرِفُهُ، مِثْلُ:

«كِتَابٌ- الْكِتَابُ».

إِعْرَابُهُ: يُعَرِّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَلْ بِالْحَالِ مُوقِعِهِ فِي الْكَلَامِ

مِثْلُ: «قَرَأْتُ الْكِتَابَ»:

الكلمة	إعرابها
قرأتُ	فعلٌ وفاعلٌ.
الكتاب	مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةٌ نصيَّةٌ الفتحةُ الظَّاهِرَةُ.

٦- المَعْرُوفُ بِالإِضَافَةِ:

يَعْرَفُ الْاسْمُ النَّكْرَةُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ السَّابِقةِ.

١- المَضَافُ إِلَى مَعْرَفٍ بِالْأَلْ:

مِثْلُ: «طَالِبُ الْعِلْمِ لَا يَرْتَوِي».

٢- المَضَافُ إِلَى اسْمِ عَلِمٍ:

مِثْلُ: «هَذَا قَلْمَنْ أَحْمَدَ».

٣- المَضَافُ إِلَى اسْمِ مَوْصُولٍ:

مِثْلُ: «قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الَّذِي حَضَرَ».

٤- المَضَافُ إِلَى ضَمِيرٍ:

مِثْلُ: «هَذَا قَلْمِي»:

٥-المضاف إلى اسم إشارة:

مثل: «هذا قلم ذلك الطالب».

إعرابه: يُعرّب بحسب موقعه في الكلام:

مثل: «هذا قلم ذلك الطالب»:

الكلمة	إعرابها
هذا	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
قلم	خبر مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ذلك	اسم إشارة مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، واللام: للبعد. والكاف: للخطاب.

٧-المعروف بالنداء

هو اسم يُعرف بندائه للتخصيص:

مثال: «يا طالب ادرس»:

طالب: منادي نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء.

<<<

تدريبات

تدريب (١):

من آداب الإسلام

يحرص الإسلام على تربية أبنائه على أحسن الأخلاق، ويشجع أسباب المحبة والإخاء بين أفراده، وينهى عن كل أسباب الخلاف والبغضاء؛ ليعيشوا متحابين في الله.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث النبوية إلى بعض الآداب التي تربط بين المسلم وأخيه المسلم، وتشد عرى الأخوة والمودة بينهما، وفي مقدمتها السلام.

س١: أعرب الجملة الأولى من الفقرة السابقة.

س٢: استخرج: فاعل، ومعطوف، ومضاف إليه.

س٣: فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر.

الإجابة:

ج١:

كلمة	إعرابها
يحرص	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الإسلام	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
على	حرف جر.
تربيبة	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، تربيبة: مضاف.
أبنائه	أبناء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
على	حرف جر.
أحسن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، أحسن: مضاف.
الأخلاق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ج٢: - فاعل: الرسول، مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

- معطوف: والبغضاء: مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- مضاف إليه: الآداب: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

- فعل مضارع صحيح الآخر، والثاني معتل الآخر: يحرص، ينهي.

<<<

تدريب (٢):

كن حذرا

أخذ الغراب الصغير يلعب ويمرح: يقفز من غصن إلى غصن، ويهبط إلى الأرض، ويعلو في الجو، ويفوق صغار الغربان من حوله، ولا يستقر في حركته لحظة واحدة.

نظر إليه أبوه وقال له: بني، يعجبني نشاطك! ولكنني أخاف عليك من صياد يصيدهك ببنديقته، أو حيوان يفترسك.

أعرب الجمل الآتية من الفقرة السابقة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

٢- نظر إليه أبوه.

٣- يفوق صغار الغربان من حوله.

الإجابة:

١- يقفز من غصن إلى غصن.

كلمة	إعرابها
يقفز	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إلى	حرف جر.
غصن	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٢- نظر إليه أبوه.

كلمة	إعرابها
نظر	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة.
إليه	جار ومجرور.
أبوه	فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

فائدة:

الأسماء الخمسة: ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.

وهي: (أبوك - أخوك - حموك - فوك - ذوك).

شروط إعرابها هذا الإعراب:

١- أن تكون مفردة غير مثنية ولا جمعا، مثل: «نجح أخوك - رأيت حمак - أعجبت بذى الخلق الكريم».

فلو كانت مثناة لاعربت إعراب المثني: (ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء).

نقول: (هذان أخوانٌ لي في الله - إنَّ أخويك كريمان - أعجبتُ بأخويك).

٢- ولو كانت جمِعاً لاعربت إعراب جمع التكسير: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة).

نقول: «يُكَرَّمُ الْأَبَاءُ فِي عِيْدِهِمْ».

٣- أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلّم، فلو أضيّفت إلى ياء المتكلّم أعرّبت بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلّم رفعاً ونصباً وجرّاً، نقول: «أبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «إِنَّ أَبِي رَجُلٌ عَظِيمٌ»، «تَعْلَمْتُ مِنْ أَبِي الْكَثِيرَ».

ولو كانت غير مضافة أعرّبت بالحركات الأصلية الظاهرة: (ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة)، نقول: «كُلُّ عَرَبٍ أَخْ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ»، فكلمة: (أخٍ): هنا خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، ومثل: «رأيْتُ أَخَّا مُخْلِصًا»، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ومثل: «اشتركتُ مع أخِ مُخلِصٍ في الرأي» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤- أن تكون مُكَبِّرَةً غير مصغّرة، وإنَّ أعرّبت بالحركات الأصلية الظاهرة، نقول: «هذا أخِي لي»، «أهديتُ أخِي لي كِتَابًا»، «استمتعتُ إلى نصيحةِ أخِي أَعْتَزُ بِهِ».

٤- يفوق سخار الغربان من حوله.

الكلمة	إعرابها
يفوق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل ضمير مستتر، تقديره: «هو».
سخار	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، سخار: مضاف.
الغربان	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
من	جار ومجرور.
حوله	حول: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

<<<

تدریب (۳):

النظام

تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة، يريدون أن يشتروا ما يحتاجون إليه، فقال لهم المشرف: إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل، ويضيع الوقت، يجب أن تنظموا أنفسكم، ويقف كل منكم في دوره. فلما نظم التلاميذ أنفسهم، استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

أعرب من الفقرة:

- ١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.
 - ٢- إنَّ هذا التزاحم يعطل العمل.
 - ٣- استطاع كل منهم أن يأخذ طلبه وينصرف بسرعة وهدوء.

الاحادة:

- ## ١- تزاحم التلاميذ على مقصف المدرسة.

الكلمة	الكلمة
تزاحم	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
التلاميذ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
على	جار و مجرور.
مقصف	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، مقصف: مضaf.
المدرسة	مضaf إلية مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

<<<

المقصور والممدود

أولاً: المقصور:

ما ليس من المقصور: فليس من المقصور الأفعال المختومة بالألف، مثل: «دعا، ارتضى، يخشى،» ولا الحروف المختومة بالألف؛ مثل: «لا، إلى، على،» ولا الأسماء المبنية المختومة بالألف؛ مثل: «إذا، أو: ما الموصولة، ونحوهما،» ولا الأسماء المعربة المختومة بحرف علة غير الألف؛ مثل: «الداعي، الهادي،» «أدكو، طوكيو،» ولا المثنى في حالة رفعه، ولا الأسماء الستة في حالة نصبها؛ لأن الألف في هاتين الحالتين غير ثابتة؛ إذ ألف المثنى لا توجد في حالة نصبه أو جره، وألف الأسماء الستة لا توجد في حالة رفعها أو جرها.

حكم المقصور: الإعراب بالحركات المقدرة على آخره في جميع حالاته؛ وإذا جاء بعد ألفه تاء التأنيث، مثل: «فتاة، مبارأة،» زال عنه اسمه وحكمه؛ وصار الإعراب على هذه التاء.

ثانياً: الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: «قراء، بداء، سماء، بناء، عوراء، خضراء،» فإذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود - اصطلاحاً - مثل: «ماء،» وكذلك إن وقعت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التأنيث، مثل: «هناة،» فإنه لا يسمى في هذه الصورة ممدوداً، ولا تجري عليه أحكام الممدود؛ لأن الممدود لا بد أن يكون مختوماً بالهمزة، وتجري عليها حركات ضبطه.

قصر الممدودة، ومد المقصور:

يكاد يقع الاتفاق على صحة قصر الممدود في الضرورة وحدها.

أما مد المقصور: فالخلاف فيه متشعب، والأحسن الأخذ بالرأي الذي يبيحه في الضرورة الشعرية ونحوها؛ لأن الشعر وملحقاته محل التيسير. بشرط ألا يؤدي المد إلى خفاء المعنى أو لبسه؛ فيصح: غناء في غنى - نهاء في نهى - بلاء في بل. ولا يصح هذا في نوع النثر الذي لا يلحق بالشعر في الضرورة، دون النوع الآخر الذي يلحق به.

كيفية تثنية المقصور، والممدود، وجمعهما تصحيحاً:

أ- تثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائمًا؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرف آخر يقبل العلامتين؛ فعند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين:

١- فإن كانت الألف ثلاثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياء، فيقال في تثنية: «ندي، وهدي، وغنى»، «نديان، وهديان، وغنيان».

٢- كذلك إن كانت ثلاثة مجهرولة الأصل - لأنها جامدة - وأميلت، مثل: «متى، وإذا»، «علمين»؛ فيقال في تثنيةهما: «متيان، وإذيان».

٣- وكذلك يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر - بغير نظر إلى أصلها. فيقال في تثنية: «نعمى، ومرتضى، ومتى»؛ «نعميان، ومرتضيان، ومستعليان».

وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة ياء عند التثنية، وأدى قلبها إلى اجتماع ثلاث ياءات في آخر الكلمة واحدة - وجب حذف التي بعدها مباشرة؛ مثل: «ثريا، وثريان»؛ لكيلا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف - للعلة - من نوع واحد.

٤- وتقلب واوا إن كانت ثلاثة وأصلها الواو؛ مثل: «علا، وشذا»؛ وهو: المسك، أو: رائحته، و«عصا»، فيقال في التثنية: «علوان، وشذوان، وعصوان».

٥- وأيضاً إن كانت ثلاثة مجهرولة الأصل - لأنها جامدة - ولم تطرأ عليها الإمالة، مثل: «إلى، ألا»، «علمين»، فيقال في تثنيةهما: «إلوان، وألوان».

وإذا ختم المقصور بناء التأنيث، مثل: «فتاة»، زال عنه اسمه وحكمه.

ب- تثنية الممدود:

الممدود الاصطلاحي مختوم - دائمًا - بهمزة قبلها ألف زائدة. فإذا أريد تثنية فقد تبقى الهمزة حتماً، وقد تقلب واوا حتماً، وقد يجوز فيها الأمران؛ فلها ثلاث حالات.

ج- جمع المقصور جمع مذكر سالما:

إذا جمع المقصور جمع مذكر سالما وجب حذف آخره «وهو: ألف العلة» في كل الحالات، مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها؛ تقول في: «رضا، وعلا، ومرتضى»، وأمثالها من أعلام الرجال: «الرpson» رفعاً. و«الرضين» نصباً وجر، وكذا: «العلون، والعلين»، و«المرتضون، والمرتضين»، ومثل هذا يقال في المشتقات وسائر الأسماء المقصورة التي يصح جمعها جمع مذكر سالما، مثل: «المبغي، والأسمى، والمعلى»، في قوله: «صادقت الشجاع المبغي»، و«هؤلاء هم الشجعان المبغون»، و«أكبرت العالم الأسمى»، و«العلماء الأسمى»، و«قدرت العظيم المعلى قدره بين نظرائه من المعلين»، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، وقوله تعالى في إبراهيم وأولاده عليهم السلام: ﴿إِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنْ أَمْسَكَنَا الْأَخْيَار﴾ [ص: ٤٧].

د- جمعه جمع مؤنث سالما:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالما ما روعي فيه عند تثنية؛ فتقلب ألفه ياء في ثلاثة مواضع، وتقلب واوا في موضعين. فالثلاثة الأولى: حين تكون رابعة فأكثراً؛ أو ثلاثة أصلها الياء، أو ثلاثة مجهولة الأصل - لأن الاسم جامد- وأمثلت؛ «مثل: «سعدي وسعديات»، و«هدى وهديات»، و«متى ومتيات»، والثلاثة أعلام إناث».

والموضعين الآخرين: حين تكون الألف ثلاثة أصلها الواو، أو ثلاثة مجهولة الأصل؛ لأن الاسم جامد ولم تتحققها إمالة؛ مثل: «رضا ورضوات»، و«إلى وإلوات»، إذا كانت: «رضا وإلى» علمين مؤنثتين».

وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات - كما في جمع: ثريا على «ثريات». وجب الاقتصر على اثنتين فقط، فيقال: «ثريات»، بحذف الياء التي بعد ياء التصغير، لما سبق إياها عند الكلام على تثنية المقصور.

ه- جمع الممدود جمع مذكر سالما:

يسري على همزته في هذه الحالة ما سرى عليها عند تثنية؛ فتبقى على حالها إن كانت أصلية؛ مثل: «قراؤون، وبداوون، وخباؤون»، في جمع: «قراء، وبداء، وخباء». وتقلب واوا إن كانت في أول استعمالها زائدة في المفرد للثانية، ثم صار هذا المفرد على ما

لذكر. ومن الأمثلة لهذا النوع من الأعلام: «حمراء»، وجمعه: «حمراوون». و«خضراء»، وجمعه: «طحراوون»، «ويضاء»، وجمعه: «بيضاوون».

ويجوز إيقاؤها وقلبها وواوا إن كانت مبدلة من حرف أصلي، أو للإلحاق، ومن الأمثلة: «رضاة»، علم مذكر، وجمعه: «رضاؤون أو رضاوون»، «وعباء»، علم مذكر أيضاً، وجمعه «علباؤون أو علباوون».

و- جمعه جمع مؤنث ساما:

يجري على الهمزة ما جرى في الثنوية، مثل: «قراءات»، «حمراوات»، «رضاءات وعلباءات، أو رضاؤات، وعلباءات».

وحكم المقصور: أنه يعرب بحركات مقدرة على الألف. والمانع من ظهورها التعتذر: فالرفع، نحو: «أَهُمُ الْمُطَالِبُ رَضَا اللَّهِ». والنصب، مثل: «إِنَّ رَضَا النَّاسَ غَايَةً لَا تَدْرِكُ». والجر، مثل: «احرص على رضا والديك». قال تعالى: **﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ﴾** [الأنعام: ٨٨]، وقال تعالى: **﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى﴾** [محمد: ١٧]، وقال تعالى: **﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ﴾** [الحج: ٦٧].

<<<

المنقوص

المنقوص: هو الاسم المعرّب الذي في آخره ياء لازمة غير مشددة، قبلها كسرة، مثل: «القاضي، الساعي، الوافي». وخرج بالاسم: الفعل، مثل: «يعطي»، والحرف مثل: «في»، وبالمعنى: المبني، مثل: «الذى». وبالباء المقصور، مثل: «الفتى».

وباللazمة: المثنى، فإن الباء لا تلزم إلا في حالتي الجر والنصب، وبقولنا: قبلها كسرة: التي قبلها ساكن صحيح، مثل: «ظبي»، أو ساكن معتل، مثل: «كرسي». فهذا من المعتل الجاري مجرى الصحيح في إعرابه بالحركات الظاهرة. قال تعالى: **﴿فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْخِرْبَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** [الزمر: ٢٦].

والاسم المنقوص، مثل: «القاضي، الداعي»، وغيرهما من الأسماء، أو ما كان آخره ياءً أو واواً من الأفعال، مثل: «يدعو، يقضى»، وغيرهما من الأفعال. فتقدر عليها جميع الحركات سوى الفتحة في حالة النصب فإنها تظهر. ومانع ظهور الضمة والكسرة هو الثقل، أي: تقليل على اللسان النطق بها.

وحكم المنقوص: إن كان محلى بال أو مضافاً ثبتت ياءه. ورفع بضمة مقدرة عليها منع من ظهورها الثقل. وكذا يجر بكسرة مقدرة.

مثال الرفع: «الساعي للخير كفاعله»، « جاء قاضي المدينة».

ومثال الجر: «على الباقي تدور الدوائر»، «سلمت على قاضي المدينة».

وقد تمحّف اليماء تخفيفاً في حالتي الرفع والجر؛ لدلالة الكسرة التي قبلها عليها، وتُجرى «أَل» مجرّى ما عاقبها وهو التنوين، فكما تمحّف معه، تمحّف معها، فمثال الرفع قوله تعالى: ﴿يَدْعُ الدَّاعَ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

ومثال الجر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عَبَادِي عَنِّي قَلِيلٌ قَرِيبٌ أَحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَان﴾ [البقرة: ١٨٦].

وأما نصب المحلى والمضاف فهو بالفتحة الظاهرة، مثل: ((العن رسول الله الراشي والمترشى))، و((رأيت قاضي المدينة))، قال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِبُّوْا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

وإن كان المنقوص مجردًا من «أَل» والإضافة حذفت ياءه وجيء بالتنوين. رفعاً وجراً. وبقيت ياءه نصباً. فتقدر الضمة والكسرة على اليماء المحذوفة للتقاء الساكين «ياء المنقوص والتنوين»، وتظهر الفتحة.

فمثال الرفع: «المؤمن راضٌ قانع»، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ﴾ [الرعد: ٧].

ومثال النصب: «سمعت مناديًّا ينادي للصلوة»، قال تعالى: ﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٣١].

ومثال الجر: «رب سَاعٍ لِقَاعِدٍ»، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣].

«وَسَمٌ مَعْتَلٌ .. إِلَخٌ»، أي: سَمٌ ما كان آخره ألفاً، كـ«المصطفى»، وما كان آخره ياء، كـ«المرتقي»، حال كونه من الأسماء لا من الأفعال - معتلاً. فالأول وهو ما آخره ألف، الإعراب جميعه قُدْر على آخره. وهو النوع «الذِي قد قصراً»، أي: سمي مقصوراً، من القصر بمعنى الحبس، وإنما سمي بذلك؛ لأنَّه حبس ومنع من ظهور الحركة والألف في «قدراً»، و«قصراً»، للإطلاق، «والثانِي» بحذف الياء لغة لا للوزن.

والمقصوص سُمٌي بذلك؛ لعدم ظهور كل الحركات الإعرابية على آخره «ونصبه ظهر»، للخفة. «ورفعه ينوي كذا - أيضاً - يُجَرّ»، كما تقدم.

وقد تبين بذلك أن الإعراب التقديرى يكون في المقصور والمقصوص. وبقى نوع ثالث من الأسماء، وهو المضاف لـياء المتكلّم، فتقدر فيه حركات الإعراب جميعها، كالمقصور. لكن قدرت في المقصور لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة.

والمضاف لـياء لأجل المناسبة؛ لأنَّ ياء المتكلّم تستدعي انكسار ما قبلها. فشُغِلَ الم محل بهذه الكسرة فلم تظهر حركة الإعراب، تقول: «هذا كتابي»، و«احترمت أبي»، و«سلمت على أمي».

المقصوص المنصوب: من الإعراب المقدر ما يقدر فيه حركتان فقط: الضمة والكسرة، وذلك المقصوص، وهو ما آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة، كـ«القاضي، الداعي»، بخلاف، مثل: «كرسيّ»؛ لتشدیدها وما جرّه أو نصبه بـياء لعدم لزومها: «وظبّي، ورمي» لـسكن ما قبلها، وعلة التقدير الاستثناء؛ ولذا ظهرت الفتحة لحفتها على الياء، وقد تقدّر أيضاً ولكن في الضرورة.

<<<

تدرییات

١- اضيّط الجمل الآتية:

أ- إنَّ الصَّابِرَ قَوَّةٌ.

بـ- كانت الفتاة تقية.

ج- إنما الأعمال بالنيات.

د- لن يخاف الشجاع.

هـ- انهزم العدو.

وَ يَخَافُ الْوَرْعُ رَبَّهُ.

ج1: أ- إن الصرقوة.

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف توكيذ ونصب.
الصبر	اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
قوة	خبر إنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بـ- كانت الفتاة تقـة.

إعرابها	الكلمة
كان فعل ماض ناسخ، والتاء: تاء التأنيث.	كانت
اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الفتاة
خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	تفقة

ج- إنما الأعمال بالنيات.

إعرابها	الكلمة
<p>إما: كافية ومكافوفة (الكاففة هي ما، والمكافوفة هي إنْ كُفت عن العمل، وهذا لا تختص بالدخول على الجمل الاسمية. بل يجوز دخولها على الجمل الفعلية.</p>	<p>إما</p>
<p>مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.</p>	<p>الأعمال</p>

بالنيات: الباء: حرف جر. النيات: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، تقديره : كائنة، أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.	بالنيات
---	---------

د- لن يخاف الشجاع.

إعرابها	الكلمة
أداة نصب.	لن
فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	يخاف
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الشجاع

هـ- انهزم العدو.

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح.	انهزم
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	العدو

و- يخاف الورع ربّه.

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	يخاف
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	الورع
رب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، رب: مضاف، والهاء: ضمير متصل ملني في محل جر مضاف إليه.	ربه

س٢: أترك الجملة الصحيحة فيما يأتي كما هي، والخاطئة صحيحة، مع ذكر السبب:

أ- تخاصم اللصان.

ب- تخاصم اللصين. خاطئة، والصحيح: اللصان: لأنها فاعل مبني مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

ج- المؤمنين فائزون. خاطئة، والصحيح: المؤمنون: لأنها مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

- د- المؤمنون فائزون.
- هـ- هرب اللص مسرعاً.
- و- هرب اللص مسرع. خاطئة، وال الصحيح: مسرعا: لأنها حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة
- الظاهرة.

٣- اضبط كلمة (الخير) في الجمل الآتية:

أ- أقبلَ الخير.

ب- ننتظرُ الخير.

ج- يُحبُّ الخير.

د- يُحِبُّ الإنسانُ الخير.

هـ- إِنَّ الخيرَ أَمْلٌ.

و- لعَلَّ الخيرَ آتٍ.

س٤: أكمل كل جملة آتية بالمطلوب أمامها:

أ- أحببت العمل (مفعول مطلق مؤكّد ل فعله).

ب- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن لنوع الفعل).

ج- أحببت العمل (مفعول مطلق مبيّن للعدد).

أجب بنفسك.

فائدة:

= المفعول المطلق:

مصدر منصوب يُذكرُ بعدَ فعلهِ لتأكيدِهِ أو بِيَانِ عدِّهِ أو نوْعِهِ.

أنواعه:

١- توكيُّد الفعل: نجح الطالب نجاحاً، نجاحاً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

٢- بيان نوعه: وثبت وثبة الغزال، وثبة: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ.

٣- بيان عدده: دُرُّت حول الحديقةِ دورتين، دورتين: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ.

قد يأتي المفعول المطلق بعد اسمٍ فاعلٍ من جنسِه: أنت محسنٌ إلى الفقراء إحساناً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

أو بعد اسم المفعول: الطالبُ المُحِبُّ محبوبٌ حباً كثيراً، حباً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ.

أو بعد المصدر: أُعجبت بإحسانك إلى الفقراء إحساناً كثيراً، إحساناً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّ الفتحةُ الظاهرةُ.

<<<

س٥: بين من الجمل الآتية ما جاء نائباً عن المصدر (المفعول المطلق):

أ- يضي العمر سريعاً ونحن لا نكترث. سريعا.

ب- فرحت سروراً بقدوم الضيف. سروراً.

ج- ضربت المخطيء عصا. عصا.

س٦: اجعل كل كلمة آتية مفعولاً لأجله في جملة مفيدة:

(رغبة - حبا - أملا - طمعاً - خوفاً - زيادة).

أجب بنفسك.

س٧: اذكر المفعول معه في الجمل الآتية:

أ- حضر الجاني والمحمي.

ب- وقف الجاني وقفص الاتهام.

ج- جلست والنهر.

د- حَسْنُ منظر الشمس والنهر.

ه- سار المركب والنهر.

الإجابة: (المحمي - وقفص - والنهر - والنهر).

فائدة:

المفعول معه:

اسمٌ فضلةٌ يُسبِّقُ بـوأٍ بمعنى معَ، بعدَ جملةٍ ليدلُّ على ما تمَّ الفعلُ بـمصاحبِـه دونَ المشاركةِ، فإذا توافرَتْ فيه هذهِ الشروطُ كانَ منصوباً، مثلُ: سُرْتُ والنَّهَرَ، فالسَّيِّرُ حصلَ بـمصاحبةِ النَّهَرِ دونَ أنْ يُشارِكَ النَّهَرُ في فعلِ السَّيِّرِ.

والنَّهَرُ: مفعولٌ معه منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهِرةِ.

- لا يجوزُ تقدُّم المفعولِ معه على الفعلِ، فقولُنا والنَّهَرَ سُرَّتُ غيرُ جائزٍ.

س٨: اجعل كلَّ كلمة آتية مفعولاً معه في جملة مفيدة:

(القمر - المدرسة - المذيع - المكتب).

أجب بنفسك.

س٩: استعمل كلَّ كلمة آتية في جملتين على أن تكون في الأولى ظرفاً، وفي الثانية مبتدأ:

(ساعة - يوم - شهر - وقت).

أجب بنفسك.

س١٠: هات ما يأتي في جمل مفيدة:

أ- حالاً وصاحب الحال مفرد.

ب- حالاً وصاحب الحال مثنى.

ج- حالاً وصاحب الحال جمع مذكر سالم.

د- استثناء تاماً مثبتاً.

ه- استثناء تاماً منفيّاً.

و- استثناء ناقصاً.

الإجابة:

أ- مفردة: جاء الطالب مسرعاً، مسرعاً: حال مفردة.

ب- مثنى: جاء الطالبان مسرعين.

ج- الجمع: جاء الطلاب مسرعون.

د- مثال: نجح الطلاب إلا طالباً، طالباً: مستثنى بـ إلا منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّه الفتحة الظاهرة.

هـ- مثال: لم يرسب الطالب إلا طالباً، طالباً: مستثنى بـ إلا منصوبٌ وعلامةٌ نصيٌّه الفتحة الظاهرة، أو: لم يرسب الطالب إلا طالب، طالب: بـ دلٌّ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعيٌّه الضمة الظاهرة.

وـ- مثال: ما نجح إلا خالد، خالد: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعيٌّه الضمة الظاهرة.

س١١: بِّين نوع المنادي فيما يأتي:

أ- يا ناصر الضعفاء أنت الملاذ.

ب- يا ناصراً الضعفاء أنت الملاذ.

ج- يا قاضيان احكما بالعدل.

د- يا قاضين احكما بالعدل.

هـ- يا محمد أنت خاتم الأنبياء.

أجب بنفسك.

س١٢: اجعل كل كلمة آتية منادي في جملة مفيدة:

(المعلم - الأم - العاملات - الرؤساء - الصناع).

أجب بنفسك.

س١٣: أكتب الأعداد الآتية بالحروف في جمل مفيدة:

(١٠٠٠ - ١٠٠ - ٢٠ - ١٤ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٣).

أجب بنفسك.

<<<

العدد

تذكير العدد وتأنيثه:

١- يوافق العدد معدوده في التذكير والتأنيث: إذا كان العدد دالاً على واحد أو اثنين.

مثال: جاء طالب واحد وطالبة واحدة، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان.

أو إذا كان دالاً على عشرة مركبة.

مثال: قرأت أحد عشر كتاباً واثنتي عشرة قصة.

٢- يخالف العدد معدوده: إذا كان دالاً على الأعداد بين ثلاثة إلى تسعة.

مثال: نجح ثلاثة طلاب وتسعة طالبات.

أو إذا كان دالاً على العشرة المفردة.

مثال: اشتريت عشرة كتب وعشرين قصص.

٣- لا يتغير لفظ العدد مع معدوده: إذا كان دالاً على ألفاظ العقود والمائة والألف.

مثال: في الصف الأول الثانوي ثلاثون طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستنا ألف طالب ومائة مدرس.

صوغ العدد على وزن فاعل:

يُصاغ العدد على وزن فاعل للدلالة على ترتيب المعدود:

١- يُصاغ من الأعداد المفردة من (واحد إلى تسع) على الوزن الساقي.

مثال: وقفْت في الصف الثالث.

٢- يُصاغ من الأعداد المركبة من (أحد عشر إلى تسع عشر) من جزئها الأول فقط.

مثال: قرأت الكتاب الثاني عشر.

٣- يُصاغ من الأعداد المعطوفة والمعطوف عليها (من واحد وعشرين إلى تسعين وتسعين) من جزئها الأول فقط.

مثال: قرأت القصة الثالثة والعشرين.

٤- ألفاظ العقود والمائة والألف لا تُصاغ على وزن فاعل، وإنما تبقى على حالها عندما يُراد أن تدل على المعدود.

مثال: صمت يوم الثلاثاء من رمضان.

تعريف العدد بال:

١- الأعداد المفردة: العدد هنا مضاف لا يجوز دخول ال عليه، لذلك تدخل على المعدود لأنَّه مضاف إليه.

مثال: قرأت ثلاثة الكتب، وتسعين القصص. في مدرستنا مئة مدرس، وألف الطالب.

٢- الأعداد المركبة: تدخل ال على الجزء الأول من العدد، ولا تدخل على المعدود لأنَّه تميّز لا يجوز تعريفه.

مثالٌ: زرعتُ الشتى عشرة شجرةً.

٣- الأعداد المعطوفة والمعطوف عليه: تدخل ال على العددين المعطوف والمعطوف عليه:

مثالٌ: حفظتُ الأربعَة والعشرين درساً في كتابِ القواعدِ.

٤- الفاظ العقود: تدخل ال عليها مباشرةً، ولا تدخل على المعدود لأنَّه تميَّز.

مثالٌ: صمِّثَ الثلاثين يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ:

١- الأعداد المفردة: تُعرَبُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةً: تغيبَ صديقي

في اليومِ الثالثِ من الأسبوعِ، الثالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِها.

- نجحَ سبعةُ طلابٍ من صَفَنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ.

- كانَ أربعةُ ركابٍ متَّهرين. أربعةُ: اسمٌ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ.

٢- الأعداد المركبة: هذه الأعداد تلازمُ البناء على الفتح لذلك تكونُ مبنيَّةً على فتحِ الجزأين في محلٍ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

- انسحبَ ثلاثة عشرَ متسابقاً قبلَ نهايةِ السباقِ، ثلاثة عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأين في محلٍ رفعٍ فاعلٌ.

- كافأْتُ تسعَة عشرَ طالباً من المتفوّقين، تسعَة عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأين في محلٍ نصبٍ مفعولٌ به.

- اشتُرِكْتُ في المعرضِ بخمسَ عشرَة لوحَةً، خمسَ عشرَة: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأين في محلٍ جرٌ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظات:

١- العددان اثنا عشر، واثنتا عشرة، يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منها إعراباً المثني لأنّهما ملحقان بالمثني، أمّا الجزءُ الثاني فيكونُ مبنياً على الفتح لا محلّ له من الإعرابِ.

مثالٌ: تقدّم لامتحان اثنا عشر طالباً منذ اثنتي عشرة ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الألف لأنّه ملحقٌ بالمثني، عشر: جزءٌ مبنيٌ على الفتح لا محلّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةً جرٌّ الياء لأنّه ملحقٌ بالمثني، عشرة: جزءٌ مبنيٌ على الفتح لا محلّ له من الإعرابِ.

٢- العددان الحادي عشر، والثاني عشر: يكونُ الجزءُ الأوّلُ منها مبنياً على السكونِ في محلّ رفعٍ أو نصِّبٍ أو جرٌّ بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، أمّا الجزءُ الثاني فهو مبنيٌ على الفتح لا محلّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلستُ في المقعدِ الثاني عشر، الثاني: عددٌ مبنيٌ على السكونِ في محلّ جرٌّ صفةً، عشر: جزءٌ مبنيٌ على الفتح لا محلّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعها في الكلامِ.

مثالٌ: انقضى خمسةُ وعشرون يوماً من الشهِرِ، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الضمةُ الظاهرةُ، الواوُ حرفُ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةً رفعه الواو لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكُورِ السالمِ.

٤- ألفاظُ العقودِ: تُعربُ بحسبِ موقعها في الكلامِ أيضًاً. مثالٌ: زرعتنا ثالثين شجرةً، ثالثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةً نصِّيه الياء لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكُورِ السالمِ.

<<<

١٤: الجمل الآتية كلها خاطئة، أعد كتابتها صحيحة:

أ- غرسـت عـشـرـين شـجـراتـ. شـجـرةـ.

ب- جاءـنا إـحدـى عـشـرـ خـيـرـاـ. عـشـرـ.

- ج- هؤلاء خمس عشر متهمًا. خمسة.
- د- سجلت المراصد ستة هزات أرضية. ست.
- هـ- دار القمر الصناعي أربعة دورات حول الأرض. أربع.
- ز- تبرعت بمائة جنيهات. جنيه.

<<<

الصفحة

الفهرس

٥	مقدمة:
٦	الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل :
١٤	الجملة وضبط كلماتها:
١٦	الحروف الهجائية:
٢٩	الحروف الصحيحة والحروف المعتلة:
٣٠	الألف اللينة والألف اليابسة:
٤٠	المنوع من الصرف:
٤١	الناء المربوطة والتاء المبسوطة:
٤٣	الاسم المقصور:
٤٥	الاسم المنقوص:
٤٦	الاسم الممدود:
٤٧	الاسم الصحيح:
٥١	الألفان: المقصورة والممدودة:
٥٣	علامات هامة في كتابة اللغة العربية:
٥٥	الفاعل:
٥٥	الاسم المثنى:
٥٧	ظرف الرَّمَان:
٥٨	ظرف المكان:

- ٦٠ جمُع المذَكُور السَّالِمُ:
- ٦١ تنوين الاسم المنصوب:
- ٦٥ تنوين الضم، تنوين الفتح، تنوين الكسر:
- ٧١ أنواع الخبر:
- ٧٤ كلماتٌ لا تكون إلا مفعولاً مطلقاً:
- ٧٥ التَّكْرُرُ وَالْمَعْرُفَةُ:
- ٩٠ المقصور والممدود:
- ٩٤ المنسوب:
- ١٠٣ العدد:
- ١٠٦ الكلمة الواحدة .. وضبطها بالشكل:
- ١١٤ الجملة وضبط كلماتها:
- ١١٥ أنواع الكلمة:
- ١١٦ الحروف الهجائية:
- ١١٧ علامات يجب أن يعرفها الطفل:
- ١٤١ التاء المربوطة والتاء المبسوطة:
- ١٤٤ الاسم المقصورُ:
- ١٤٥ الاسم المنسوبُ:
- ١٤٧ الاسم الممدودُ:
- ١٤٨ الاسم الصحيحُ:

- ١٥١ الألفان: المقصورة والممدودة:
- ١٥٣ الألف المقصورة والألف الممدودة:
- ١٥٦ الاسمُ المثلّثُ:
- ١٩٥ المنقوصُ:
- ٢١٧ أنواع الكلمة:
- ٢٥٦ الفاعل:
- ٢٧٣ أنواع الخبر:
- ٣٠٤ العدد:

حقوق الطبع محفوظة للناشر



أطلس

للنشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أي جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر

الموسوعة التعليمية للحو الأطفال

إن أشرف العلوم على الإطلاق ما عرَفَ بالله تعالى وشرافعه؛ ذلك ما يتحقق بها من وصل العياد بريئهم تبارك وتعالى، وإنَّه بمقدار ما يكون ذلك الوصول تكون منزلة ذلك العلم، وعلوم العربية كالنحو والصرف والبلاغة - علوم اصطلاحية، فتَنَّها النَّاسُ لَمْ رَأُوا الضرورة داعيَةً إلَيْها، لعنةُ اللسانِ من اللحنِ في كلامِ اللهِ وكلامِ نبيِّه - صلى الله عليه وسلم -، وعنةُ المُشكِّرِ من الشَّططِ في الفهمِ، وذلك لأنَّ اللهَ تعالى قد أثَرَ الكتابَ عربَياً، جرى نفْسَهُ ونَافِيَّهُ على نَفْسِ لسانِ العربِ، بتراكيَّيْهِمُ وَالفَاظَّيْهِمُ، كما قالَ سِيِّحَانَةُ: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ. تَزَلَّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ تَكُونُ مِنَ الْمُنْذَرِينَ. بِلسانِ عَرَبِيِّ مِنْ [الشعراء: ١٩٢-١٩٥] وَهَذَا: (هُرَانَ عَرَبِيَاً غَيْرَ ذِي عَوْجٍ) [الزمر: ٢٨]، فَتَلَوَّهُ الْكِتَابُ طَرِيقَ هَمَدَهُ وَعَنْتَهُ، فَمِنْ وَقْعِهِ فِي الْلَّهُنَّ فِي تَلَوَّهِهِ هُلْمٌ يَقْرَأُهُ عَرَبِيَاً كَمَا أَنْزَلَ، وَمِنْ شَمْ فَرِيَّمَا أَوْقَعَهُ ذَلِكَ فِي خَطَا الْفَهْمِ بِسَبَبِ تَحْنَهُ فِي الْفَظْ، بَلْ رَبِيَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْخَطَا عَلَى رَبِّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى.

وإنَّ الفجْمةَ حينَ شَاعَتْ فِي النَّاسِ، أَوْجَبَ ذَلِكَ أَنْ يَصِيرَ الْعَلَمَاءُ إِلَى تَقْنِينِ الضَّوَابِطِ لِتَسْتَقِيمِ الْأَسْنَنِ بِتَلَوِّهِ الْقُرْآنِ، وَهَذَا أَصْلُ مَا قَصَّدُوهُ، لِكُلِّهَا صَارَتْ هَوَاهِنِيَّةُ الْعَرَبِ، مُطْلَوِيَّةٌ فِي كُلِّ كَلَامِ عَرَبِيٍّ، إِذْ قَبَحَ الْلَّهُنَّ فِي كُلِّ كَلَامٍ شَدِّيَّتِهِ عَلَيْهِ ضَرَرٌ كَبِيرٌ، فَإِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا يُظْهِرُونَ مَرَادَهُمُ بِالْأَلْفَاظِ، فَإِذَا اخْتَلَّتِ الْلُّغَةُ فَسَدَ الْكَلَامُ وَلَمْ يَدْرِكِ الْمَرَادُ.

مِنْ هَذَا تَاتِيَّ أَهْمَيَّةُ مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، لِتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ - صلى الله عليه وسلم -، وَلِتَقْرَأُ الْحَدِيدَيْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى وَجْهِهِ، وَلِتَقْرَأُ كَلَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى مَرَادِهِمُ، وَلِتُحْسِنَ الْإِبَاحَةَ عَمَّا قَرِيَّدَ فِي خُطْبَةٍ أَوْ حَدِيدَيْتٍ أَوْ كَلَامٍ مُكْتَوِبٍ عَلَى الْوَجْهِ.

أَكْثَرُ النَّقْلَةِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِتَقْوَاهِنِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلَيِّ وَجَلَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ مِنْ خَيَاوَالْتَّابِعِينَ، مِمَّنْ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ وَكَانَ مَعَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، (تَوْفِيَ سَنَةُ ٦٩٦هـ).

قَيْلَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُمِرَّةٌ بِوَضْعِ عِلْمِ النَّحْوِ، وَهَذَا ضَعِيفٌ، وَقَيْلَ: بِلْ أُمِرَّةٌ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهَذَا أَصْحَحُ عَلَى ضَعْفِهِ.

كَمَا قُلْلَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِأَصْوَنِ النَّحْوِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ذَكْرُ أَشْيَاءٍ فِي تَقْسِيمِ الْكَلِمَةِ، وَأَعْطَى ذَلِكَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ قَبْنَى عَلَيْهِ.

كَمَا حَكَيَتْ فِي سَبَبِ ذَلِكَ الْأَخْبَارِ، وَاصْحَحَ مَا وَقَفَتْ عَلَيْهِ فِي شَانِ مَا تَقْدَمَ، قَوْنُ الْإِمَامِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجْوَدِ: أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلَيِّ، جَاءَ إِلَى زَيَادَ بْنَ الْبَصَرَةِ، فَقَالَ: إِنِّي أَرِيَ الْعَرَبَ فَذَلِكَ خَالَطَتْ هَذِهِ الْأَعْاجِمَ وَتَغَيَّرَتِ الْسِنَتُهُمُ، افْتَادَنِي لِي أَنْ أَضْعِفَ لِلْعَرَبِ كَلَامَأَيْعَرِفُونَ أَوْ يَقِيمُونَ بِهِ كَلَامَهُمْ؟ فَقَالَ: لَا، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى زَيَادَ، فَقَالَ: أَصْلَحْ اللَّهُ الْأَمِيرَ، تُوَفِّيَ أَبَا إِيَّا وَتَرَكَ بَنَوَتَهُ، فَقَالَ زَيَادٌ: تُوَفِّيَ أَبَا إِيَّا وَتَرَكَ بَنَوَتَهُ، اذْعُ لِي أَبَا الْأَسْوَدِ، فَقَالَ: ضَعْ لِلَّهِ أَنْ تَوَيِّنَكَ أَنْ تَضَعَ لَهُمْ.

شَانُ الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْجَمْحِيُّ:

كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسَسَ الْعَرَبِيَّةَ وَهَنَّجَ بَاهِنَّا وَأَنْهَجَ سَبِيلَهَا وَوَضَعَ قَيَاسَهَا أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلَيِّ . . . ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ حِينَ أَضْطَرَبَ كَلَامُ الْعَرَبِ، فَخَلَبَتِ السَّلِيقَيْةُ، وَلَمْ تَكُنْ نَحْوَيَّةُ، فَكَانَ سَرَادُ النَّاسِ يَلْحَنُونَ وَجْهَوَةَ النَّاسِ، وَوَضَعَ بَابَ الْفَاعِلِ، وَالْفَعُولِ بِهِ، وَالْمُضَافِ، وَحُرُوفَ الرَّفْعِ وَالْتَّنْصِيبِ وَالْأَجْرِ وَالْحَرْمِ .

كُمْ صَارَهُذَا الْعِلْمُ إِلَى مَنْ يَعْدُ أَبِي الْأَسْوَدِ، فَزَادُوا فِيهِ وَبِيَّنُوا، كُمْ جَاءَ زَمِنَ التَّصْنِيفِ فَصَنَّفُوا فِيهِ وَحَرَّرُوا، وَتَعَدَّدَتْ فِيهِ الْمَدَارِسُ، وَعَظُمَ فِي مَرْفَقِهِ النَّتَانَفُسُ، وَصَارَهُذَا الْعِلْمُ لَكُلِّ أَصْحَابِ الْمُنْوَنِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ حَوْرَهَا.

وَكَانَ هَذَا بِالْتَّسْبِيَّةِ إِلَى عَلَمِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، أَمَّا عَلَمِ الْبَلَاغَةِ فَتَقْنِيَّهُ مَتَّا خَرَّ عَنْهُمَا، وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ مَاسَّةٌ تَكَنُّهُمَا.

SEN 9789773996918



9 789773 996918

